كلية
مجلة الطيران والدفاع

العدد الأول - مايو - ٢٠٢٦م تخصصية - علمية - ثقافية

صقـــور الدفعـــة ٣٤

تحليق في سماء الوحدة وبناء الغد المشرق

تهنئة

بمناسبة العيد ال **36** للوحدة اليمنية

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات الى فخامة الدكتور/ رشاد العليمي رئيس مجلس القيادة وأخوانه أعضاء مجلس القيادة الرئاسي والى كافة منتسبي القوات المسلحة والأمن البواسل والى أبناء الشعب اليمني الأبي

متمنين للوطن الأمن والاستقرار والازدهار

وكل عام وانتم بخير

اللواء الركن/ أحمد صالح البحش

مدير كلية الطيران والدفاع الجوي

كلية
مجلة الطيران والدفاع
تخصصية - علمية - ثقافية

في هذا العدد

ضرورة قراءة التاريخ قبل خوض معارك المستقبل

كيف يحمي القانون هيبة المؤسسة العسكرية ورجالها

من قاعات الدراسة إلى مسرح العمليات (دائرة شؤون الضباط ترسم خارطة الانتشار وفقا لمتطلبات النصر)

السيطرة الجوية العسكرية في ضوء التحولات الألكترونية

جيل جديد من الطيارين يقود معارك الغد من خلف الشاشات

حوكمة المؤسسة العسكرية الطريق نحو بناء جيش حديث ومحترف

ماوراء الميدان دور الإدرة العسكرية في استدامة التميز الأكاديمي

خريف اليمن المر

أسرة التحرير

رئيس مجلس الإدارة
اللواء الركن / أحمد صالح البحش

رئيس التحرير
العميد الركن / رشاد أحمد المجيدي

نائب رئيس التحرير
العقيد الركن / عبدالغني البلطة

مدير التحرير
عميد دكتور / صادق المخلافي

نائب مدير التحرير
رائد / مصطفى القحفة

سكرتير التحرير
نقيب / وسام عبدالله الحداد

هيئة التحرير
المقدم / عصام العفيف
رائد / حامس القحفة

مسئول العلاقات العامة
العقيد / علي الدماسي

التصوير
بد٢ / مالك قاسم نعمان القاسم

التصميم والإخراج
العقيد / حمزة بن هادي الطيب

الإخراج الفني والطباعة
الأفق Alofuq
for Marketing ,Adv. & Printing Art

السيادة والكرامة..

ميثاق غليظ تعمده سواعد الخريجين ودماء الأبطال

معالـي وزيـــــر الدفـــــاع
الفريق الركن د /طاهر العقيلي

في غمرة احتفالات شعبنا العظيم بالعيد الوطني السادس والثلاثين للوحدة اليمنية المباركة، ذلك المنجز التأريخي الذي صاغ لليمن وجهه الحديث واستعاد به لحمته وهويته، يطيب لي أن أقف بكل فخر واعتزاز أمام لوحة نضالية متجددة يرسمها اليوم فرسان الدفعة ال٣٤ من خريجي كلية الطيران والدفاع الجوي.

إن هذا التزامن بين ذكرى الوحدة وإنجاز التخرج ليس مجرد صدفة تقويمية، بل هو تجسيد لعمق الرابط بين «الفكرة» و«الحامي»؛ فالوحدة هي قدرنا الجغرافي والتاريخي، وهؤلاء الخريجون هم الدرع الحصين الذي يذود عن حياضها ويحرس مكتسباتها.

■ ميثاق السيادة عهد لا ينفصم:

إن عنوان مقالنا اليوم، (السيادة والكرامة)ليس مجرد شعار للإستهلاك الإعلامي، بل هو (ميثاق غليظ)عُمِّد بالتضحيات الجسيمة.

إن السيادة الوطنية ليست منحة تُعطى، بل هي استحقاق يُنتزع ويُصان بصلابة الموقف وقوة الساعد.

«إننا في القوات المسلحة نؤمن بأن السيادة تبدأ من امتلاك زمام القوة، وتنتهي عند حدود الكرامة التي لا تقبل المساومة».

لقد اختار هؤلاء الأبطال الإنخراط في السلك العسكري في أدق المراحل وأصعب المنعطفات، مدركين أن البدلة العسكرية التي يرتدونها هي «كفن مؤجل» في سبيل الله ثم الوطن، ووثيقة شرف تمنح الشعب اليمني الطمأنينة والسكينة.

■ سواعد الفداء ودماء الخلود:

إن ما نشهده اليوم من عرض عسكري مهيب لهذه الدفعة، هو الثمرة اليانعة لجهود جبارة في التأهيل والتدريب، هذه السواعد الفتية التي نراها اليوم تقبض على الزناد، هي ذاتها التي ستكسر أطماع الطامعين وتبدد أوهام الحالمين بالنيل من وحدة اليمن واستقراره.

ولكن، علينا أن نتذكر دائماً أن هذا الصرح العسكري المهيب ما كان ليصمد لولا تلك (الدماء الطاهرة)التي سكبها رفاقهم الأبطال في جبهات العزة والكرامة، فكل رتبة توضع على أكتاف هؤلاء الخريجين، خلفها قصة شهيد روى بدمه تراب الوطن، وجريح قدم قطعة من جسده ليبقى اليمن شامخاً.

■ لجم الكهنوت.. صمود الدولة في وجه الانقلاب.

لا يمكننا أن نتحدث عن السيادة والكرامة دون أن نستذكر التحدي الأكبر الذي واجهته الدولة اليمنية؛ المتمثل في انقلاب المليشيات الحوثية الإرهابية على الإجماع الوطني ومؤسسات الشرعية، تلك المليشيات التي ارتهنت للخارج، وحاولت استبدال الهوية اليمانية العروبية بأيديولوجيات طائفية دخيلة، وعملت على تجريف مؤسسات الدولة ونشر الفوضى والدمار.

لقد توهمت هذه المليشيات أنها بانقلابها الغادر ستكسر إرادة اليمنيين، لكنها اصطدمت بصخرة صمود قواتنا المسلحة المسنودة بإرادة شعبية لا تلين.

إن تخرج هذه الدفعة اليوم هو الرد العملي والقوي على أوهام الكهنوت؛ فنحن لا نبني جيشاً للمناسبات، بل نعدُّ رجالاً عقيدتهم «الله، الوطن، الثورة، الوحدة»، وهدفهم الأسمى هو استعادة العاصمة المختطفة وتطهير كل شبر من تراب الوطن من دنس الانقلاب.

■ التحالف العربي: سند العروبة ومعركة المصير المشترك.

وأمام هذا المنعطف الوجودي، لم يكن اليمن وحيداً؛ فقد هبَّ أشقاؤنا في التحالف العربي لدعم الشرعية، بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، في وقفة تأريخية شجاعة ستظل محفورة في وجدان كل يمني، لقد جسدت المملكة، بوقوفها الصادق إلى جانب شعبنا، أسمى معاني الأخوة والوحدة العربية، حيث قدموا الدعم السخي بـ المال والسلاح، واختلطت دماؤهم الطاهرة بدماء أبطالنا في الميادين.

إننا في القوات المسلحة نثمن عالياً هذا الدعم اللامحدود الذي قدمه «الأشقاء» لاستعادة الدولة وإعادة بناء المؤسسة العسكرية وتطوير قدراتها الدفاعية.

إن هذا التحالف ليس مجرد تنسيق عسكري، بل هو ميثاق شرف لحماية الأمن القومي العربي من الأطماع التوسعية الدخيلة.

■ رسالة إلى الخريجين:

أنتم حراس الفجر يا أبطال الدفعة الرابعة والثلاثين، إنكم اليوم تغادرون ميادين التدريب إلى ميادين الشرف والواجب. ضعوا نصب أعينكم أنكم تمثلون «اليمن الكبير» بكل أطيافه وجغرافيته.

كونوا القدوة في الإنضباط والإخلاص.

اجعلوا من العلم العسكري والتقني سلاحكم الأول في مواجهة التحديات المعاصرة.

تذكروا أنكم حراس ميثاق السيادة، وأن عيون الشعب ترقبكم بأمل وثقة.

ختاماً

إننا في وزارة الدفاع، وبدعم من القيادة السياسية العليا، ماضون في تطوير قدراتنا الدفاعية، جوية وبرية وبحرية، لنواكب لغة العصر ونحقق الردع المطلوب.

حفظ الله اليمن، عزيزاً، موحداً،

المجد والخلود للشهداء الابرار.

والشفاء للجرحى، والمواساة للاسرى..

والنصر لليمن الاتحادي الواحد...

من ميادين التدريب إلى جبهات الشرف

جاهزية قتالية تحرس أفق الوطن

الفريق الركن د / صغير حمود بن عزيز رئيس هيئة الأركان العامة - قائد العمليات المشتركة

في زمنٍ تتسارع فيه المتغيرات العسكرية والتقنية، وتتعاظم فيه التحديات الأمنية التي تواجه الدول، أصبحت ميادين التدريب والتأهيل الركيزة الأساسية لبناء الجيوش الحديثة وصناعة النصر. فالحروب لم تعد تعتمد فقط على القوة التقليدية، بل أصبحت ترتكز على العلم، والتقنية، والانضباط، والجاهزية العالية، والقدرة على إدارة المعركة بكفاءة واحتراف.

ومن هذا المنطلق، تمثل كلية الطيران والدفاع الجوي صرحاً وطنياً وعسكرياً شامخاً، تضطلع بمهمة إعداد وتأهيل الكوادر العسكرية القادرة على حماية سماء الوطن وصون مكتسباته والدفاع عن سيادته.

فهي ليست مجرد مؤسسة تعليمية، بل مدرسة متكاملة لصناعة الرجال وبناء القادة وغرس قيم الانتماء الوطني وروح المسؤولية العسكرية.

لقد أدركت القوات المسلحة اليمنية منذ وقت مبكر أن بناء الإنسان العسكري المؤهل يمثل حجر الأساس لأي قوة عسكرية ناجحة، ولذلك جاءت ميادين التدريب في الكلية لتكون البيئة الحقيقية التي يُصقل فيها الطالب عسكرياً وعلمياً وقيادياً.

فمن داخل ساحات التدريب تبدأ رحلة التحول من طالب مدني إلى مقاتل منضبط يحمل عقيدة وطنية راسخة، ويؤمن بأن الدفاع عن الوطن شرفٌ ومسؤولية.

وتتميز كلية الطيران والدفاع الجوي بمنهج تدريبي متكامل يجمع بين الجانب النظري والتطبيق العملي، حيث يتلقى الطلاب العلوم العسكرية والهندسية والتقنية الحديثة، إلى جانب التدريبات الميدانية والرمايات المتنوعة وتمارين الانضباط واللياقة البدنية.

وتهدف هذه البرامج إلى إعداد خريج يمتلك القدرة على التعامل مع مختلف التحديات والمتغيرات في ميادين القتال الحديثة.

وفي ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجالات الطيران والدفاع الجوي، حرصت الكلية على مواكبة هذه التحولات من خلال ادخال تقنيات حديثة ومناهج متطورة بما يسهم في إعداد جيل عسكري قادر على التعامل مع متطلبات العصر ومواجهة التهديدات المتجددة.

ولا تقتصر أهمية التدريب العسكري على رفع الجاهزية القتالية فحسب، بل تمتد إلى بناء الشخصية العسكرية المتكاملة، القائمة على الانضباط، والصبر، والقدرة على اتخاذ القرار، والعمل بروح الفريق الواحد.

فالجندي الناجح هو الذي يجمع بين القوة والعلم، وبين الشجاعة والحكمة، وبين الولاء للوطن والإخلاص في أداء الواجب.

لقد أثبتت التجارب العسكرية الحديثة أن الجيوش التي تستثمر في التعليم والتأهيل والتدريب هي الأكثر قدرة على الصمود وتحقيق الانتصارات.

ومن هنا، فإن كلية الطيران والدفاع الجوي تؤدي دوراً محورياً في رفد القوات المسلحة اليمنية بالكفاءات المؤهلة التي تمتلك المعرفة العسكرية والخبرة العملية والروح الوطنية العالية.

وفي خضم الظروف الاستثنائية التي مرت بها الجمهورية اليمنية، برز الدور الوطني الكبير للتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية في دعم الشرعية اليمنية ومساندة القوات المسلحة في معركة استعادة الدولة والحفاظ على الأمن والاستقرار. فقد قدم التحالف العربي دعماً واسعاً في مجالات التدريب والتأهيل والإسناد اللوجستي والتقني، وأسهم في تعزيز قدرات القوات المسلحة اليمنية وتمكينها من مواجهة التحديات التي فرضتها الحرب والانقلاب.

كما ساهمت برامج التأهيل والتدريب المشتركة في تطوير قدرات الكوادر العسكرية اليمنية، ورفع مستوى الكفاءة والاحترافية لدى منتسبي القوات المسلحة، الأمر الذي انعكس إيجاباً على الأداء الميداني والجاهزية القتالية. وقد شكل هذا الدعم نموذجاً للأخوة العربية الصادقة والموقف المشرف في الدفاع عن أمن اليمن واستقراره باعتباره جزءاً أساسياً من أمن المنطقة العربية.

إن معركة بناء الإنسان العسكري لا تقل أهمية عن معركة الدفاع في الميدان، لأن الجندي المؤهل علمياً وفكرياً ومهارياً يمثل صمام أمان للوطن، وأساساً لبناء مؤسسة عسكرية وطنية قوية وحديثة. ولهذا تواصل كلية الطيران والدفاع الجوي أداء رسالتها الوطنية في إعداد أجيال من الضباط والقادة القادرين على حماية الوطن والدفاع عن سيادته ومقدراته.

وتظل ميادين التدريب شاهدة على حجم الجهود التي تُبذل في صناعة الأبطال، حيث تتحول ساعات التدريب الطويلة إلى خبرات، والتحديات إلى قوة، والانضباط إلى سلوك راسخ، حتى يصبح الخريج قادراً على تحمل المسؤولية وخوض ميادين الشرف بثقة واقتدار.

وفي النهاية، فإن بناء القوات المسلحة الحديثة يبدأ من بوابة التعليم والتدريب، ويستمر بالإعداد والتطوير المستمر، لأن الأمم القوية لا تُبنى إلا بسواعد أبنائها وعقولهم المؤهلة.

وستبقى كلية الطيران والدفاع الجوي منارة وطنية وعسكرية تسهم في صناعة المستقبل، وإعداد رجال يحملون راية الوطن بكل فخر، ويقفون في الصفوف الأولى دفاعاً عن الجمهورية والسيادة والكرامة الوطنية.

الراعي الرسمي - المشرف العام

ويبقى الأمل

كلمة مدير الكلية

ونحن نشاهد هذه البذرة الطيبة التي أتت اكلها بعد اكثر من ثلاث سنوات، تلقى فيها أكثر من (١٤٠٤) طالب مختلف صنوف التدريب والمعلومات العسكرية والقانونية والمدنية المرافقة لمنهج الكلية في فترة الاستجداد والقسم الإعدادي والمتوسط والنهائي، يبعث عندنا الأمل بتعافي القوات المسلحة اليمنية حيث بتعافيها يتعافا الوطن ويعود له مجده وتاريخه ومكانته بين الأمم، خاصة أن هذه الدفعة تظم زملاء وإخوه من كل محافظات الجمهورية عاشوا متحابين ومتكاتفين ومتغلبين على قساوة الأوضاع والإعداد وفراق الأهل، لينهلوا من العلوم العسكرية والمدنية ما يؤهلهم لتحمل المسؤولية المبكرة في تطوير وتحديث القوات المسلحة وحماية الوطن ومكتسبات الشعب اليمني وتطهيره من العصابة الإرهابية الحوثية المجوسية التي مزقت النسيج الاجتماعي وشردت وقتلت أحرار اليمن، وارتهنت لإيران ذلك لتنفيذ مخططاتها في اليمن والخليج والوطن العربي ، إن ذلك كله لم يكن ليتحقق لولا عون الله ثم دعم القيادة السياسية والعسكرية ممثلة برئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة الدكتور/ رشاد العليمي ونوابه الكرام خاصة نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي محافظ محافظة مأرب الفريق / سلطان بن علي العرادة من دعم سخي لنجاح هذا الصرح العلمي، وكذلك قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة ووجود إدارة وضباط ومعلمين تم اختيارهم بعناية من حملة الشهادات العليا مدنيا وعسكريا وذو خبرة ، بذلوا جهودهم ليلاً ونهاراً مغلبين مصلحه الوطن ومتقيدين بالنظم والقوانين العسكرية وكما مثلت لوحة نموذجية لليمن الكبير من شرقه إلى غربه ومن شماله إلى جنوبه، ومن جزره إلى صحاريه وجباله، كانت إدارة الكلية كذلك .

وفي هذه المناسبة يسرني أهنئ شعبنا قيادة وحكومة وشعبا بعيد الوحدة المباركة ٢٢مايو أهنئ أبنائي خريجي الدفعة (٣٤) طيران ودفاع جوي والذي يؤمل فيهم أن يكونوا قدوة ومتحلين بالتقاليد العسكرية في وحداتهم ولبنة صالحة في القوات المسلحة اليمنية عموما .

وفقكم الله وسدد خطاكم.

لواء ركن /
أحمد صالح محمد البحش
مدير كلية الطيران والدفاع الجوي

رئيس مجلس الإدارة

العميد الركن/
رشاد أحمد عبدالله
كبير المعلمـــين

من هنا نبدأ
ومن الســـماء نحمي

مـع بزوغ فجر العدد الأول من مجلة (كلية الطيران والدفاع) ، نخطُ أولى كلماتنا بمداد الفخر ، لنعلن ولادة منبر فكري وعسكري شامخ ، ينطلق من قلب الكلية ، هذا الصرح الذي كان وما يزال ممتنعاً للصقور وحصناً للجمهورية.
إن صدور هذا العدد ليس مجرد حدث صحفي ، بل هو تجسيد لإرادة البناء التي لم تتوقف رغم العواصف ، وإعلانٌ بأن عقل الضابط اليمني سيظل متوقداً بالعلم كما هو ممسكٌ بالزناد.

إن اختيارنا لعنوان (من هنا نبدأ.. ومن السماء نحمي) لم يكن مجرد شعار، بل هو ميثاق شرف. فمن (هنا).. من ميادين التدريب ، وقاعات العلم ، ومن بين تفاصيل ثلاث سنوات من الصمود والمثابرة ، بدأت رحلة هؤلاء الخريجين.
هنا صُقلت معادن الرجال ، وهنا تحولت الأحلام إلى عزائم ، والخطوات المتعثرة في ميادين التدريب إلى مسيرات واثقة تهز الأرض تحت أقدام المقاتلين.
أما (من السماء نحمي) فهي غايتنا الأسمى وعهدنا المقدس. إن هؤلاء الخريجين الذين نودعهم اليوم إلى ميادين الشرف ، هم حراس الأفق الذين تشرئب إليهم الأعناق.
لقد تسلحوا بأحدث العلوم العسكرية ، لا ليكونوا ضباطاً وقادة فحسب ، بل ليكونوا سياجاً من نار ونور ، يحمي سماء اليمن من كل طامع ، ويؤمن سيادة ترابه من أعالي سحابه.

يأتي هذا الإصدار متوجاً بأغلى الأعياد الوطنية ، الذكرى السادسة والثلاثين للوحدة اليمنية المباركة (٢٢ مايو) ، تلك المناسبة التي لم تكن مجرد حدث سياسي ، بل كانت عودة الروح للجسد الواحد ، والأساس المتين الذي قامت عليه قواتنا المسلحة تحت راية واحدة وهدف واحد.
لقد جاء مخاض هذه الدفعة وهذا الإصدار من رحم التحديات الكبرى التي فرضتها مليشيا الحوثي الإرهابية ، تلك الجماعة التي ارتهنت للخارج وانقلبت على الدولة ومؤسساتها، وحاولت عبثاً طمس هوية المؤسسة العسكرية ، وتحويلها إلى أداة لمشاريع سلالية ضيقة.
إن انقلاب هذه الجماعة لم يكن على السلطة فحسب ، بل كان انقلاباً على العلم ، وعلى الانضباط ، وعلى شرف المهنة العسكرية ، لكننا اليوم ومن خلال هذه المجلة ومن منصة التخرج هذه ، نؤكد أن الفكر العسكري الجمهوري محصنٌ على الاختطاف ، وأن العقيدة الوطنية التي تربى عليها صقورنا هي الترياق الذي سيبطل سموم الإمامة الجديدة.

ومن هنا ، فإن مسؤولية خريجي هذه الدفعة ، وزملائهم في ميادين الشرف ، لا تقتصر على أداء الواجب العسكري فحسب ، بل تمتد لتكون دفاعاً عن هوية وطن ، وصوناً لوحدته، وحمايةً لمستقبله.
إنهم امتدادٌ لجيلٍ حمل الراية من قبل ، وسيواصلون المسير بثباتٍ وإخلاص، حتى يعود للوطن أمنه واستقراره ، وتُستعاد مؤسساته ، ويُبنى على أسس راسخة من العدل والكرامة.

وفي هذا السياق، تأتي هذه المجلة لتكون منبرًا علميًا ومعرفيًا ، يُسهم في نشر الوعي العسكري ، وتعزيز الثقافة الاستراتيجية ، واحتضان الأقلام الواعدة من منتسبي الكلية، لتوثيق التجارب ، وتحليل المعارف ، ومواكبة التطورات في مجالات الطيران والدفاع الجوي والامن السيبراني ، فهي ليست مجرد صفحاتٍ تُقرأ ، بل رسالةٌ تُحمل ، وفكرٌ يُبنى، ورؤيةٌ تُرسم.
كما نؤكد أن هذه المجلة، في عددها الأول ، ليست إلا بداية الطريق... طريقٌ نأمل أن يكون حافلًا بالعطاء ، زاخرًا بالإبداع ، مكرّسًا لخدمة الوطن ، وحماية سيادته.
ونعدكم أن تظل هذه المجلة منبراً للفكر العسكري المتطور ، ومنصة تليق بمكانة القوات الجوية والدفاع الجوي ، ومواكبة لكل تحليق جديد في سماء الإنجاز.

ختاماً، نبارك لخريجي الدفعة (٣٤) هذا الإنجاز المشرف ، ونجدد العهد للوطن بأن تبقى سماؤه آمنة ، وأرضه مصونة ، ووحدته راسخة لا تهتز.

رئيس التحرير

ضرورة قراءة التأريخ قبل خوض معارك المستقبل

مقدمة

اللواء الركن /
عبدالعزيز الشميري

يشكل التأريخ العسكري ركيزة أساسية في بناء الفكر الإستراتيجي وصناعة القرار داخل المؤسسات العسكرية إذ لا يمكن لأي قوة عسكرية أن تخوض صراعات المستقبل بكفاءة دون استيعاب عميق لتجارب الماضي، فالتأريخ لا يقتصر على كونه سجلاً للأحداث، بل هو مختبر حي للتجارب البشرية تتكرر فيه

في الفكر العسكري الحديث تعد دراسة التأريخ جزءاً من إعداد القادة حيث تؤكد أدبيات كلية القيادة و الأركان ان ما يزيد عن ٧٠٪ من القرارات العملياتية الناجحة تعتمد على خبرات تأريخية مماثلة، ويؤكد محمود شيت خطاب أن " التأريخ العسكري هو المعلم الأول للقادة " .
تزداد أهمية هذا الطرح في ظل تعقيد الحروب المعاصرة، حيث تتداخل الأبعاد العسكرية والسياسية والعقائدية والإعلامية مما يجعل قراءة التأريخ ضرورة

تكمن خطورة اهمال التأريخ في تكرار الأخطاء الإستراتيجية كما حدث في الإنتقال من الحرب العالمية الأولى إلى الحرب العالمية الثانية، حيث لم تستوعب دروس التوازنات الدولية مما أدى إلى صراع اكثر شمولا.
يؤكد العقيد دكتور أحمد علو في دراسته " مدخل إلى التأريخ العسكري "بأن قراءة التأريخ العسكري تسمح للقادة تجنب الوقوع في تكرار أخطاء الماضي، أخطاء وقع فيها بشر في ازمنة مختلفة، ويمكن ان يتكرر الوقوع فيها إذا جهلناها واذ يسهم التأريخ العسكري في تنمية الوعي السياسي لدى العسكريين، وتزويد السياسيين بفهم إستراتيجي عميق، يمكن القول أن التأريخ ليس مجرد راصد لحركة الإنسان والأرض' بل أداة تحليلية تتيح إستشراق المستقبل.
عبر العصور تجلت هذه القيمة المعرفية في كتابات أئمة التأريخ الذين أرسوا قواعد الفهم الإستراتيجي ففي " مقدمة ابن خلدون نقرأ أن فن التأريخ في باطنه نظر وتحقيق وتحليل دقيق للكائنات ومبادئها، وعلم بكيفيات الوقائع وأسبابها" ويقول ابن خلدون أن الحرب أمر طبيعي في البشر، وهو ما يحمل صانع القرار على قراءة الوقائع لتحديد دواعي الحرب وأسباب الظفر والهزيمة.
أما في الغرب فقد بلور بأسمارك مبدأ التخطيط للمستقبل عبر توظيف القوة سياسة الحديد والدم وكرس مونتجومري في مذكراته للمبدأ التفوق العددي والناري، فيما وضع ليدل هارت جوهر نظريته في الإقتراب غير المباشر أن النصر يتحقق من

الدروس الإستراتيجية من السيرة النبوية
(قراءة في المغازي والسير)

غزوة بدر يوم الفرقان

أ- جاءت غزوة بدر الكبرى في ١٧رمضان من العام الثاني للهجرة لتكون يوما فرق الله فيه بين الحق والباطل أو "يوم الفرقان" يذكر ابن كثير في" البداية والنهاية " تفاصيل دقيقة عن استعداد النبي صلى الله عليه وسلم لاعتراض عير قريش بقياده أبي سفيان ليحسم اللقاء بثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً من المؤمنين، بينما كانت قريش تضم ألف مقاتل وسبعين

تفصيلية عن هندسة المعركة وموقف النبي صلى الله عليه وسلم بين صفوف جنده وتوجيهاته الحاسمة.

ب- الدرس الاستراتيجي الأبرز في هذه الغزوة هو أن القانون الرباني يؤكد ارتباطا وثيقا بين الاهتداء والهدى والإعداد والإمداد والجهاد والتمكين لقد رشح النبي صلى الله عليه وسلم مبدأ الاستثمار في بناء الإنسان وتأهيله اجتماعياً وعسكرياً، وهي مرحلة ممهدة لقابلية النصر التي تسبق العطاء الرباني، وهذا ما يوضحه تحليل استراتيجي حديث بأن غزوة بدر مثلت

من مرحله الدفاع إلى مرحلة المبادرة والمواجهة.

فتح مكة

التخطيط الاستراتيجي وتجليات القوة الناعمة

أ- بعد نكث قريش عهد الصلح، كانت الفتوحات الكبرى معدة على أتم وجه يتحدث المؤرخون عن:

(١) سرية الحركة والتعتيم الإعلامي الذي رافق الزحف نحو مكة.

) العفو العام الذي أعلنه النبي صلى الله عليه وسلم عند الدخول.

يرى الباحثون الإستراتيجيون اليوم في مراحل فتح مكة دليلاً حياً على مرونة التخطيط عند القائد، وهو إجراء يدخل ضمن نظريات التخطيط العصري الذي يعتبر الخطة الإستراتيجية متطورة وقابلة للتعديل.

ب- يستخلص الدكتور محمد عمارة من فتح مكة دروساً مباشرةً:

(٣) الحكمة في التعامل مع العدو السابق.

وهذه القيم تعكس مقولة الفيلد (مارشال مونتجومري) في تحليله للحرب العالمية الثانية: أن النصر لا يتحقق بالقوة وحدها، بل بتوازن القوة مع معالجة الجذور السياسية والأخلاقية للصراع.

صلح الحديبية: الإستراتيجية غير المباشرة في أسمى صورها.

أ- في ذي القعدة من السنة السادسة للهجرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ألف وأربعمائة مقاتل من الصحابة قاصدا مكة لأداء العمرة ليجبر في نهاية المطاف على توقيع صلح الحديبية، الذي بدأ في ظاهره مجحفاً بحق المسلمين فشروط الصلح تضمنت وضع الحرب بين الطرفين لمدة عشر سنين ورد المسلمين لمن يأتيهم من قريش مسلماً دون علم اهله.

(١) تفرغ النبي صلى الله عليه وسلم لنشر الإسلام دون خوف من قريش.

(٢) اعترفت قريش بالمسلمين كدولة ذات سيادة وقياده.

) تفرغ المسلمون لليهود الذين نقضوا العهود.

(٤) هنا تتجسد نظرية الإقتراب غير المباشر التي صاغها ليدل هارت في القرن العشرين، والتي تقوم على زعزعة التوازن النفسي للعدو، وشل ارادته بدلاً من استنزافه في معركة

معارك إسلامية حاسمة

معركة اليرموك (١٥هـ -٦٣٦هـ): سقوط الإمبراطورية الرومانية الشرقية

تعد اليرموك من أعظم المعارك في التأريخ حيث واجه جيش الخلافة الراشدة بقيادة خالد بن الوليد الجيش البيزنطي بقياده ثيودورس، يذكر الطبري في تأريخه أن عدد جيش الروم بلغ نحو ٢٠٠ ألف مقاتل مقابل ٣٦ ألفاً من المسلمين، استمرت المعركة ستة أيام واستخدم خالد بن الوليد تكتيكات مبتكره: تطويق العدو

المحلية.

الدروس المستفادة

١. وحده القيادة رغم تعدد الجبهات، ورغم التحديات، ادار خالد بن الوليد المعركة بمركزية تكتيكية

. استغلال التضاريس حول الوادي والرياح إلى أسلحة

. المرونة التكتيكية: تغير الخطط يومياً حسب تطور

معركة القادسية (١٤-١٦هـ/٦٣٥-٦٣٧م) فتح العراق والسقوط الفارسي

بقيادة سعد بن أبي وقاص ضد الفرس بقيادة رستم مثلت القادسية صداماً بين نظامين: الجيش الفارسي المتمرس بالحروب النظامية، الجيش الإسلامي القائم على الروح المعنوية والتحرك السريع وفقاً لابن كثير في" البداية والنهاية" استمرت المعركة أربعه أيام، وكان اليوم الثالث

الدروس المستفادة

١.الصبر الإستراتيجي: مرارة الأيام الأولى لم تمنع الإنتصار في اليوم الأخير.

٢. المفاوضات العسكرية: قبل المعركة عرض المسلمون الإسلام أو الجزية أو الحرب – باب مفتوح للخيارات

١. الإبتكار في اسلحه الحصار: استخدام المنجنيقات كان حاسماً في المعارك التي تمت في القادسية.

من دروس معركة حطين (٥٨٣هـ - ١١٨٧م)
بقيادة صلاح الدين الذي حرر بيت المقدس من الصليبيين وهي:

١.الأولية للسيطرة على الماء والموارد: تفوق على العدو بإضعافه لوجستيا قبل القتال.

٢. النفس الطويل: خطط صلاح الدين لسنوات لتحقيق النصر

.العفو بعد النصر: عفا صلاح الدين عن الكثير

امن دروس معركة عين جالوت(٦٥٨هـ/١٢٦٠م)
بقياده سيف الدين قطز وكانت اول هزيمة كبرى للمغول وهي:

١. الاستفادة من الفراغ القيادي لدى العدو: مغادرة هولاكو لدمشق بعد موت أخيه الكبير منكو مما أربك المغول.

٢.القتال غير المتماثل جيش صغير (نحو ٢٠ ألف مع المتطوعين) هزم جيشاً مغولياً أكبر بالمرونه والتضاريس.

إن الجيوش التي تستوعب تاريخها وتبنى عليه، تحتل ميزة إستراتيجية حاسمة في صراعات المستقبل.

تاريخ عريق

(كلية الطيران والدفاع الجوي) عقود من تخريج القادة

عقيد ركن /
عبدالغني البلطة

" التاريخ ليس مجرد سرد للأيام والشهور ، بل هو سجل للمنجزات التي تحفر في وجدان الوطن ، وفي قلب هذا السجل تبرز كلية الطيران والدفاع الجوي كصرح شامخ لم تقتصر مهمته على التدريب فحسب بل كانت وما زالت المصنع الأول الذي صاغ ملامح الشخصية العسكرية والقيادية لأجيال تعاقبت على حماية سماء هذا الوطن "

تعد كلية الطيران والدفاع الجوي من أهم المؤسسات التعليمية العسكرية ، وصرحاً علمياً تخصصياً رفد القوات المسلحة على مدى عقود بالكوادر المؤهلة لحماية سماء الوطن .

يتم قبول الطلاب في الكلية بناء على شروط صارمة تشمل اللياقة البدنية العالية والفحوصات الطبية الدقيقة والقدرات الذهنية واللغوية المتفوقة .

فيما يلي استعراض لمسيرة هذه الكلية منذ النشأة وحتى التطور المعاصر

١. نشأة الكلية والبدايات الأولى

يعود تأريخ التفكير في إنشاء مؤسسة تعليمية متخصصة لعلوم الطيران إلى ما بعد قيام ثورة ٢٦ سبتمبر١٩٦٢م ، حيث برزت الحاجة الملحة لبناء قوة جوية حديثة تحمي المكتسبات الوطنية.

التأسيس الرسمي

بدأت الكلية ككليتين منفصلتين (كلية الدفاع الجوي في شمال الوطن وكلية الطيران في جنوب الوطن) حيث بدأت بإمكانيات محدودة وكوادر تدريبية استعانت في بداياتها الأولى ببعض الخبرات العربية والأجنبية (خاصة من جمهورية مصر والإتحاد السوفيتي حينها).

٢. الهدف

يتلخص الهدف العام من انشاء الكلية في إعداد وتأهيل الضباط في تخصصات الطيران (الطيارين) والتخصصات الفنية المرتبطة بالدفاع الجوي والملاحة الجوية.

٣. مراحل الانشاء و التطور.

مرت الكلية منذ نشأتها وحتى يومنا هذا بأربع مراحل وهي على النحو التالي:

المرحلة الأولى: مرحلة الانشاء .

.الانشاء في شمال الوطن من ١٩٨٠ الى ١٩٩٠ م.

•مرت الكلية بعدة محطات مفصلية غيرت من طبيعة مناهجها وقدراتها الإستيعابية بدأت بفتح جناح خاص بالدفاع الجوي في الكلية الحربية في عام ١٩٧٩م، بعد ذلك

•تم اختيار مجموعة من دارسي الكلية الحربية الدفعة ٢٠ وبعدد ١٣٠ طالباً ليشكلوا نواة الدفعة الأولى لكلية الدفاع الجوي بقيادة العقيد الركن / أحمد علي الأشول آنذاك.

•تم إنشاء الكلية بناءً على القرار الجمهوري رقم (١٧) لعام ١٩٨٠ م ، وكان مقرها في العاصمة صنعاء (قاعدة الديلمي الجوية) .

•بدأت الدراسة بتاريخ ١٩٨٠/٠٦/١٥م في قاعدة الديلمي الجوية بصنعاء لمدة سبعة أشهر، و من ثم انتقلت إلى مقرها الجديد (عصر- جنوب منطقة السنينة) .

•شهدت هذه الفترة إدخال المناهج العلمية العسكرية الحديثة وبناء القاعدة المادية التدريبية وفق الإمكانيات المتاحة في تلك المرحلة.

الانشاء في جنوب الوطن من العام ١٩٨٥ وحتى ١٩٩٠ م.

اعتمدت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (سابقاً) في تأهيلها للكوادر الجوية على البعثات الدراسية في الاتحاد السوفيتي حتى استقلال الوطن عام ١٩٦٧م تم انشاء مدرسة الرادار اللاسلكي في العام ١٩٧٤م والمدرسة الفنية الجوية والدفاع الجوي في عام ١٩٧٩م تم توحيد المدارس الثلاث في مركز تدريب القوى الجوية والدفاع الجوي بهدف توحيد الجهود والاستفادة القصوى من الإمكانيات البشرية والمادية حيث تم تخصيصها لتأهيل كوادر فنية طيران وابتعاث طيارين وتدريبهم في الداخل ومختصين صواريخ ومدفعية ، أدركت القيادة ضرورة الارتقاء بالمركز الى مستوى الكلية العسكرية لتلبية متطلبات العصر لذى تم تأسيس كلية الطيران في معسكر بدر بعدن عام 31/12/1985م بناء على قرار جمهوري وتعيين الفقيد المقدم / محمد علي العريقي مديراً لها حتى عام ١٨٨٦ بعدها تم تعيين الفقيد العقيد/ صالح عبد الله حتى وافاه الأجل في عام ١٩٨٨م حيث تم تعيين العقيد / محمد ابن محمد الحريبي خلفاً له واستمر حتى العام ١٩٩٤م.

المرحلة الثانية: ما بعد الوحدة المباركة (١٩٩٠ - ١٩٩٤ م)

•تم نقل جناح الدفاع الجوي من كلية الطيران والدفاع الجوي بعدن الى صنعاء مع بقاء جناح الطيران في عدن وبهذا تم فصل الكلية الى كليتين حيث كانت كلية الطيران في مدينة عدن وكلية الدفاع الجوي في صنعاء.

•تم تنسيق العمل مع كلية الهندسة - جامعة صنعاء - لابتعاث دارسين من طلاب كلية الدفاع الجوي للدراسة فيها حيث كان أول مجموعة دراسية تبتعث في عام ١٩٩٢م بقوام ١٥طالب من دارسي الدفعة١١.

•بعد حرب عام ١٩٩٤ م دمجت كلية الدفاع الجوي في صنعاء مع كلية الطيران في عدن كما تم دمج الخبرات العسكرية من شمال الوطن وجنوبه و تم الاستغناء عن المدرسين الأجانب وتوحيد المناهج العسكرية ونظم التدريب.

المرحلة الثالثة: مرحلة التطوير التقني والمنهجي من العام (١٩٩٤ -٢٠١٥م)

•سميت هذه المرحلة بمرحلة التطوير التقني والمنهجي حيث انتقلت الكلية من الإعتماد على التدريب التقليدي إلى إستخدام المشبهات والوسائل التعليمية (***Simulators***) الإلكترونية ، وربط الجانب النظري بالجانب العملي في القواعد الجوية ومواقع الدفاع الجوي.

•في عام 1994م تم دمج كلية الطيران في عدن مع كلية الدفاع الجوي في صنعاء في كلية واحدة باسم (كلية الطيران والدفاع الجوي) وتم تعيين العميد الركن / عبدربه القشيبي مديراً للكلية.

•تعد هذه المرحلة هي التي شكلت قفزة نوعية في تطوير الكلية حيث تم إدخال جناح تدريب الطيارين وتحديث المناهج التدريبية.

•من الناحية الانشائية تم إنشاء مجموعة من المرافق الدراسية والقاعات أهمها القاعة المركزية ، ومنصة وميدان العرض ، القاعات الدراسية لجناح الطيران، وإدخال أسطول من طائرات التدريب نوع (***Zalinia*** *L* 39-)،معامل الإلكترونيات ،ومعامل اللغة الانجليزية وإدخال بعض المشبهات التدريبية .

•في العام ٢٠٠٠ تم صدور قرار تعيين العميد طيار ركن / حمود حمود الشيخ مديراً للكلية، وفي هذه المرحلة تم رفع الساعات الدراسية لمادة اللغة الإنجليزية إلى(600) ساعة دراسية.

•في العام ٢٠١٢م تم تعيين العميد طيار ركن / عبدالله قاسم الجنيد خلفاً للعميد طيار ركن/ حمود الشيخ نتيجة لثورة الشباب التي اندلعت في العام ٢٠١١م وما رافقها من احداث.

المرحلة الرابعة: (مرحلة ما بعد الانقلاب الحوثي).

•توقفت الدراسة في الكلية من العام ٢٠١٥ م وحتى العام ٢٠٢٣م حيث تم تعيين اللواء ركن / أحمد صالح البحش مديراً للكلية وتم تدشين الدراسة فيها بقبول الدفعة ٣٤ والدفعة (7) جامعيين وتقرر بأن يكون مقر الكلية ، في محافظة مأرب .

•تم افتتاح أجنحة جديدة إضافة إلى الأجنحة السابقة ، نظراً لما تقتضيه الحاجة القتالية والمصلحة الوطنية أهمها جناح الطيران المسير وجناح الأمن السيبراني وجناح القوات البرية التي من المؤمل أن تسهم في رفد القوات المسلحة بكوادر مدربة تدريباً مميزاً تساهم في رفع القدرات القتالية للقوات المسلحة.

•الأمل كبير بأن تحقق هذه الكلية الهدف المنشود من افتتاحها والعزائم مشحوذة من القيادة السياسية والعسكرية والكادر العامل في الكلية لإنجاح هذا المشروع والوصول الى الغاية المطلوبة.

4. الكلية في ظل التحديات المعاصرة.

•خلال العقد الأخير واجهت الكلية تحديات كبيرة نتيجة الحروب التي أشعلتها مليشيات الحوثي الإرهابية في اليمن مما أدى إلى تضرر مرافقها الحيوية وتوقف الدراسة لفترة تجاوزت ١٠ سنوات مما أدى الى تدمير البنية التحتية والوسائل التعليمية نظراً لوجود الكلية في مناطق سيطرة مليشيات الحوثي الإرهابية.

•مع ذلك استمرت الجهود لإعادة فتح الكلية للقيام بدورها التعليمي في مدينه مارب للحفاظ على كفاءة الكوادر الجوية وتأهيل كوادر جديدة مواكبة للتطور الحاصل في هذا المجال.

ختاماً

كلية الطيران والدفاع الجوي ليست مجرد مدرسة عسكرية ، بل هي رمز للسيادة الوطنية.

لقد أسهمت الكلية عبر تاريخها في تخريج آلاف الضباط الذين شكلوا حائط الصد الأول لحماية الأجواء اليمنية وصون مكتسبات الثورة وظلت تواكب التطور في تكنولوجيا الطيران و الدفاع الجوي رغم الإمكانيات المتواضعة.

استطلاع رأي

نبضُ السيادة

ضباط وطلاب كلية الطيران والدفاع الجوي بمأرب يجددون العهد في يوم الوحدة

استطلاع الرائد / مصطفى القحفة

بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية و تخرج الدفعة ٣٤ من كلية الطيران والدفاع الجوي رصدنا مشاعر الفخر في ميدان الكلية، حيث أكد الضباط و الخريجين أن سماء وأرض وبحر اليمن واجب الدفاع عنها واجب مقدس ، والعهد والوفاء للوطن ، وإليكم تفاصيل هذا اللقاء:

البداية كانت مع العميد الركن/ عبدالله أبو هداعش
تحدث قائلا: نحصد اليوم غرس سنوات من الإعداد لطلاب أكدوا أن الجمهورية باقية والوحدة راسخة في الوجدان. أرى في عيونهم الإصرار على تطهير كل شبر من تراب الوطن، فهم وقود المعركة القادمة لترسيخ دعائم الأمن والاستقرار.

العميد/ مهدي عايض
تحدث بالقول : صناعة الرجال أعظم استثمار للوطن، وتخرج هذه الدفعة يمثل رفداً استراتيجياً لكوادر مؤهلة عقيدتها "الله ثم الوطن". فرحتنا تكتمل بعظمة ذكرى مايو، لنجدد العهد بأن تظل قواتنا الصخرة التي تتحطم عليها أوهام الكهنوت.

العميد/ عبدالباسط الوصابي
أبطالنا تدربوا على فنون القتال التي تجمع بين القوة والذكاء لحماية مكتسبات مايو التي لا تراجع عنها أبداً.
وتعلموا على أسلحة المدفعية و"الصواريخ التدريبية " والرادات ،نحن نصنع قادة لا يهابون المستحيل، وعزيمتهم مستمدة من عدالة قضيتنا وإيماننا الراسخ بيمن جمهوري

العميد/ نبيل الأعور
قال : بذلنا جهوداً مضنية لتأهيل الدفعة ٣٤ ليكونوا على قدر المسؤولية في الدفاع عن السيادة بكفاءة وانضباط عالٍ ، يأتي هذا الإنجاز متزامناً مع احتفالات شعبنا بالوحدة، ونسأل الله أن يوفق خريجينا ليكونوا حماةً لأمن اليمن واستقراره.

العقيد الركن/ عرفات الغزيل
قال : نشهد اليوم ميلاد فجر جديد لجيشنا اليمني بتخرج ضباطاً مؤهلين علمياً وعسكرياً، يتزامن فخرهم بالإنجاز مع قدسية الانتماء لليمن الموحد في ذكراه الـ٣٦ لعيد الوحدة اليمنية ، إن روح مايو هي المحرك لعزائمنا، وهؤلاء الضباط هم الرد الحاسم على كل من يحاول المساس بهوية الوطن أو تمزيق نسيجه

استطلاع رأي

العقيد ركن/ صالح العبدلي
تحدث قائلا : من قلب مأرب نؤكد أن جغرافيا اليمن واحدة ولن تمزقها المؤامرات، وتخرج هؤلاء الأبطال هو رسم لخارطة النصر. نعتز بهذا الحصاد المتزامن مع عيد الوحدة، ليكون رسالة وفاء للأرض والإنسان في كل ربوع الوطن الغالي.

المقدم/ وضاح مجيديع
قال : نشعر بالفخر ونحن نرى "دفعة النصر" تنطلق لميادين الشرف صقوراً في السماء ودروعاً في الأرض تحمي المكتسبات، وخريجو الكلية هم الرد العملي والدليل القاطع على صلابة إرادتنا في استعادة الدولة والجمهورية والحفاظ على الهوية.

المقدم/ محمد الصيادي
قال: شهد هذا الميدان اليوم كافة أبناء المحافظات في بوتقة واحدة، ليخرجوا قوة ضاربة تحمي حياض الجمهورية والوحدة، نجدد العهد في ٢٢ مايو بأن تظل الكلية منارة لصناعة الأبطال الذين لا يعرفون المستحيل في سبيل كرامة اليمن.

الرائد/عبدالله السليماني
تحدث قائلاً: تخرج هذه الكوكبة في ذكرى الوحدة يجسد تلاحم الجسد اليمني الواحد، حيث اجتمع الأبطال من كل المحافظات ليرسموا مستقبلاً آمناً لسماء وأرض الوطن ، نؤكد من قلب الميدان أن سيادة اليمن لا تقبل التجزئة، وخريجو الدفعة ٣٤ هم الحراس الأمناء الذين سيذودون عن المنجزات الوطنية بكل إخلاص واقتدار.

الرائد/ وليد مراد
تحدث بالقول : نثبت اليوم أننا نبني جيشاً وطنياً مهنياً يدين بالولاء المطلق للثورة والوحدة، واضعين مبدأ "اليمن أولاً" فوق كل اعتبار. نبارك لكل أسرة يمنية تخرج ابنها، ونعاهد شعبنا أن نكون الصخرة التي تتحطم عليها كل الأطماع الخارجية والداخلية.

الرائد/ عبدالرحمن البربري
تحدث قائلاً : نبارك لطلابنا تخرجهم ليكونوا العيون الساهرة التي تحمي سماء اليمن، فالوحدة قيمة وطنية عليا نغرسها في نفوس الصقور ، شكرنا موصول للأشقاء في المملكة العربية السعودية لدعمهم المستمر، ونؤكد أن النصر قادم واليمن سيظل واحداً.

النقيب / وسام الحداد
نبض الخريجين
تخرّج طلاب كلية الطيران والدفاع الجوي في عيد الوحدة ٢٢ مايو يجسد معنى الوفاء للوطن، ويؤكد أن الوحدة كانت وما زالت أساس القوة والعزة، وأن الخريجين هم أجنحة المستقبل وحماة

النقيب/ عز الدين أبو العز
قال: غرست في طلابي أن الانضباط العسكري والولاء الوطني هما أجنحة الطيار التي لا تنكسر أبداً في وجه الأعداء والكهنوت. عيد الوحدة هو عيدنا الأكبر، وتخريج هؤلاء الأشاوس هو هديتنا المتواضعة لليمن الواحد في ذكراه السادسة والثلاثين.

استطلاع رأي

طالب نهائي/ رشيد جبران جابر (صعدة - سيبراني) تحدث قائلا : منجزات الوطن ووحدته ستبقى راسخة كالجبال، وسنحرسها بعيوننا وسواعدنا ومعنا كل الأوفياء والمخلصين ، أدعو الجميع لتجاوز الخلافات وتوحيد الصفوف لأجل المصلحة الوطنية العليا، فأمن اليمن مسؤولية جماعية تستوجب تضافر كل الجهود.

طالب نهائي/ لطفي القرعة (البيضاء - سيبراني) قال : سيبقى يمن السلام والوحدة شامخاً، وأبارك لشعبنا هذا الإنجاز الذي يمثل اللحمة الوطنية لاستعادة الدولة المختطفة. نؤكد أن ولاءنا الخالص لله والوطن والثورة، وسنحافظ على سيادة اليمن بكل ما أوتينا من قوة وعزم وتقنية.

طالب نهائي/ مروان عادل الكعكي (الحديدة - دفاع جوي) تحدث قائلا: الوحدة كانت هدف الآباء وأصبحت رمز السلام، والقوات المسلحة هي المدافعة الوحيدة عن شعار "الله، الوطن، الثورة، الوحدة". كلنا ثقة في القيادة السياسية لتجاوز الصعاب، ونؤمن أن النصر لليمن دوماً وأبداً في كل الميادين.

رقيب أول/ محمد هود رويشد (حضرموت - سيبراني) تحدث قائلا : يا صقور الجو، أنتم تحملون أمانة مقدسة، فالوحدة رمز الحب والإخاء والثابت الذي لا يكتمل الشعب إلا به. نجدد العهد بأن تظل سماء اليمن محرمة على الأعداء من صعدة لعدن، ومن المهرة للحديدة، تحت ظل راية واحدة

طالب نهائي/ انس صبر (حجة - دفاع جوي) تحدث بالقول: الوحدة هي أكبر منجز تحقق في تاريخنا الحديث، وهي تطبيق عملي لأهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين ، نحن مقاتلون بمستقبل يسوده القانون والعدل والمساواة، وسنكون الحصن المنيع الذي يحمي هذه الطموحات الوطنية الكبرى.

غادرنا ميدان العرض، وأصوات الخريجين لا تزال تصدح بالولاء ، إنها الدفعة (٣٤) "دفعة النصر " دفعة جيلٌ تسلح بالعلم والإيمان، وتعمد بقدسية الوحدة، ليكون الرد اليماني الحاسم في كل الظروف، فمبارك للوطن هؤلاء الفرسان والصقور ."

"إن هؤلاء الأبطال، بتنوع محافظاتهم وتعدد تخصصاتهم، هم الرد العملي على كل من يحاول تمزيق النسيج الوطني.. إنهم يمثلون "العمق الرقمي" و"القوة الميدانية" و"الترابط الاتصالي" الذي يحرس ال ٢٢ مايو".

استطلاع رأي

الملازم أول/ محمد المالكي
قال: فخرنا مزدوج برؤية ثمار جهدنا تتجسد في هؤلاء الصقور بالتزامن مع ذكرى الوحدة التي ناضلنا لأجلها طويلاً. غرسنا فيهم أن سماء اليمن واحدة لا تقبل القسمة، وهذه الدفعة النوعية إضافة قوية لحماية سيادتنا من المهرة إلى صعدة.

الملازم٢/ مالك القاسم
قال: الوحدة اليمنية هي المنجز الأكبر وقدرنا ومصيرنا، وفي كليتنا تجد كل المحافظات تجسيداً حياً لواحدية الثورة والهدف. من ثمار الوحدة أن يلتقي أبناء الوطن ليتدربوا ويتخرجوا معاً، والتحية لقيادة الكلية ولمأرب التاريخ التي احتضنت الجميع.

رقيب أول/ يوسف العيزري (ذمار - طيران مسير) : فخري ثلاثي: التخرج، وتزامن العيد، وإصدار مجلة الكلية. الوحدة هي "المدرج" الذي انطلقنا منه لنحمي يمناً واحداً. نحن لا نتخرج لنرتاح، بل لنحلق دفاعاً عن السيادة من المهرة إلى صعدة، نهديه لكل

طالب نهائي/ عبدالوهاب معوضة (إب - طيران مسير) تحدث قائلاً : هذه اللحظة تتويج لسنوات من السهر والتدريب والمذاكرة ، وتخرجي في ٢٢ مايو يثبت أن الجيش والوحدة وجهان لعملة واحدة. كمتخصص في الأمن السبراني أقول لليمن اشتدي واركني ، فسماؤك محروسة بعيون لا تغفل وسواعد تدربت في أعرق الكليات وعهدا

طالب نهائي/ الحسن فاتق (مأرب - طيران مسير) قال: لنا الشرف ولمأرب الفخر بتخرج أول دفعة عسكرية من كلية الطيران والدفاع الجوي ، و في ظروف استثنائية، وهذا إنجاز عظيم نهديه للقيادة ، شكراً للمملكة العربية السعودية ولكل من ساهم في بناء هذا الصرح الذي سيرفد القوات المسلحة بضباط جدد يكسرون المشروع الفارسي

رقيب أول/ طارق عزيز البرح (إب - طيران مسير)تحدث قائلا : سعادتي مزدوجة بإنجازي الشخصي وفخري الوطني بوحدة الأرض، والكلية جمعت شباب الجمهورية في تأكيد حي على اللحمة الوطنية. أدعو الجميع للعمل بأمانة وإخلاص لحماية أمن الوطن،

طالب نهائي/ زايد عبدالكريم الردفاني (لحج - طيران مسير) تحدث قائلا : أطير فرحاً بتخرجي في ٢٢ مايو مع زملائي في "دفعة النصر" لأكون حارساً وفياً لتراب وفضاء هذا الوطن الكبير. أهدي نجاحي لعائلتي ولقادتي الذين كانوا جناحي، وأعاهد الله أن أظل

طالب نهائي/ عبدالرحمن العتابي (الضالع - مشاة) قال : المشاة ملح الأرض، وتخرجي من كلية الطيران يثبت تكامل القوات المسلحة في حماية السيادة الوطنية، من الضالع الأبية، نحمل رسالة حب ووفاء لليمن الموحد، مؤكدين أننا ورفاقنا في الجو يد واحدة

طالب نهائي/ عمر جمال العسل (ريمة - دفاع جوي) قال : مايو يجسد قوة ومكانة الوحدة في نفوسنا كمنجز تاريخي، وعلينا النظر للمستقبل واستلهام دروس التاريخ لبناء اليمن ، نحن حراس الوطن ومكتسباته من العبث، وسنظل العين الساهرة التي لا تنام

الرئيس العليمي والوزير العقيلي أثناء زيارتهما لكلية الطيران والدفاع الجوي

النائب العرادة ورئيس الحكومة السابق وعدد من الوزراء في زيارة كلية الطيران والدفاع الجوي - محافظة مأرب

عضو مجلس القيادة الرئاسي الفريق سلطان بن علي العرادة

أثناء وضعه لحجر الأساس لمستشفى كلية الطيران والدفاع الجوي

وبجانبه رئيس الحكومة السابق أحمد عوض بن مبارك

ووزير الصناعة والتجارة محمد الاشول ووزير الداخلية ابراهيم حيدان

ووزير النقل السابق واعد باذيب ووزير الإعلام معمر الارياني

فعاليات كلية الطيران والدفاع الجوي بحضور رئيس الأركان والمفتش العام

لحظة الانطلاق : إستئناف الدراسة في كلية الطيران والدفاع الجوي - محافظة مأرب

الفريق / سلطان بن علي العرادة أثناء ترأسه لجنة مقابلة الهيئة للطلاب المتقدمين لكلية الطيران والدفاع الجوي الدفعة ال٣٥ في مأرب والى جواره رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن دكتور / صغير حمود بن عزيز والمفتش العام اللواء الركن /عادل القمري ومدير كلية الطيران والدفاع الجوي اللواء / أحمد البحش وعدداً من القيادات .

حارس النص

كيف يحمي القانون هيبة المؤسسة العسكرية ورجالها؟

العميد الركن / عبدالله غيلان

القوات المسلحة هي المؤسسة العسكرية الوطنية التي تمثل ملكية الشعب بأسره، أنشأتها الدولة لتكون الدرع الحصين والذراع الضاربة للدفاع عن سيادة الجمهورية

إن هذه المؤسسة تمارس مهامها وواجباتها المقدسة وفقاً للدستور، ومن هذا المنطلق، فإن الحفاظ على هيبة المؤسسة العسكرية ومنتسبيها ليس مجرد أمر معنوي أو بروتوكولي، بل هو ضرورة وطنية وسيادية قصوى تستوجب وجود منظومة قانونية صارمة تحمي كيانها،

لقد حرص المشرع اليمني في المادة (٣٦) من الدستور على تحديد مرجعية القوة، حيث أورد أن الدولة هي الجهة الوحيدة التي تنشئ القوات المسلحة والشرطة والأمن، وهي ملك الشعب كله، مهمتها حماية الجمهورية وسلامة أراضيها وأمنها ، وبموجب هذا النص، لا يجوز لأي هيئة أو فرد أو جماعة أو تنظيم أو حزب سياسي إنشاء قوات

وتحت أي مسمى، ويترك للقانون تنظيم شروط الخدمة والترقية والتأديب.
ثانياً: قدسية الهدف وحيادية المؤسسة
إن الغاية من وجود المؤسسة العسكرية هي الدفاع عن سيادة الجمهورية وحماية الشرعية الدستورية، ولا يجوز مطلقاً الخروج عن هذا الهدف أو تسخيرها لغير ما أنشئت من أجله. وقد أعطى المشرع أهمية كبرى لحياد

"يحظر تسخير القوات المسلحة والأمن والشرطة وأي قوات أخرى لصالح حزب أو فرد أو جماعة، ويجب صيانتها من كل صور التفرقة الحزبية والعنصرية والطائفية والمناطقية والقبلية، وذلك ضماناً لحيادها وقيامها بمهامها الوطنية على الوجه الأمثل، ويحظر الانتماء والنشاط الحزبي فيها وفقاً للقانون."

يعتبر الحفاظ على هيبة المؤسسة العسكرية حفاظاً على السيادة الوطنية والروح المعنوية للمقاتلين ،لذا، تصدى القانون بكل حزم لأي عمل يؤدي إلى إضعاف القوات

وقد أورد المشرع في المادة (١٥) من قانون الجرائم والعقوبات العسكرية عقوبات تصل إلى الإعدام لكل من ارتكب بقصد الخيانة أفعالاً تمس بكيان القوة، ومنها:
- تسليم مواقع أو مراكز عسكرية أو إلقاء السلاح أمام العدو دون سبب قاهر.
- تسهيل دخول العدو إلى إقليم الجمهورية أو تسليمه مدناً

- إفشاء أسرار الدفاع أو إتلاف وثائق عسكرية لمصلحة العدو.
- إذاعة أخبار أو بيانات أو شائعات كاذبة أثناء الخدمة الميدانية بقصد إثارة الفزع أو إيقاع الفشل بين القوات.
كما نصت المادة (٦٩) الفقرة (٤) من القانون ذاته على عقوبة الطرد أو الحبس لكل من يفضي بمعلومات أو إيضاحات سرية، سواء كان ذلك أثناء الخدمة أو بعد ترك

يمتد نطاق الحماية القانونية ليشمل التصدي لكل من يحاول إضعاف المؤسسة عبر تخريب المعدات أو إثارة الشائعات. حيث نصت المادة (١٢٦) من قانون الجرائم والعقوبات العام على عقوبة الإعدام لكل من تعمد إضعاف القوات المسلحة عبر تخريب المنشآت العسكرية، أو وسائل النقل، أو الذخائر، أو إذاعة أخبار مغرضة تلحق

للشعب.
خامساً: صيانة حقوق المنتسبين
بالمقابل، وضماناً لاستقرار رجال المؤسسة العسكرية وكرامتهم، كفل القانون لهم حقوقاً واضحة، منها:
الحق المالي: حيث ضمنت المادة (٧٢) من قانون الخدمة في القوات المسلحة الراتب والمستحقات المالية منذ تاريخ

الرعاية الصحية: منح القانون حق العلاج المجاني للعسكري وأسرته في المستشفيات العسكرية أو العامة وفقاً للمواد (٤٥، ٤٦) من قانون الخدمة.
التأهيل والترقية: ضمن القانون حق الترقية والتأهيل

وختاماً فإن هيبة المؤسسة العسكرية هي انعكاس لهيبة الدولة وقوة القانون ، وإن تكاتف النصوص الدستورية والقانونية لحماية هذه المؤسسة ليس إلا اعترافاً بدورها المحوري كصمام أمان للوطن، ودرع يحمي مكتسبات الشعب، مما يوجب على الجميع احترام هذه المؤسسة

القضاء العسكري ...
ضمانة للحقوق وردع للمخالفات

القاضي/ محمد الجعفري

يُعدّ القضاء العسكري أحد المرتكزات الجوهرية التي تقوم عليها الدولة الحديثة في تنظيم مؤسساتها العسكرية والأمنية، باعتباره الأداة القانونية المختصة بحماية الإنضباط العسكري، وصيانة هيبة المؤسسة العسكرية، وضمان خضوع جميع منتسبيها لأحكام القانون ومبادئ العدالة. فالقضاء العسكري لا يقتصر دوره على الفصل في الجرائم والمخالفات العسكرية فحسب، وإنما يمتد ليشكل منظومة قضائية متكاملة تؤدي وظائف قانونية ووطنية وأخلاقية بالغة الأهمية، تتعلق بحماية الحقوق، وترسيخ سيادة القانون، وتحقيق التوازن بين مقتضيات الواجب

تقوم على مبادئ الإنضباط والطاعة والإلتزام، وهي مبادئ لا يمكن أن تستقيم أو تؤدي دورها الوطني بكفاءة ما لم تكن محكومة بمنظومة قضائية عادلة تضمن احترام القانون، وتمنع التعسف، وتحدد المسؤوليات والجزاءات وفق إجراءات قانونية واضحة ومحددة، ومن هنا تنبع أهمية القضاء العسكري بوصفه الضامن الحقيقي للمشروعية داخل القوات المسلحة، والمرجع المختص بالفصل في النزاعات والجرائم والمخالفات ذات الطبيعة العسكرية، وفق قواعد وإجراءات

ويؤدي القضاء العسكري دورًا محوريًا في حماية حقوق العسكريين وصون كرامتهم الوظيفية والإنسانية، إذ يكفل للمتهم حق الدفاع، وحق الاطلاع على الأدلة، وحق المحاكمة العادلة أمام جهة قضائية مختصة ومحايدة، بما يمنع إساءة استعمال السلطة أو اتخاذ الإجراءات العقابية بصورة تعسفية أو مخالفة للقانون، كما يُرسخ مبدأ المساواة أمام القانون داخل المؤسسة العسكرية، بحيث يخضع الجميع للمساءلة القانونية دون تمييز، مهما كانت

ومن الناحية المؤسسية، يسهم القضاء العسكري في تعزيز الإنضباط والجاهزية القتالية داخل القوات المسلحة، لأن وجود جهة قضائية فاعلة وسريعة الحسم يشكل عامل ردع حقيقي لكل صور الإخلال بالواجبات العسكرية، كجرائم التمرد، والعصيان، والهروب من الخدمة، وإفشاء الأسرار العسكرية، واستغلال النفوذ، والفساد المالي والإداري، والإعتداء على الرؤساء أو المرؤوسين، وغيرها من الأفعال التي قد تؤثر على تماسك المؤسسة

كما تتجلى أهمية القضاء العسكري في الحفاظ على توازن دقيق بين الحزم والعدالة، فالمؤسسة العسكرية لا يمكن أن تُدار بمنطق التساهل المطلق الذي يؤدي إلى انهيار الإنضباط، ولا بمنطق القسوة المجردة التي تهدر الحقوق والحريات، ومن ثم فإن القضاء العسكري العادل يمثل صمام أمان يحقق هذا التوازن، من خلال تطبيق القانون بروح العدالة، وربط الجزاء بالفعل المرتكب وفقًا لمبادئ التناسب والشرعية والضمانات القانونية.

وعلى المستوى الدستوري والقانوني، فإن استقلال القضاء العسكري ونزاهته يعدان من المؤشرات المهمة على احترام الدولة لمبدأ سيادة القانون داخل مؤسساتها النظامية، إذ لا تتحقق هيبة المؤسسة العسكرية من خلال القوة وحدها، وإنما من خلال خضوعها للقانون والتزامها بالعدالة واحترامها للحقوق، فالقضاء العسكري المستقل يرسخ الثقة داخل المؤسسة العسكرية وبينها وبين المجتمع، ويؤكد أن حماية الأمن الوطني لا تنفصل عن

ولا يقتصر دور القضاء العسكري على الجانب العقابي فقط، بل يمتد إلى الإسهام في حماية المصلحة العامة للدولة، من خلال مكافحة الفساد والانحراف الوظيفي داخل المؤسسات العسكرية، ومراقبة مدى الالتزام بالقوانين واللوائح العسكرية، بما يعزز الكفاءة الإدارية والمالية ويحافظ على المال العام والإمكانات العسكرية للدولة.

كما يمثل القضاء العسكري عنصرًا أساسيًا في أوقات الأزمات والحروب وحالات الطوارئ، حيث تتضاعف الحاجة إلى وجود جهاز قضائي قادر على فرض الإنضباط وحسم المخالفات بسرعة وعدالة، بما يضمن الحفاظ على وحدة الصف العسكري ومنع أي ممارسات قد تؤثر على سير العمليات العسكرية أو تهدد الأمن القومي.

ومن هذا المنطلق، فإن القضاء العسكري ليس مجرد جهاز قضائي متخصص، بل هو مؤسسة قانونية ووطنية تضطلع بمسؤولية حماية الدولة ومؤسساتها العسكرية من مظاهر الفوضى والانفلات والانحراف، وفي الوقت ذاته حماية الأفراد العسكريين من التعسف أو الظلم أو إساءة استعمال السلطة، ولذلك فإن قوة المؤسسة العسكرية وهيبتها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بوجود قضاء عسكري مستقل ونزيه وعادل، قادر على تطبيق

وعليه، فإن القضاء العسكري يُمثل حجر الزاوية في ترسيخ مبادئ العدالة والإنضباط داخل القوات المسلحة، وضمانة أساسية لحماية الحقوق والحريات، وأداة قانونية رادعة لكل ما من شأنه المساس بواجبات الخدمة العسكرية أو الإضرار بالمصلحة الوطنية العليا، بما يكفل الحفاظ على أمن الدولة واستقرارها وسيادة القانون فيها.

بروح العدالة، وربط الجزاء بالفعل المرتكب وفقًا لمبادئ التناسب والشرعية والضمانات

وعلى المستوى الدستوري والقانوني، فإن استقلال القضاء العسكري ونزاهته يعدان من المؤشرات المهمة على احترام الدولة لمبدأ سيادة القانون داخل مؤسساتها النظامية، إذ لا تتحقق هيبة المؤسسة العسكرية من خلال القوة وحدها، وإنما من خلال خضوعها للقانون والتزامها بالعدالة واحترامها للحقوق، فالقضاء العسكري المستقل يرسخ الثقة داخل المؤسسة العسكرية وبينها وبين المجتمع، ويؤكد أن حماية الأمن الوطني لا تنفصل عن

ولا يقتصر دور القضاء العسكري على الجانب العقابي فقط، بل يمتد إلى الإسهام في حماية المصلحة العامة للدولة، من خلال مكافحة الفساد والانحراف الوظيفي داخل المؤسسات العسكرية، ومراقبة مدى الالتزام بالقوانين واللوائح العسكرية، بما يعزز الكفاءة الإدارية والمالية ويحافظ على المال العام والإمكانات العسكرية للدولة.

كما يمثل القضاء العسكري عنصرًا أساسيًا في أوقات الأزمات والحروب وحالات الطوارئ، حيث تتضاعف الحاجة إلى وجود جهاز قضائي قادر على فرض الإنضباط وحسم المخالفات بسرعة وعدالة، بما يضمن الحفاظ على وحدة الصف العسكري ومنع أي ممارسات قد تؤثر على سير العمليات العسكرية أو تهدد الأمن القومي.

ومن هذا المنطلق، فإن القضاء العسكري ليس مجرد جهاز قضائي متخصص، بل هو مؤسسة قانونية ووطنية تضطلع بمسؤولية حماية الدولة ومؤسساتها العسكرية من مظاهر الفوضى والانفلات والانحراف، وفي الوقت ذاته حماية الأفراد العسكريين من التعسف أو الظلم أو إساءة استعمال السلطة، ولذلك فإن قوة المؤسسة العسكرية وهيبتها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بوجود قضاء عسكري مستقل ونزيه وعادل، قادر على تطبيق

وعليه، فإن القضاء العسكري يُمثل حجر الزاوية في ترسيخ مبادئ العدالة والإنضباط داخل القوات المسلحة، وضمانة أساسية لحماية الحقوق والحريات، وأداة قانونية رادعة لكل ما من شأنه المساس بواجبات الخدمة العسكرية أو الإضرار بالمصلحة الوطنية العليا، بما يكفل الحفاظ على أمن الدولة واستقرارها وسيادة القانون فيها.

اللواء الركن/
علي محمد الحوري

من قاعات الدراسة إلى مسرح العمليات

دائرة شؤون الضباط ترسم خارطة الانتشار وفقًا لمتطلبات النصر

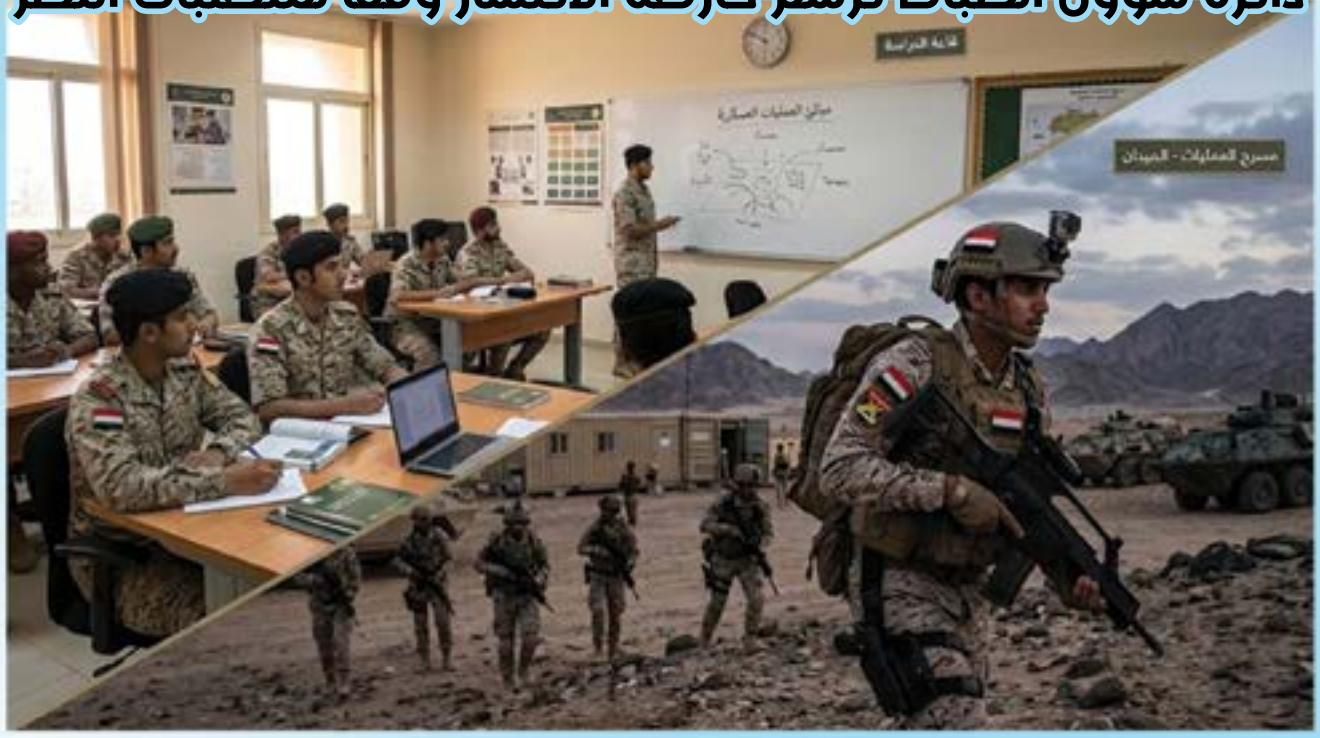

في اللحظة التي يغادر فيها الضابط الشاب قاعات الدراسة في الكليات العسكرية، حاملاً بين جنباته زادًا من العلم والانضباط وروح الانتماء، لا يكون قد بلغ نهاية الطريق، وإنما يكون قد وقف على أعتاب مرحلة أكثر عمقًا وتعقيدًا؛ مرحلة تتداخل فيها المعرفة مع التجربة، وتُختبر فيها المبادئ تحت ضغط الميدان، حيث لا مكان للتردد، ولا مجال للخطأ، هنا تحديدًا، تتقدم دائرة شؤون الضباط لتضطلع بدورها المحوري، بوصفها الجسر الذي يربط بين مخرجات التأهيل العسكري ومتطلبات المعركة، وبين الطموح الفردي للضابط واحتياجات

فدائرة شؤون الضباط هي عقل تخطيطي استراتيجي يدير أحد أخطر عناصر القوة في أي جيش، وهو العنصر البشري، فهي التي تضع الخطط والتعليمات المنظمة لإدارة شؤون الضباط، بما يضمن تنفيذ استراتيجية القوى البشرية للقوات المسلحة، بدءًا من التجنيد، ومرورًا بالتعيين والترقية والنقل والانتداب والإعارة والإلحاق، وانتهاءً بإنهاء الخدمة أو إعادة التوظيف، وفق منظومة متكاملة تحكمها القوانين واللوائح العسكرية الصارمة.

ومن هذا المنطلق، تعمل الدائرة على إعداد توصيف دقيق للمناصب القيادية وهيئات الركن، واضعةً لكل موقع مهامه ومسؤولياته، بما يحقق وضوح الرؤية ويمنع التداخل ويعزز الكفاءة، كما تضطلع بمهمة تحديد احتياجات القوات المسلحة من الضباط في مختلف

التشكيلات والوحدات، وبما يواكب طبيعة التهديدات وتطورات البيئة العملياتية، فلا يُترك التوزيع للصدفة، ولا يُبنى على الاجتهاد الفردي، وإنما يبنى على قراءة علمية دقيقة لمعادلات القوة والاحتياج، ولأن بناء الضابط لا يتوقف عند التخرج، فإن دائرة شؤون الضباط تشارك بفاعلية في وضع خطط التأهيل والتدريب، بالتنسيق مع هيئة التدريب والتأهيل والدوائر المختصة، لضمان استمرارية التطوير المهني، وصقل المهارات القيادية والتخصصية، كما تتابع توثيق الشهادات العلمية والعسكرية، ومعادلتها، وربطها بالاستحقاقات الوظيفية

من قاعات الدراسة إلى مسرح العمليات

وفي سياق متصل، تحرص الدائرة على إدامة التنسيق المؤسسي مع الدوائر المالية والتقاعدية وغيرها من الجهات ذات العلاقة، وفق مبدأ "الحاجة إلى المعرفة"، بما يضمن تكامل البيانات ودقة القرارات، ويمنع الازدواجية أو التعارض، كما تتابع تطبيق القوانين والأنظمة والتعليمات، بما يكفل صون حقوق الضباط وأداء واجباتهم في إطار من الانضباط والنزاهة، وهو ما يشكل حجر الأساس في بناء مؤسسة عسكرية محترفة، وإذا كان الانتقال من قاعات الدراسة إلى مسرح العمليات يمثل تحولاً في الوعي، فإن إدارة هذا التحول تتطلب رؤية ديناميكية قادرة على التكيف مع المتغيرات، ولهذا، تعمل دائرة شؤون الضباط على إجراء الدراسات والأبحاث المتخصصة في إدارة الموارد البشرية العسكرية، بما يسهم في رفع الروح المعنوية، وتحسين الأداء، واستشراف متطلبات المعركة الحديثة، التي تعتمد على الكفاءة والمرونة والشجاعة وسرعة اتخاذ القرار.

ولا يغيب عن الدائرة جانب الاحتياط الاستراتيجي، حيث تقوم بتحديد احتياجات القوات المسلحة من الضباط الاحتياطيين وفق الصنوف والاختصاص، بما يضمن الجاهزية في حالات الطوارئ، كما

تضطلع بمهمة تعويض الخسائر البشرية الناتجة عن الحروب أو انتهاء الخدمة، عبر خطط مدروسة تضمن استمرارية الفاعلية القتالية وعدم حدوث فراغ في بنية القيادة، وفي إطار المتابعة والتقييم، تقوم الدائرة بإعداد الخطط التشغيلية، ومراجعة تقارير الإنجاز، وتقييم الأداء الوظيفي، وتحفيز الضباط وتوجيههم نحو تحقيق الأهداف، مع التأكد من دقة التنفيذ وسلامة الإجراءات، كما تتابع تأهيل الكوادر العاملة داخلها من ضباط وصف ضباط ،

إن رسم خارطة الانتشار هو قرار استراتيجي يرتبط مباشرة بفاعلية الوحدات القتالية وقدرتها على تنفيذ المهام بكفاءة واقتدار، فكل ضابط يُوضع في موقعه يمثل نقطة ارتكاز في منظومة القتال، وأي خلل في هذا التوزيع قد ينعكس على مجمل الأداء، ومن هنا، فإن دائرة شؤون الضباط تضع نصب عينيها تحقيق المواءمة الدقيقة بين الإنسان والمهمة، بحيث يكون كل ضابط في الموقع الذي يستطيع فيه أن يبدع، ويؤدي، ويسهم في تحقيق الأهداف

وفي الختام، فإن دائرة شؤون الضباط، وهي ترسم خارطة الانتشار، ترسم ملامح النصر ذاته، فالنصر لا يُصنع بالسلاح وحده، وانما يصنع بالعقول التي تدير هذا السلاح، وبالقيادات التي تحسن توظيف الإمكانات في اللحظة الحاسمة، ومن قاعات الدراسة إلى مسرح العمليات، تظل هذه الدائرة حاضرة، تعمل بصمت، لكنها تصنع أثرًا عميقًا يتجلى في كل نجاح، وفي كل خطوة نحو استعادة الدولة، وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار.

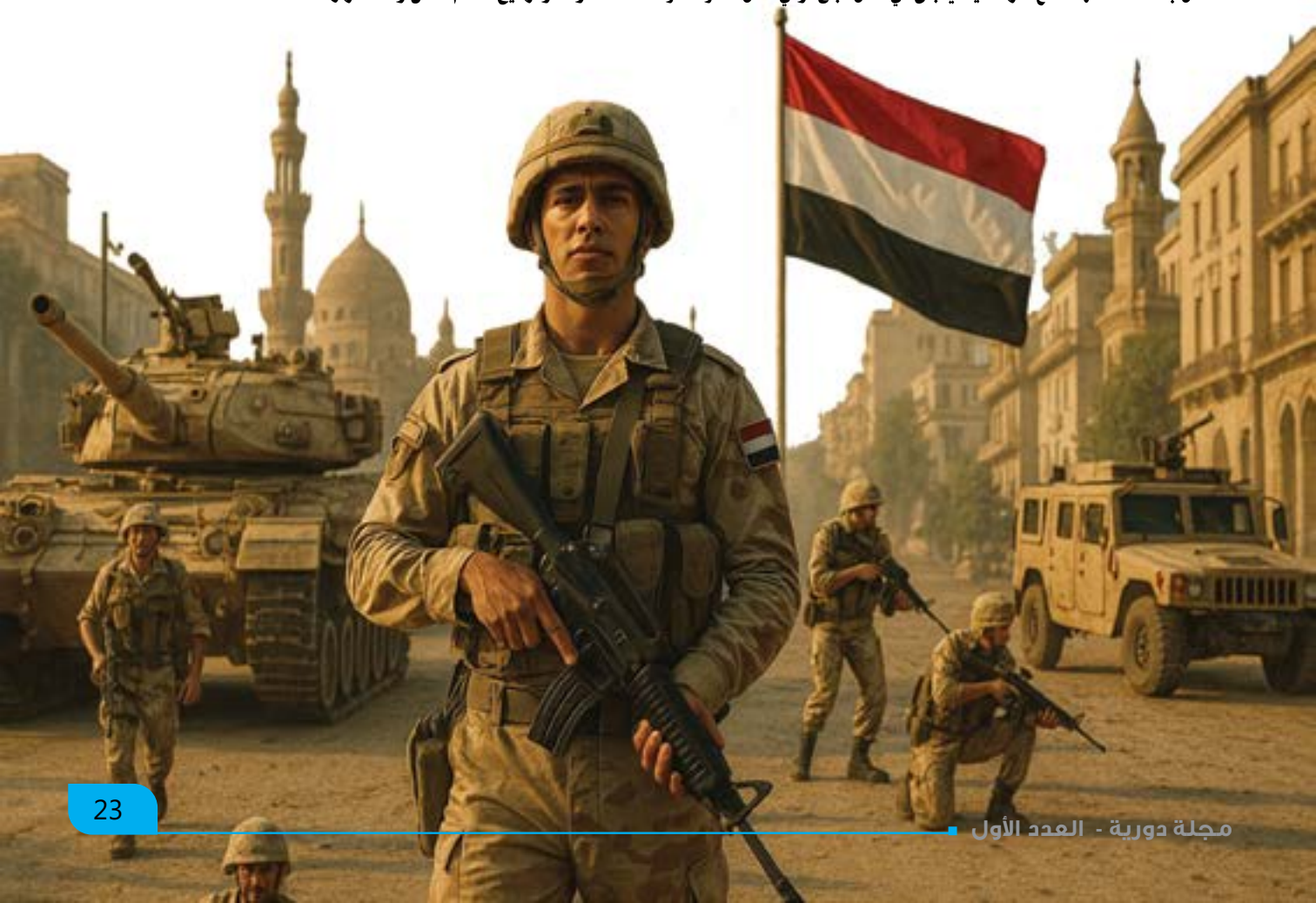

السيطرة الجوية العسكرية في ضوء التحولات الإلكترونية الحديثة

تشهد السيطرة الجوية العسكرية تحولاً جذرياً غير مسبوق مع الانتشار المتسارع للطائرات بدون طيار (المسيرات) بجميع فئاتها (استطلاعية، انتحارية، قتالية، أسراب)، وتطور القدرات الصاروخية (باليستية، جوالة، فرط صوتية)، وبروز الحرب الإلكترونية والذكاء الاصطناعي كعوامل حاسمة في ميادين القتال.

تقدم هذه الدراسة مفهوماً موسعاً للسيطرة الجوية وأهميتها التاريخية والراهنة، وتحلل متطلبات بنائها في ضوء التحديات المستجدة. كما تستعرض بالتفصيل التجارب الدولية الكبرى (الولايات المتحدة، روسيا، الناتو، إسرائيل، الصين، إيران، تركيا، باكستان-الهند، ودول الخليج) مع تحليل دقيق للنجاحات والإخفاقات الميدانية من خلال حروب أوكرانيا، غزة، الضربات الأمريكية-الإسرائيلية على إيران (٢٠٢٦)، والاشتباكات الباكستانية-الهندية (٢٠٢٥).

تخلص الدراسة إلى نموذج مقترح لمتطلبات الدفاع والمواجهة، مع التأكيد على أن اللامركزية، المرونة، الحرب الإلكترونية، والذكاء الاصطناعي أصبحت مفاتيح التفوق في الصراعات الجوية الحديثة.

القوات الجوية – العمود الفقري للسيادة والردع

قبل الخوض في تفاصيل السيطرة الجوية العسكرية ومتطلباتها، لا بد من التوقف عند الركيزة التي تقوم عليها هذه المنظومة بأكملها: (القوات الجوية). تمثل القوات الجوية للدولة ذراعها الطويلة وقدرتها على إسقاط القوة بسرعة تفوق أي وسيلة أخرى، تتجاوز أهميتها مجرد امتلاك طائرات مقاتلة، إذ تشمل قدرات الإستطلاع والإنذار المبكر والنقل الإستراتيجي والإمداد الجوي والقصف الدقيق، فالقوات الجوية هي التي تترجم التفوق التكنولوجي والعقائدي إلى واقع عملياتي في سماء المعركة.

أولاً: أهمية القوات الجوية في الحروب الحديثة

حسم المعارك البرية والبحرية: «لا يمكن لأي توغل بري أو بحري أن ينجح دون غطاء جوي يحميه من هجمات العدو».

منذ الحرب العالمية الثانية وحتى أوكرانيا وغزة، أثبتت القوات الجوية أنها عامل الحسم الأسرع في تغيير موازين القوى.

٢. ردع إستراتيجي وحماية العمق: وجود قوة جوية فتاكة ومستعدة يردع العدو حتى قبل بدء الحرب، ويحمي المدن والبنية التحتية والأغراض الحيوية والقيادة السياسية من الضربات المفاجئة.

٣. المرونة والسرعة في الإستجابة: القوات الجوية قادرة على الإنتشار إلى أي نقطة في العالم خلال ساعات (طائرات النقل والتزود بالوقود جواً)، وعلى توجيه ضربات جراحية دقيقة بأقل خسائر بشرية مقارنة بالعمليات البرية.

٤. السيطرة على المجال الجوي الوطني: حماية السيادة الوطنية تبدأ من حماية الأجواء، وأي خرق جوي هو تحد مباشر للسيادة.

ثانياً: العلاقة الجوهرية بين القوات الجوية والسيطرة الجوية

ليست السيطرة الجوية غاية في حد ذاتها، بل هي الشرط الوظيفي الضروري لتمكين القوات الجوية من أداء مهامها. فبدون السيطرة على الأجواء، تتحول الطائرات الصديقة إلى أهداف سهلة للأرض والجو على حد سواء.

تسعى أي قوة جوية ناجحة إلى تحقيق ثلاثة مستويات مترابطة وهي:

تحييد قدرات العدو وقمع الدفاعات الجوية من خلال تدمير دفاعات العدو بالقضاء على أنظمة الدفاع الجوي للعدو وتعطيل دفاعاته مؤقتا عبر التشويش الإلكتروني وتدميرها نهائيا لضمان عدم استخدامها مرة أخرى (SEAD/DEAD)، وتدمير طائرات العدو على الأرض وفي الجو. شرط مسبق لإنطلاق عملياتها الهجومية.

فرض منطقة آمنة وتحقيق التفوق أو السيادة الجوية في مسرح العمليات، يسمح للقوات الجوية بالعمل دون خسائر فادحة.

استغلال التفوق لضرب الأهداف الأرضية والاستخباراتية والبحرية. الهدف النهائي لوجود القوات الجوية.

باختصار، السيطرة الجوية هي الأداة، والقوات الجوية هي الذراع التي تستخدمها إرادة القائد لتحقيق أهداف الحرب، «فكلما تقدمت القوات الجوية في تسليحها وتكتيكاتها وتدريبها، ازدادت حاجتها إلى مستوى أرقى من السيطرة الجوية، والعكس صحيح» أي قصور في السيطرة الجوية يشل حركة القوات الجوية بأكملها، كما رأينا في تجارب عدة. لهذا تستحق هذه العلاقة العضوية دراسة مستقلة ضمن أي تحليل أكاديمي جاد لأنظمة الدفاع الجوي والهجومي.

المحور الأول: الأسس النظرية والتاريخية

أولاً: مفهوم السيطرة الجوية العسكرية وأهميتها

تُعرف السيطرة الجوية العسكرية بأنها «الحالة التي تتمكن فيها قوة جوية من استغلال المجال الجوي لمنطقة معينة لصالح عملياتها، مع الحد من قدرة الخصم على استخدامه أو تعطيله بشكل كبير». تصنف عقيدة حلف شمال الأطلسي (الناتو) (AJP-٣,٣, ٢٠٢٣) مستويات السيطرة الجوية إلى ثلاث درجات رئيسية هي:

التفوق الجوي (سيطرة تكتيكية) الذي يسمح للقوات بتنفيذ عملياتها براً وبحراً وجواً في وقت ومكان محددين دون تداخل مخل من القوات الجوية المعادية.

السيادة الجوية (شلل تام للخصم) وهذه أعلى مستوى من السيطرة لأنه في هذا المستوى تصبح القوات الجوية للعدو مشلولة وعاجزة عن أي تدخل فعال.

التكافؤ الجوي وهذا يعتبر المستوى الأدنى (سيادة محدودة) وفي هذا المستوى تكون سيطرة كل طرف على أجوائه فقط ، في حين يكون التنافس على الأجواء المعادية متكافئا إلى حد ما.

الأهمية الاستراتيجية للسيطرة الجوية:

تبرز الأهمية في أن السيطرة الجوية:

١. شرط مسبق للعمليات البرية والبحرية..

٢. حماية العمق الاستراتيجي: تحمي مراكز القيادة والمدن والبنية التحتية الحيوية.

٣. قطع خطوط الإمداد والاتصال للعدو.

٤. حرية الاستخبارات والاستطلاع.

٥. الردع الاستراتيجي.

٦. في عصر المسيرات والصواريخ: أصبحت السيطرة الجوية تشمل السيطرة على الطيف الكهرومغناطيسي (الترددات) والفضاء الإلكتروني.

ثانياً: نبذة تاريخية عن تطور السيطرة الجوية

النشأة الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨) ظهور الطيران كأداة استطلاع، ثم قتال جوي بدائي.

اللواء طيار ركن / عبدالرحمن الوظري
نائب قائد القوات الجوية والدفاع الجوي

التأسيس النظري بين الحربين (١٩١٩-١٩٣٩) من خلال النظريات التي تؤكد على: التفوق الجوي كعامل حاسم.

الإثبات العملي الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) معركة بريطانيا (١٩٤٠): أول انتصار بالتفوق الجوي. معارك المحيط الهادئ: دور حاملات الطائرات.

ظهور التحدي الصاروخي حرب فيتنام (١٩٥٥-١٩٧٥) بداية التهديد الفعال للصواريخ أرض-جو (سام). تطوير تكتيكات قمع الدفاعات الجوية (SEAD).

تثبيت العقيدة الحديثة حرب الخليج الأولى (١٩٩١) أول تطبيق واسع لمفهوم SEAD/DEAD. ظهور القصف الدقيق الموجه.

ظهور المسيرات التسعينيات – ٢٠١٠ ظهور الطائرات المسيرة (Predator، Reaper) كأدوات استطلاع وضرب.

التحول الجذري ما بعد ٢٠٢٠ الانتشار الهائل للمسيرات الصغيرة (FPV) والانتحارية. ظهور الصواريخ الفرط صوتية وأسراب المسيرات. تراجع نموذج السيادة الجوية التقليدية.

حرب الذكاء الاصطناعي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ الضربات على إيران (٢٠٢٦): أول استخدام واسع للذكاء الاصطناعي في شبكة القتل (Kill Web). الحرب الباكستانية-الهندية (٢٠٢٥): نموذج «الفضاء الجوي المعطل».

المحور الثاني: متطلبات بناء نظام سيطرة جوية فعّال (تقليدي + حديث)

أ. العناصر التقليدية (الأساسية):

١. مراكز القيادة والسيطرة (C٢): مراكز العمليات الجوية المشتركة (CAOCs).

٢. شبكات الاستشعار: رادارات أرضية وبحرية ومحمولة جواً (AWACS).

٣. القوات الجوية الهجومية: طائرات تفوق جوي ومتعددة المهام.

٤. قوات قمع الدفاعات الجوية (SEAD/DEAD).

٥. أنظمة الدفاع الجوي الأرضي (GBAD): طبقات متعددة (بعيدة، متوسطة، قصيرة المدى).

٦. شبكات اتصالات آمنة مقاومة للتشويش.

٧. الكوادر البشرية المدربة.

ب. المتطلبات المستجدة في عصر المسيرات والقوة الصاروخية

قدرات مكافحة الطائرات المسيرة (C-UAS) تشويش على الترددات، ليزر عالي الطاقة، ميكروويف، صواريخ صغيرة، شبكات حسية صوتية وبصرية.

أنظمة حرب إلكترونية هجومية ودفاعية قطع روابط التحكم، تعطيل GPS، إشارات خادعة، حماية الترددات بالقفز الترددي.

الدفاع الصاروخي متعدد الطبقات التصدي للصواريخ الباليستية والجوالة والفرط صوتية (ثاد، باتريوت PAC-٣، أرو، إس-٥٠٠).

دمج المستشعرات متعددة المجالات رادار + بصري + حراري + صوتي + مستشعرات مسيرة.

الذكاء الاصطناعي وتقصير زمن القرار اختصار «سلسلة القتل» إلى «شبكة قتل» (Kill Web).

حماية القواعد الجوية والمطارات، مظلات دفاعية متحركة، حواجز مادية، مبدأ «الاستخدام القتالي المرن» (ACE).

المحور الثالث: تأثير الطيران المسير والقوة الصاروخية على السيطرة الجوية

أولاً: الطيران المسير – ثورة في المفهوم

مسيرات MALE MQ-٩، Bayraktar TB٢ تهديد بطيء لكنه ثقيل ومكلف.

مسيرات انتحارية Shahed-١٣٦ تغرق الدفاعات بعدد كبير، يصعب اعتراضها.

مسيرات FPV أسراب محلية «فوضى في السماء»، لا تظهر في الرادارات التقليدية.

أسراب المسيرات تجارب صينية وأمريكية وتركية تشكل تحدياً وجودياً لأنظمة الدفاع المصممة لأهداف قليلة.

ثانياً: القوة الصاروخية

الصواريخ الباليستية تتطلب رادارات بعيدة المدى وصواريخ اعتراضية خارج الغلاف الجوي.

صواريخ كروز صعبة الاكتشاف بسبب التحليق المنخفض، تحتاج رادارات ذات زاوية نظر منخفضة.

الصواريخ الفرط صوتية أكبر تحدي: سرعة فائقة + مناورة في المنتصف.

معظم أنظمة الدفاع الحالية عاجزة.

الدولة / التحالف	النجاحات البارزة	الإخفاقات	التقييم العام
الولايات المتحدة	تفوق في الخليج وكوسوفو، تطوير Kill Web وCJADC٢، تسريع القرار ٩٠٪.	هشاشة القواعد، بطء الناتو.	متقدم تقنياً لكنه يعاني ثغرات أمام تهديدات منخفضة التكلفة.
روسيا	أنظمة S-400، S-500، Pantsir، عقيدة حرب إلكترونية واسعة	فشل ذريع في أوكرانيا: خسارة A-50 و Su-34، عجز الحرب الإلكترونية	قوية على الورق، هشة ميدانياً
حلف الناتو	نظام ACCS المتكامل	ثغرات أمام المسيرات الصغيرة (اختراق بولندا ٢٠٢٥)، بطء القرار	منظومة إدارة قوية لكنها بطيئة
إسرائيل	القبة الحديدية، ديفيد سلينغ، أرو، الذكاء الاصطناعي (الإنجيل)	اختراق مسيرات إيران (٢٠٢٥)، نقاط عمياء للأهداف البطيئة	متقدم، لكن ليس معصوماً.
الصين	J-20 250 طائرة)، J-35، منظومات دفاع متطورة، رؤية القتال الذكي.	قلة تجارب قتالية حقيقية، اعتماد على هندسة عكسية في بعض المكونات	. قوة صاعدة، تمثل التحدي الأكبر مستقبلاً .
إيران	إسقاط عدد من المسيرات الأمريكية والإسرائيلية (بينها MQ-9) في ٢٠٢٦	انهيار ٨٠٪ من دفاعاتها التقليدية في أيام، تدمير ٩٢٪ من راداراتها	ناجح في حرب المسيرات، هش أمام الحرب الإلكترونية والضربات المركزة
باكستان	إسقاط ٧ طائرات هندية (٣ رافال)، استخدام صواريخ PL-15E وتقنية صينية، مفهوم «الفضاء الجوي المعطل»	يعتمد على استمرارية الدعم الصيني.	نموذج ناجح لمتوسطة القوة.
تركيا	حصة ٦٥٪ من سوق المسيرات العالمية، سرب ذاتي القيادة، مقاتلة «قزل إلما» بدون طيار، صواريخ ٢٠٠٠ كم.	لم تُختبر في حرب كبرى ضد خصم متطور	. نموذج فريد يعيد تعريف السيادة الجوية.
دول الخليج	امتلاك أنظمة حديثة (باتريوت، ثاد)، اتفاقيات دفاعية مع أمريكا	هشاشة أمام المسيرات والصواريخ الإيرانية، خذلان أمريكي لحماية البنى المدنية	الاعتماد على الحلفاء لا يعوض عن بناء قدرات وطنية لامركزية

التقليدية.

أسراب المسيرات تجارب صينية وأمريكية وتركية تشكل تحدياً وجودياً لأنظمة الدفاع المصممة لأهداف قليلة.

ثانياً: القوة الصاروخية

الصواريخ الباليستية تتطلب رادارات بعيدة المدى وصواريخ اعتراضية خارج الغلاف الجوي.

صواريخ كروز صعبة الاكتشاف بسبب التحليق المنخفض، تحتاج رادارات ذات زاوية نظر منخفضة.

الصواريخ الفرط صوتية أكبر تحدي: سرعة فائقة + مناورة في المنتصف. معظم أنظمة الدفاع الحالية عاجزة.

المحور الرابع: دروس من ساحات القتال الحديثة (تحليل مقارن)

حرب أوكرانيا (٢٠٢٢-٢٠٢٦)أثبتت المسيرات الصغيرة (FPV) تغير موازين القوى بتكلفة زهيدة لكن التفوق الجوي التقليدي وحده لا يكفي إذا امتلك العدو شبكة استشعار لامركزية وصواريخ محمولة.

قطاع غزة (٢٠٢٣-٢٠٢٥) لا توجد منظومة دفاع جوي معصومة؛ كما أن النجاح يعتمد على التشبع بطبقات متعددة واتضح أن الذكاء الاصطناعي يختصر زمن الاستهداف لكنه لا يمنع الاختراقات الفردية.

الضربات الأمريكية-الإسرائيلية على إيران (فبراير-مارس ٢٠٢٦) كشفت أن الحرب الإلكترونية المركزة، متبوعة بضربات جوية موجهة بالذكاء الاصطناعي، يمكنها تدمير أي منظومة دفاع جوي تقليدية خلال ساعات مما يحتم على الدول الانتقال من Kill Chain إلى Kill Web هو المستقبل.

الحرب الباكستانية-الهندية (مايو ٢٠٢٥) برزت التقنية الصينية كعامل تغيير في موازين القوى الإقليمية وتعزيز أن القدرة على الاشتباك من مسافات بعيدة جداً (BVR) تحيد التفوق العددي أو النوعي للخصم.

المحور الخامس: التجارب الدولية في السيطرة الجوية

في الجدول المرفق توضيح لعدد من التجارب الدولية في مجال السيطرة الجوية مع بيان النجاحات البارزة لكل تجربة واخفاقاتها مع تقييم لكل تجربة بشكل عام.

المحور السادس: متطلبات الدفاع والمواجهة في ضوء التحديات الجديدة (نموذج مقترح)

١. طبقات دفاع جوي متنوعة بعيد (ثاد، S-٥٠٠)، متوسط (باتريوت، NASAMS)، قصير/نقطي (ليزر، ميكروويف، تشويش). عاجلة

٢. شبكة استشعار متعددة المجالات رادارات + بصري حراري + صوتي + مسيرات استشعار. عاجلة

٣. الحرب الإلكترونية الهجومية والدفاعية قطع روابط التحكم، تعطيل GPS، تشويش، حماية الترددات بالقفز الترددي. عاجلة جداً

٤. إدارة طيفية نشطة رادارات سريعة القفز، اتصالات مقاومة

للتشويش، أنظمة ملاحة احتياطية. متوسطة

٥. الذكاء الاصطناعي في دورة التهديد تمييز تلقائي للتهديدات، توزيع المؤثرات، توقع سلوك الأسراب. متوسطة-طويلة

٦. حماية القواعد الجوية مظلات دفاعية متحركة، حواجز، مبدأ ACE (الانتشار اللامركزي). عاجلة

٧. التدريب والكوادر مناهج كليات طيران تشمل الحرب الإلكترونية ومكافحة المسيرات كمواد أساسية. عاجلة

٨. التكامل بين التقليدي واللامركزي تطوير قدرات موازية منخفضة التكلفة (مسيرات استشعار، ألوية دفاع لامركزية).

الخاتمة

مرت السيطرة الجوية العسكرية بمرحلة تحول هيكلي عميق، من نموذج يركز على «السعي للسيادة الجوية» عبر تفوق المقاتلات التقليدية، إلى نموذج جديد تفرضه وفرة المسيرات، انتشار الصواريخ الذكية والفرط صوتية، وصعود الحرب الإلكترونية والذكاء الاصطناعي.

القدرة على مواجهة هذا التحدي تتطلب استراتيجية متكاملة تشمل: شبكة استشعار هجينة، طبقات دفاع متعددة، حرب إلكترونية قوية، وذكاء اصطناعي لتحليل التهديدات.

لم يعد مستقبل السيطرة الجوية ملكاً لمن يمتلك أحدث طائرة مقاتلة، بل لمن يمتلك قدرة متكاملة ومحدثة باستمرار على دمج الاستشعار اللامركزي، الحرب الإلكترونية، الذكاء الاصطناعي، والمرونة التكتيكية.

«القوات الجوية التي لا تستعد لمواجهة «فوضى السماء» بالمسيرات والأسراب والصواريخ الفرط صوتية ستجد نفسها عاجزة عن فرض سيطرتها الجوية التقليدية».

التجارب الدولية تؤكد أن اللامركزية، المرونة، والتحكم في الطيف الكهرومغناطيسي أصبحت مفاتيح التفوق، كما أن التقنية الصينية والنموذج التركي يثبتان أن صناعة السيادة الجوية لم تعد حكراً على الدول ا لعظمى .

التوصيات الرئيسية

١. إعادة تصميم مناهج كليات الطيران لتشمل الحرب الإلكترونية ومكافحة المسيرات كمواد أساسية.

٢. الاستثمار في أنظمة C-UAS اللامركزية (تشويش محمول، ليزر، شبكات حسية منخفضة التكلفة).

٣. تبني مبدأ «الاستخدام القتالي المرن» (ACE) لنشر الطائرات في قواعد صغيرة مشتتة.

٤. تطوير قدرات الذكاء الاصطناعي لاختصار زمن القرار والانتقال إلى «شبكة القتل» (Kill Web).

٥. دراسة الحالات القتالية الحديثة (أوكرانيا، غزة، إيران ٢٠٢٦، باكستان-الهند ٢٠٢٥) كمناهج تطبيقية.

٦. بناء شراكات تقنية متعددة المصادر والاستثمار في التصنيع المحلي للمسيرات وأنظمة مكافحتها.

٧. تأهيل كوادر للحرب الإلكترونية الهجومية، ليس فقط الدفاعية.

جيل جديد
يقود معارك الغد من خلف الشاشات

عقيد طيار / عادل عيفان

يشهد ميدان المعركة الحديث تحولا جذريا مع صعود الطيران المسير. حيث انتقل مركز الثقل من قمرة القيادة التقليدية إلى محطات التحكم الأرضية. هذا المقال يستكشف كيف يعيد "الطيارون الجالسون" تشكيل عقيدة القتال الجوي، مستندا إلى تحليل نفسي-تقني لهذه النقلة النوعية التي تفصل الجسد عن ساحة المعركة. وتجمع بين البرود الذهني للاعب الفيديو والمسؤولية الأخلاقية للمحارب. كما نعرج ايضا على تطور الطائرات المسيرة ومستقبلها مع الذكاء الاصطناعي ودور المشغل الأرضي.

اولا: الطيارون الجالسون وتشكيل عقيدة القتال الجوي

١. من رمزية "خوذة الطيران" إلى واقع "لوحة المفاتيح"

تقليديا، ارتبطت صورة الطيار المقاتل بياقة بدنية استثنائية وقدرة على تحمل قوى الجاذبية (G-Force). أما اليوم، فالمهارات المطلوبة تتحول من الحس الحركي إلى الإدراك البصري-الرقمي، حيث يجلس المشغل في حاوية مكيفة على بُعد آلاف الكيلومترات من الهدف.

السمة الأبرز لهذا الجيل الجديد هي "الاغتراب الحسي": الطيار يختبر الحرب من خلال مستشعرات (Sensors). فعينه هي الكاميرا الكهروبصرية وأذنه هي الميكروفونات الأرضية. لكن هذه الحواس الرقمية، رغم دقتها، تظل فاقدة للوعي الموقفي الكامل (Situational Awareness) الذي يوفره التواجد الفيزيائي؛ فهو يرى زاوية ضيقة من العالم عبر "فتحة المشهد" (Soda Straw View) لكنه لا يشتم رائحة البارود.

٢. العبء الإدراكي وإدارة البيانات الضخمة

على عكس الطيار التقليدي الذي يتعامل مع فيزياء الطيران، يعاني مشغل المسيرة من الغرق في البيانات. الشاشات ليست مجرد نوافذ للعالم الخارجي، بل هي لوحات قيادة تعرض خلاصات استخباراتية، تحذيرات أنظمة، وبث فيديو متعدد الأطياف. يكشف علم الأعصاب في ساحة المعركة أن هذا الجيل يصارع "الأنفاق الإدراكية" (Cognitive Tunneling). فعند متابعة هدف بشري متحرك عبر شاشة تعمل بالأشعة تحت الحمراء لساعات، تحدث معضلة "طرفة عين المشغل": انشغال ذهني عال لدرجة إغفال تغيرات مفاجئة في محيط الهدف. هنا، لا تقاس كفاءة الطيار بقدرته على المناورة، بل بقدرته على الحفاظ على اليقظة الانتباهية المستدامة (Sustained Attention) لمدة تتجاوز ١٢ ساعة. وهو تحد إدراكي فريد.

٣. "اللعب بالحرب": إشكالية الإيذاء عن بعد

أخطر سمات هذا الجيل هي ظاهرة "تبديل القبعة": يعيش الطيار انفصالا مكانيا-نفسيا حادا؛ ففي أقل من ٢٠ دقيقة، ينتقل من إطلاق صاروخ على هدف قتالي إلى العودة لمنزله لحضور مباراة كرة قدم لطفله. هذا التحول الفجائي يخلق ما يسميه علم النفس العسكري "التنافر الأخلاقي".

المسيّرات كسلاح أوجدت فئة من المقاتلين يختبرون الحرب كفيديو فاقع الألوان، لكن بعواقب دموية. الدراسات الحديثة تشير إلى أن هؤلاء يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة ليس بسبب الخوف على حياتهم، بل بسبب "إجهاد التعاطف" الناتج عن ملاحظة الهدف البشري بدقة عالية ولفترات طويلة جداً (أحياناً لأسابيع) قبل تصفيته، مما يُولد شعوراً طفيلياً بالذنب.

٤. مستقبل القتال: نحو "القيادة السربية" والذكاء الإصطناعي

لا يقود طيار الغد طائرة واحدة، بل يُدير "سرباً تعاونياً" (Manned-Unmanned Teaming). يتحول دوره إلى "قائد أوركسترا" قتالية، حيث يُصدر أوامر عليا لطائرات شبح مسيّرة، بينما تتولى الخوارزميات تفاصيل الاشتباك.

التحدي الأكبر هنا هو "فجوة الثقة" : متى يسلم الطيار الجالس خلف الشاشة زمام القرار المميت للآلة؟ يتحول الطيار من مُشغّل إلى مراقب أخلاقي، مهمته الأساسية ليست التصويب، بل الحكم على شرعية اقتراحات الذكاء الإصطناعي في أجزاء من الثانية.

ثانيا: تطور الطائرات المسيرة والتكامل بينها وأنظمة الذكاء الإصطناعي والإنسان

١. تطور الطائرات المسيرة: من "طائرة بدون طيار" إلى "رفيق آلي مدرك للموقف"

لم تعد الطائرات المسيّرة مجرد أدوات تحلق عن بعد، بل تتحول إلى عناصر فاعلة في شبكة قتالية ذكية، أبرز ملامح هذا التطور هي:

• الاستقلالية التكيفية: الجيل القادم من المسيّرات لن يكتفي بتنفيذ الأوامر، بل سيفهم سياق المهمة ونية المشغّل البشري. تعمل مشاريع مثل "فارسايت" (FARSIGHT) التي تطورها شركة "أورورا لعلوم الطيران" (Aurora flight Sciences)، على بناء واجهة تفاعل بين الإنسان والآلة تتكيف ديناميكياً مع الحالة الإدراكية للمشغّل. باستخدام مستشعرات غير جراحية مثل أجهزة تتبع العين ومراقبة معدل ضربات القلب، تستطيع المنظومة تقدير مستوى إجهاد الطيار أو تشتته، وعندها يقوم النظام المستقل بتعديل توقيت وكثافة المعلومات التي يرسلها ليتجنب إغراقه أو تشتيت انتباهه في اللحظات الحرجة.

• الإدراك السياقي: تتجاوز الأبحاث الحالية فكرة "الطائرة المسيّرة العمياء". يعمل الباحثون على نماذج مثل "كوجموس" (CogMUS)، وهو إطار معرفي يمكّن أسطول الطائرات المسيرة من فهم الأوامر المجردة عالية المستوى (مثل "قم بتأمين المنطقة أ ومنع الاختراقات غير المصرح به") وتفكيكها تلقائياً إلى مهام فرعية منسقة، ثم توزيعها ديناميكياً بين أفراد السرب مع تجنب التصادم بشكل استباقي. هذا يعني أن المسيّرة لن تكون مجرد مستشعر طائر، بل شريكاً يمتلك "فهماً" أولياً للمهمة.

٢. مستقبل المشغّل: قائد أوركسترا للأنظمة المستقلة

سينتقل دور المشغّل البشري نقلة نوعية من الطيار المباشر إلى "مدير مهمة" أو "قائد أوركسترا" لنظام متكامل من البشر والآلات. هذا يتجسد في مفهوم "التعاون المأهول-غير المأهول" (MUM-T) ، ومحوره ليس فقط قيادة طائرات بدون طيار، بل بناء شراكة حقيقية.

إدارة الأسطول (m:N Operations): التحدي المستقبلي ليس فقط قيادة طائرة واحدة، بل إدارة مشغّل واحد لعدد كبير من الطائرات (نسبة M:1). أبحاث وكالة "ناسا" تشير إلى أن العامل الحرج الذي يحدد قدرة المشغّل ليس مجرد عدد الطائرات، بل حجم ونوعية التواصل المطلوب معها، الهدف هو الوصول إلى النقطة التي تُدير فيها المسيّرات نفسها تكتيكياً، بينما يتدخل المشغّل البشري فقط في الإستثناءات الحرجة التي تتطلب حكماً أخلاقياً أو إستراتيجياً.

الطيار المُستنَتج (Cognitive Pilot): تشير أبحاث جامعة بوردو إلى الجيل التالي من التفاعل، حيث ستستخدم الأنظمة نماذج اللغة الكبيرة (LLMs) للتواصل مع المشغّل البشري شفهياً، موضحةً ليس فقط ما تفعله، بل ولماذا تفعله، مع إيضاح درجة ثقتها في القرار. هذا يخلق "شفافية تفاعلية"، فيتحول الذكاء الإصطناعي من صندوق أسود يُعطي أوامر إلى "رفيق جناح" اصطناعي يمكن للمشغّل البشري مناقشته وتوجيهه بشكل طبيعي، مما يعزز الثقة ويتيح اتخاذ قرارات أفضل في ظل الضبابية.

٣. التحدي التكاملي: من "مشغّل" إلى "فريق"

المستقبل هو "فريق" مكون من طائرة مأهولة من الجيل السادس وعدد من المسيّرات المقاتلة (CCA)، تعمل كحاملات صواريخ وأجهزة إستشعار متقدمة رخيصة الثمن نسبياً وقابلة للاستهلاك، تخترق معاً دفاعات العدو في عقيدة "القتال الجوي الإختراقي". هنا يتحول الطيار البشري في قمرة القيادة أو المحطة الأرضية إلى مدير معركة جوية مصغّر.

خاتمة: إنسانية ما بعد الحداثة القتالية

جيل الطيارين الجدد لا يقود بالعصا والمقود، بل بالفأرة ونظام تحديد المواقع.

إنهم يثبتون أن الجغرافيا لم تعد عائقاً أمام القتل، لكنهم في المقابل يكشفون أن الحاجز النفسي أصبح أعلى. معركة الغد لا تُحسم فقط في الأجواء، بل في المسافة الأخلاقية بين لوحة المفاتيح ونقطة الوميض الحراري على الشاشة. كما أن التحدي الأكبر سيكون دمج القدرات الهائلة في كيان واحد سلس. ففي الوقت الذي يتعامل فيه المشغّل مع معلومات من طائراته المسيّرة، سيكون هناك ذكاء اصطناعي يراقب حالته الإدراكية ليعرف متى عليه أن يتدخل لإنقاذه من "الغرق المعلوماتي"، ومتى يتركه ليتخذ القرار، إنها شراكة تكافلية حقيقية بين حدس الإنسان الخبير وقدرة الآلة التحليلية.

مستقبل الدفاع الجوي

التكنولوجيا الحديثة وكيف تواكب الكلية تطورات الدفاع الجوي العالمية

العميد/محسن فضل

مع تطور الأسلحة ووجود القوة الصناعية التي تغيرت فيها قواعد الإشتباك في سماء المعركة فمن الطبيعي أن لا يعتمد على العين البشرية والسرعة اليدوية، بل أصبح يعتمد إعتمادا كليا على خوارزميات وبيانات ومعالجات فائقة السرعة والدقة، ولهذا من الضروري ان تستعد الكلية لتكون مخرجاتها من الضباط قادرة على التعامل

أولا: التحول من التعليم التقليدي إلى التدريب الذكي
ومن هذا المنطلق فقد بدأت الكلية بإدخال أنظمة المحاكات التكتيكية المتقدمة وكذلك عمل تصور لتوحيد المنهج بالاشتراك مع بعض الكليات المدنية التي لها باع طويل في هذا الجانب ذلك تجهيز القاعات وبعض الوسائل التدريبية لتجعل الطالب في أجواء شبيهة بالمعركة الحقيقية، وهذا النوع من التدريب يبني الذاكرة

التردد.
ثانيا: وجود الذكاء الاصطناعي ضمن تكوين غرفة العمليات والسيطرة ساهم الى حد كبير في نجاح المهمة
إن أخطر ما في التهديدات الحديثة هو السرعة والدقة على سبيل المثال صاروخ فرط صوتي يقطع المسافات قبل أن يكمل الطاقم تحليل بيانات الدفاع الجوي، لذلك استخدمت أنظمة دعم القرار بالذكاء الاصطناعي، وهذا ما تسعى إليه الكلية في خططها المستقبلية وليس الهدف من هذا أن تكون التكنولوجيا بديل الإنسان، ولكنها تسهل

العنصر البشري .
ثالثا: مناهج تواجه تطور التهديدات
لم تعد التهديدات من قبل المقاتلات أو قاذفات القنابل الضخمة فحسب، بل ظهرت اليوم تهديدات أكبر وأخطر من المسيرات الإنتحارية والتشويش السيبراني، وما يميزها هو قلة التكلفة، ولهذا فمن الضروري افتتاح معامل للحرب الالكترونية والليزرية بحيث يكون الضابط قادراً على تدمير هذه الطائرات أو حماية مراكز السيطرة

المنهجي.
رابعا: الانفتاح على الخبرات العالمية
إيماناً منا بأن التطور لا يحدث خلف الأبواب المغلقة ولهذا فنحن مطالبون كإدارة للكلية لمخاطبة المستوى الأعلى بضرورة الربط مع الكليات في البلدان الشقيقة والصديقة وإدخال نظام التوأمة بين كليتنا وهذه الكليات وذلك لتبادل الخبرات وتأهيل الكادر ليكون قادراً على

الخلاصة

إن معركة الدفاع الجوي القادمة لابد لها أن تحسم في عقل الضابط قبل أن تحسم على التكتيك القتالي، ومن الضروري وجود عقول مرنة قادرة على فهم لغة العلم الحديث ونظام الشفرات وليس إعتماد التدريب النمطي

الأمن السيبراني

خط الدفاع الأول في استراتيجيات الردع الحديثة

عقيد / عيسى الحاشدي

في العصر الرقمي المتسارع تحولت ساحات المعارك من الحدود الفيزيائية التقليدية إلى الفضاء السيبراني، لم يعد الأمن السيبراني مجرد تدبير تقني لحماية البيانات، بل أصبح حجر الزاوية في الأمن القومي، وخط الدفاع الأول الذي يسبق أي مواجهة عسكرية.

تعتمد استراتيجيات الردع الحديثة على القدرة على منع الهجمات) والصمود أمامها، مما يجعل الدفاع السيبراني استثماراً

١. مفهوم الردع السيبراني الحديث

الردع السيبراني (eterrence Dyber C): هو مجموعة من الاستراتيجيات التي تهدف إلى إقناع الخصم بأن تكلفة الهجوم السيبراني تفوق فوائده. في عام ٢٢٥، انتقل التركيز من مجرد "الدفاع" إلى "المرونة الاستراتيجية"

(trategic ResilienceS)، حيث لا يقتصر الهدف على منع الاختراق، بل القدرة على استمرار العمليات الحيوية حتى أثناء التعرض للهجوم.

أركان الردع الحديث:

(أ) الردع بالمنع (eterrence by DenialD): تحصين الأنظمة بحيث يصبح الاختراق صعباً جداً ومكلفاً للمهاجم.

(ب) الردع بالعقاب (eterrence by PunishmentD): التهديد برد سيبراني أو فيزيائي قوي (استناداً إلى قوانين الحرب).

(ج) الدفاع الاستباقي: استخدام الذكاء الاصطناعي لاكتشاف التهديدات قبل وقوعها.

٢. الأمن السيبراني كخط دفاع أول (أدوات واستراتيجيات) يمثل الأمن السيبراني الدرع الذي يحمي البنية التحتية الحيوية (الطاقة، المالية،

الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي: يُستخدم لتحليل السلوكيات غير الطبيعية في الشبكات ورصد الهجمات المعقدة في الوقت الفعلي. وان بنية "الثقة المعدومة" (eroZ rustT): استراتيجية تفرض التحقق المستمر من أي مستخدم أو جهاز، مما يحد من انتشار المهاجمين في حال اختراق الشبكة.و تأمين البرمجيات والمكونات الصلبة من التلاعب قبل وصولها إلى المؤسسات الحيوية.

أظهرت النزاعات المعاصرة (مثل الصراعات في الشرق الأوسط وأوروبا) أن الهجمات السيبرانية تسبق الحرب الفيزيائية أو تزامنت معها لتعطيل القيادة والسيطرة. و تهدف الهجمات إلى شل القطاعات المدنية والعسكرية.وكذلك استخدام الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام أو نشره. ويعتبر التجسس السيبراني: الحصول على معلومات حساسة لتحديد

على الرغم من أهميته، يواجه الدفاع السيبراني تحديات كبيرة:

صعوبة الإسناد (ttributionA): صعوبة تحديد هوية المهاجم بدقة، مما يعقد استراتيجيات الردع بالعقاب.

وكذلك الجماعات الإرهابية أو القراصنة المأجورين (roxiesP) الذين يعملون لحساب دول.

الفجوة بين الابتكار والتهديد: سرعة تطور الهجمات تفوق أحياناً سرعة

وختاما أصبح الأمن السيبراني يمثل العمود الفقري للاستقرار الوطني في القرن الواحد والعشرين. إن الاستثمار في تقنيات الدفاع المتقدمة، وبناء منظومات مرنة، وتطوير أطر قانونية دولية للردع، هي الأمور التي ستحل محل التحصينات التقليدية. التحول من الدفاع التفاعلي إلى الدفاع

التدريب السيبراني
إعداد لجبهات غير تقليدية

الأمن السيبراني في واقعنا اليمني

الجملة هذه تلخص واقع الحروب الحديثة، المعركة اليوم ما عاد محصورة في الصحراء أو الحدود، صارت داخل السيرفرات وشبكات الكهرباء وهاتفك الشخصي.

لماذا نقول جبهات غير تقليدية ؟

الحرب التقليدية	الحرب السيبرانية
دبابة تقصف مبنى	كود يعطل مدينة كاملة
جندي يحمل بندقية	هاكر يحمل لابتوب
احتلال أرض	احتلال بيانات وشبكات
ترى العدو بعينك	العدو مجهول وبعيد
خسائر بشرية مباشرة	شلل اقتصادي + فوضى + خسائر غير مباشرة

ماذا يعني التدريب السيبراني؟

هو تجهيز أفراد ومؤسسات للقتال والدفاع في الفضاء الرقمي. وينقسم ٣ مستويات:

المستوى التكتيكي - الجنود الرقميين

×Red Team×: يتعلم يهاجم. كيف يخترقه شبكة، يكسر كلمة سر، يزرع فيروس. الهدف: يكتشف ثغراتك قبل عدوك.

- ×Blue Team×: يتعلم يدافع. يراقب الشبكات ساعة، يصد الهجوم، يعزل الأجهزة المصابة.

- ×التدريب العملي×: مناورات اسمها CTF = Capture The Flag. يعطونك نظام مخترق وأنت تطلع الأعلام = الثغرات.

المستوى العملياتي - القيادات

كيف تتصرف الدولة لو انضربت البنوك؟

- من يقرر فصل الإنترنت؟

- كيف تنسق بين الجيش والاتصالات والكهرباء وقت الهجوم؟

المستوى الاستراتيجي - صناع القرار

وضع قوانين الجرائم السيبرانية

- بناء تحالفات رقمية مع دول أخرى

- الردع السيبراني: "لو ضربتنا، نضربك أقوى"

سعيد جواس

أمثلة على الجبهات غير التقليدية

١. ×ضرب البنية التحتية×: ٢٠١٥ أوكرانيا - هاكرز طفوا الكهرباء عن ٢٣٠ ألف شخص في الشتاء.

٢. ×الحرب النفسية×: اختراق حسابات تويتر لقنوات رسمية ونشر أخبار كاذبة تسبب هلع.

٣. ×التجسس الصامت×: فيروس "ستكسنت" جلس ٥ سنوات يتجسس على إيران قبل ما يدمر أجهزة الطرد النووي.

٤. ×تعطيل السلاح×: تخيل طائرة مسيرة تنفصل عن التحكم بسبب تشويش سيبراني.

×٤. من يهتم بالتدريب هذا اليوم؟×

- ×الجيوش×: كل الدول الكبرى عندها "قيادة سيبرانية". أمريكا، الصين، روسيا، إيران، إسرائيل.

- ×الشركات×: أرامكو، البنوك، شركة الكهرباء. تدفع ملايين على تدريب موظفيها لأن خطأ موظف واحد = اختراق.

- ×الأفراد×: صار تخصص جامعي ومطلوب بقوة. رواتب المحترفين عالية جداً.

×الزبدة×:

اللي ما يستعد للجبهة السيبرانية اليوم، بينهزم في الحرب بكرة قبل ما تطلق أول رصاصة. لأن أول ضربة في أي حرب مستقبلية بتكون "إطفاء الشاشات"، مو قصف المدافع.×الهجوم والدفاع× - يعني ×Red Team× و ×Blue Team×. هذا قلب التدريب السيبراني للجبهات غير التقليدية.

وسائل المحاكاه المستخدمة في التدريب وأهمية رفد الكلية بها

العميد الركن / عبدالواحد الاسيدي

مفهوم التدريب القتالي

هو عملية منظمة ومخطط لها، تهدف إلى إعداد الفرد والجماعة عسكرياً وبدنياً ومعنوياً من خلال برامج متنوعة تشمل الرماية والمناورات الميدانية والتدريبات الميدانية للتمارين التكتيكية واستخدام التكنولوجيا العسكرية الحديثة.

أنواع التدريب

التدريب الفردي وهو التركيز على صقل مهارات الفرد بشكل مستقل .

التدريب الجماعي الذي يهدف إلى التنسيق بين الوحدات مثل المناورات والعمليات المشتركة .

ج. التدريب التكتيكي ويعتمد على سيناريوهات معركة كاملة .

د. التدريب بإستخدام التكنولوجيا مثل المحاكاة الإلكترونية للواقع، الإفتراضي والتدريب عبر أجهزة محاكاة .

وسائل المحاكاة في التدريب

هي الأدوات والتقنيات التي تخلق بيئة تدريبية تشبه الواقع، حتى يتعلم المتدرب ويمارس المهارة بدون مخاطر أو تكلفة عالية.

أنواع وسائل المحاكاة

المحاكاة المادية:

وهي عبارة عن نماذج وأجهزة حقيقية تحاكي المعدات الأصلية مثل جهاز محاكاة الطيران للطيار أو كرمي الإنعاش الطبي (CPR)

محاكاة الحاسوب:

وهي عبارة عن برامج وبيانات افتراضية ثلاثية الابعاد مثل برامج صيانات المحركات.

ج. الواقع الافتراضي.

وهو عبارة عن بيئة غامرة ٣٦٠ باستخدام نظارة (VR) مثل: تدريب فرق إطفاء الحرائق أو تدريب الجراحين.

د. الواقع المعزز (AR) :

وهو إضافة عناصر رقمية على الواقع الحقيقي كمشاهدة فتى الصيانة للتعليمات فوق الأجهزة بالموبايل.

ه. المحاكاة السلوكية :

من خلال لعب أدوار وتمثيل مواقف مع مدربين او ممثلين مثل تدريب خدمة العملاء على إجراء مقابلات التوظيف والقبول .

و. المحاكاة الرقمية البسيطة :

وهي عرض فيديوهات تفاعلية واختبارات سيناريو مثل محاكاة الأمان السيبراني

لماذا نستخدم المحاكاة ؟

نستخدم المحاكاة لغرض الأمان حيث يتم التدريب على أخطاء خطيرة بدون أضرار مثل: تدريب الطيارين على عطل المحرك .

و كذلك رخص التكلفة حيث يتم استخدام معدات رخيصة أو مستهلكة بدلاً من استخدام المعدات الحقيقية غالية الثمن .

كذلك التكرار فبالإمكان إعادة السناريو لعدة مرات حتى يتم الإتقان و كذلك قياس الأداء حيث يتم تسجيل كل حركة ويتم إعطاء تقرير دقيق عن الأخطاء ووقت الاستجابة .

ختاماً:

لاشك ان العصر الذي نعيش فيه الآن هو عصر التكنولوجيا وعصر الذكاء الاصطناعي بالدرجة الأولى، فقد تطورت التقنية في القرن الواحد و العشرين بشكل لامثيل له عن أي عصر اخر .

وفي ظل هذا التطور الهائل والكبير في التكنولوجيا الحديثة تم إختراع وتصنيع العديد من وسائل المحاكاة المستخدمة في التدريب التي توفر لنا الأمان من أخطار كثيرة قد تحدث أثناء التدريب الحقيقي ورخص التكلفة، والتكرار حتى يتم الإستيعاب وإمكانية قياس الأداء للمتدربين، لذا نأمل من القيادة العمل و التوجيه على توفير هذه الوسائل لمواكبة التقدم العلمي وضمان جودة المخرجات من الكليات و المعاهد التعليمية في القوات المسلحة.

العقيد الركن/
عمر حسن الشرعبي

معارك الوعي خلف الشاشات

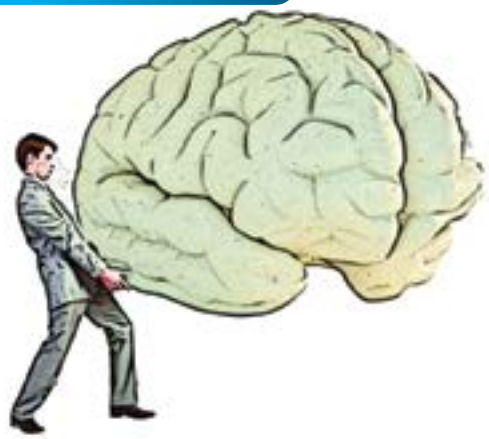

كيف تُدار حروب العقول في العصر الرقمي؟

الخطر الحقيقي لا يكمن فقط في المحتوى المزيف، بل في تحويل المواطن العادي إلى أداة لا واعية ضمن منظومة التأثير الشاملة، حيث يصبح ناقلاً

لكل عصر أدواته وأساليبه التي تميزه عن غيره، ففي وقت لم تعد فيه الحروب محصورة في الميادين التقليدية أو رهينة الصدام العسكري المباشر، تحول فضاء الوعي إلى ساحة معارك موازية وصامتة تستهدف العقول قبل الأجساد، والغاية الجوهرية لهذه المعارك تتمثل في توجيه الرأي العام بما يخدم أجندات سياسية أو اقتصادية أو أيديولوجية محددة، عبر إحكام السيطرة على تدفق المعلومات وصياغة الروايات الذهنية بدقة متناهية

تتأسس هذه المعارك على آليات معقدة، يتضافر الإعلام التقليدي الذي ينتقي زوايا التغطية بعناية، مع وسائل التواصل الاجتماعي التي حولت كل فرد إلى ناقل للمحتوى دون تمحيص، وفي الوقت الذي تحبس فيه الخوارزميات الرقمية المستخدم داخل "فقاعات القناعات" المعززة، تبرز الجيوش الإلكترونية والحسابات الوهمية كأدوات لتضخيم أصوات معينة أو تشويه أخرى. وتعتمد هذه الأدوات على تقنيات متعددة كالتكرار لترسيخ الأفكار حتى تصير مألوفة، والانتقائية عبر عرض جزء من الحقيقة وإخفاء الباقي، وكذا الاستثمار العاطفي باستخدام القصص والصور المؤثرة لتجاوز التفكير النقدي، ومن خلال صناعة العدو بخلق

وهذه التقنيات تفرز آثاراً عميقة تتجاوز مجرد التضليل اللحظي، وصولاً إلى انقسامات مجتمعية حادة، وتآكل الثقة في المؤسسات والإعلام الرسمي، وانتشار الشائعات والمعلومات المضللة التي تؤثر على القرارات السياسية والاقتصادية،

أمام هذه المواجهة غير التقليدية، يبدو إيقاف هذه المعارك كلياً مستحيلاً، لكن كسبها يظل ممكنا، عبر تعزيز أدوات التفكير النقدي، والتحقق الصارم من المصادر قبل تداول أي معلومة، وفهم كواليس الخوارزميات التي تدير وعينا الرقمي.

كما يتطلب الأمر تنويع مصادر المعرفة بشكل متعمد، وتحمل المسؤولية الفردية في عدم نشر المحتوى غير الموثوق، وهو ما يشكل خط الدفاع الأساسي.

وفي الختام ، أن معارك الوعي تستهدف جوهر الإنسان، (عقله وإدراك)، في عصرٍ ترتفعُ فيه وتيرة قوة التأثير الرقمي، يصبح الوعي الفردي والجماعي السلاح الأكثر فعالية.

فالمعركة الحقيقية ليست في وفرة المعلومات كما يُروج، بل في القدرة على تفكيك الرسائل وإعادة بنائها داخل العقل بمنطق نقدي سليم.

ضوابط استخدام منصات التواصل الإجتماعي

عميد / أمين النعماني

أصبحت منصات التواصل الإجتماعي في العصر الحديث، من أهم وسائل الإتصال والتفاعل بين الأفراد، حيث ساهمت في تسهيل عملية التواصل ونقل المعلومات بسرعة كبيرة، كما أصبحت جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية. ومع هذا الإنتشار الواسع، ظهرت الحاجة إلى توضيح فوائدها وأضرارها وضوابط استخدامها، لضمان الإستفادة منها بشكل إيجابي وتجنب آثارها السلبية.

أولاً: مفهوم منصات التواصل الإجتماعي

منصات التواصل الإجتماعي هي تطبيقات ومواقع إلكترونية تتيح للأفراد إنشاء حسابات شخصية والتواصل مع الآخرين من خلال الرسائل النصية، الصور، الفيديوهات، والمنشورات. ومن أشهر هذه المنصات:

Facebook – Instagram – X – TikTok – Snapchat – YouTube.

ثانيًا: تاريخ ظهور منصات التواصل الإجتماعي

بدأت منصات التواصل الإجتماعي بالظهور بشكل مبكر في بداية الألفية الجديدة، حيث ظهرت أولى الشبكات الإجتماعية مثل **MySpace** عام ٢٠٠٣، ثم تبعها إطلاق **Facebook** عام ٢٠٠٤، والذي يعد نقطة تحول كبيرة في عالم التواصل الرقمي.

بعد ذلك تطورت المنصات بشكل سريع، وظهرت منصات مثل **YouTube** عام ٢٠٠٥، ثم **Instagram** عام ٢٠١٠، وأخيرًا **TikTok** الذي انتشر عالميًا بعد عام ٢٠١٦.

ثالثًا: فوائد منصات التواصل الإجتماعي

1. تسهيل التواصل الإجتماعي

أتاحت هذه المنصات للأفراد التواصل مع الأهل والأصدقاء في أي وقت ومن أي مكان.

2. نشر المعرفة والتعليم

أصبحت وسيلة مهمة للتعلم من خلال الدروس المصورة والمحاضرات والدورات التدريبية.

3. سرعة نقل الأخبار والمعلومات

تساعد في معرفة الأحداث المحلية والعالمية فور حدوثها.

4. التسويق والأعمال

استفادت الشركات وأصحاب المشاريع الصغيرة في عرض منتجاتهم والوصول إلى العملاء بسهولة.

5. تنمية المهارات الشخصية

يمكن استخدامها في تعلم اللغات والتصميم والبرمجة والتطوير الذاتي.

رابعًا: أضرار منصات التواصل الإجتماعي

1. إضاعة الوقت والإدمان

الإستخدام المفرط يؤدي إلى تضييع الوقت والتأثير على الدراسة والعمل.

2. انتشار الشائعات

قد تنتشر أخبار كاذبة ومعلومات مضللة بسرعة كبيرة.

3. التأثير النفسي

المقارنة المستمرة مع الآخرين قد تسبب القلق وضعف الثقة بالنفس.

4. العزلة الإجتماعية

الاعتماد على التواصل الإلكتروني يقلل من التفاعل الواقعي داخل المجتمع.

5. انتهاك الخصوصية

نشر المعلومات الشخصية قد يؤدي إلى مخاطر أمنية.

6. التنمر الإلكتروني

التعرض للإساءة أو التعليقات الجارحة يؤثر على الصحة النفسية.

7. التأثير على الأطفال

يُعد الأطفال من أكثر الفئات تأثرًا، حيث قد يتعرضون لمحتوى غير مناسب يؤثر على سلوكهم وقيمهم، كما أن الإستخدام المفرط يقلل من تركيزهم ويؤثر على تحصيلهم الدراسي، ويجعلهم أكثر عرضة للتقليد غير الواعي للمحتوى الذي يشاهدونه.

خامسًا: ضوابط الإستخدام الصحيح لمنصات التواصل الإجتماعي

تُعد ضوابط استخدام منصات التواصل الإجتماعي مجموعة من القواعد والسلوكيات التي تهدف إلى تنظيم الإستخدام بشكل آمن وإيجابي، ومن أهمها:

1. تنظيم الوقت وتحديد مدة الإستخدام

يجب عدم الإفراط في إستخدام المنصات وتحديد وقت مناسب يوميًا، لأن الإستخدام الزائد يؤدي إلى الإدمان ويؤثر على الدراسة والحياة اليومية.

2. الحفاظ على الخصوصية

ينبغي عدم نشر المعلومات الشخصية أو الصور الخاصة، لتجنب الإستغلال أو الإبتزاز أو المشكلات الأمنية.

3. التحقق من صحة المعلومات

يجب التأكد من الأخبار قبل نشرها، لأن الشائعات تنتشر بسرعة وقد تسبب أضرارًا اجتماعية.

4. اختيار المحتوى المناسب

من المهم متابعة المحتوى المفيد والإبتعاد عن المحتوى غير المناسب أو الضار، خاصة للأطفال والمراهقين.

5. احترام الآخرين

يجب استخدام أسلوب محترم في التواصل وتجنب التنمر أو الإساءة.

6. تحقيق التوازن بين الحياة الواقعية والرقمية

لا بد من الاهتمام بالأسرة والدراسة والعلاقات الإجتماعية إلى جانب إستخدام المنصات.

7. التوعية والرقابة الأسرية

تلعب الأسرة دورًا مهمًا في توجيه الأبناء ومراقبة استخدامهم لحمايتهم من المخاطر الرقمية.

سادساً: الإبتزاز الإلكتروني عبر منصات التواصل

يُعد الابتزاز الإلكتروني من أخطر التحديات، وهو تهديد المستخدم بنشر معلومات أو صور خاصة مقابل المال أو تنفيذ طلبات معينة.

كيفية حدوثه

يحدث غالبًا عند مشاركة بيانات خاصة مع أشخاص مجهولين أو عبر اختراق الحسابات.

خطورته

يسبب خوفًا وقلقًا شديدًا وقد يؤدي إلى مشاكل نفسية واجتماعية خطيرة.

الوقاية منه

- عدم مشاركة المعلومات الخاصة.
- استخدام إعدادات الخصوصية.
- تجنب الروابط المشبوهة.
- إبلاغ الأسرة أو الجهات المختصة عند التعرض لأي تهديد.

الخاتمة

في الختام، تُعد منصات التواصل الإجتماعي من أهم وسائل العصر الحديث، فهي تحمل فوائد كبيرة إذا استُخدمت بطريقة صحيحة، وفي المقابل قد تسبب أضرارًا متعددة عند سوء الإستخدام. لذلك يجب على كل فرد أن يكون واعيًا في استخدام هذه المنصات، وأن يوازن بين الحياة الرقمية والحياة الواقعية، مع الالتزام بالضوابط الأخلاقية والإجتماعية لتحقيق الاستفادة وتجنب المخاطر.

الروح والنظام

كيف يصنع الانضباط الفارق بين الجيش والمليشيا؟

العميد الركن / يحيى حنشل
قائد الكتائب

تُعدّ القوة العسكرية من أهم أدوات حماية الدول وصون سيادتها، لكنها لا تُقاس بعدد الأفراد أو حجم السلاح فقط، بل بما تمتلكه من روح معنوية عالية ونظام صارم يوجّه هذه القوة نحو أهداف وطنية واضحة. ومن هنا يظهر الفارق الجوهري بين الجيش النظامي والمليشيا؛ فالجيش يقوم على الانضباط، بينما تعتمد المليشيا غالبًا على الولاء العشوائي والقوة غير المنظمة.

فالجيش النظامي مؤسسة وطنية تخضع للدستور والقانون، وله قيادة واضحة وتسلسل هرمي محدد، تبدأ فيه الأوامر من القائد الأعلى وصولًا إلى أصغر جندي. هذا التنظيم يضمن سرعة التنفيذ، ودقة القرار، وتحمل المسؤولية. كما أن الجندي في الجيش يتلقى تدريبًا مستمرًا على الطاعة، وضبط النفس، واحترام المدنيين، والعمل الجماعي، مما يجعله قادرًا على أداء مهامه في أصعب الظروف.

أما المليشيا، فهي جماعة مسلحة تقوم عادة على الولاءات الشخصية أو المناطقية أو الفكرية، ولا تستند إلى نظام مؤسسي واضح. وغالبًا ما تفتقر إلى الانضباط العسكري الحقيقي، فتكثر فيها الفوضى، وتضارب الأوامر، والانتهاكات، والتصرفات الفردية التي تضر بالمجتمع والدولة.

إن الروح العسكرية في الجيش تُبنى على الشرف، والتضحية، والانتماء للوطن، بينما تقوم روح المليشيا على العصبية والمصلحة الضيقة. ولهذا نجد أن الجيش يحمي الحدود ويحفظ الأمن، بينما تتحول المليشيات في كثير من الأحيان إلى مصدر اضطراب وصراع داخلي.

والتاريخ يثبت أن الجيوش المنظمة تنتصر في المدى البعيد، حتى لو واجهت ظروفًا صعبة، لأن النظام والانضباط يصنعان قوة حقيقية ثابتة، بينما تنهار التشكيلات غير المنضبطة عند أول اختبار جاد.

وفي الختام، فإن الفارق بين الجيش والمليشيا ليس في السلاح أو العدد، بل في الروح والنظام. فالانضباط هو الذي يحوّل الرجال إلى قوة تحمي الأوطان، ويجعل من الجيش رمزًا للسيادة والاستقرار، بينما يبقى غيابه سببًا للفوضى والانهيار

هيبة البدلة العسكرية تبدأ بالانضباط الذاتي وتنتهي بالنصر المؤزر

عقيد ركن/
عبدالوهاب محسن حامد

تجسد البدلة العسكرية رمزاً للفخر والشرف والانتماء، فهي ليست مجرد لباس يرتديه الجندي بل تمثل مسؤولية عظيمة ورسالة سامية وتنبع هيبة هذه البدلة من قيم راسخة في مقدمتها الانضباط الذاتي الذي يعد الاساس الحقيقي لكل جندي ناجح فالانضباط الذاتي والذي يدفع الجندي الى الالتزام بالأوامر واحترام القوانين وتنظيم وقته وجهده في مختلف الظروف وهو ما يجعله قادراً على التحكم في نفسه. والتحلي بالصبر والشجاعة حتى في أصعب المواقف. وبدون هذا الانضباط تفقد البدلة العسكرية معناها وتتحول الى مجرد مظهر خارجي بلاقيمة حقيقية. ومع استمرار الجندي في الالتزام والانضباط تتكون لديه شخصية قوية قادرة على مواجهة التحديات وتحمل المسؤولية وهنا تبدأ ثمار هذا الالتزام بالظهور حيث يتحقق النصر المؤزر نتيجة للعمل الجماعي المنظم والتضحيات الكبيرة والارادة الصلبة. إن النصر لا يأتي صدفة بل هو نتيجة طبيعية للانضباط والتدريب المستمر والاخلاص في اداء الواجب. وكل جندي يدرك أن هيبة بدلته لا تكتسب بالمظهر فقط. بل تصنع بالأفعال والتضحيات في سبيل الوطن. وفي الختام تظل البدلة العسكرية رمزا للعزة والكرامة، تبدأ رحلتها من داخل النفس عبر الانضباط وتنتهي برفع راية النصر لتؤكد أن الطريق الى المجد يبنى بالإرادة والالتزام والعمل الجاد...

محطة البداية ...

من المدنية إلى المعسكر

نقطة التحول الكبرى في ميدان المستجدين

طالب نهائي /عبدالرحمن بدر

كانت طوابير الصباح أول درس في الضبط والربط قبل أن نخطو نحو القاعة نقف صفا واحدا دفعة النَّصْر ٣٤ أكتافنا متلاصقة كأجنحة سرب يستعد للإقلاع البدلة العسكرية تشد أجسادنا وأعيننا بين النوم والحلم بالتحليق صوت الجرس يمزق سكون الفَجْر وخطواتنا الموحدة توقع أول عهد مع السماء هناك تعلمنا أن الثبات تحت الشَّمْس هو أول اختبار للطيار لأن من يصبر على الأرض يثبت في الجو
ثم تبدأ المحاضرات وتتحول القاعة إلى برج مراقبة للعقول مقاعد صلبة كعزائمنا وسبورة ترسم مسارات الملاحة وزوايا الهجوم قبل أن تمحى بمعادلات الإيروديناميك بين صرامة التعليمات وصوت الأقلام كنا نصقل عقول صقور الجو ورقة فيها قانون برنولي نمررها خلسة دعاء صامت قبل دخول السيميوليتر وصيحة

ويأتي اللَّيْل فيبدأ سهر المذاكرة ببدلة الفوتيك عنابر دفعة النَّصْر لا تعرف النوم ومصابيح خافتة تنير خرائط الطيران وكتب المحركات القهوة مرة كرهبة أول إقلاع وعيوننا مثقلة لكن الحلم بالأجنحة يوقظنا لا نسهر للدرجة نسهر لأن خطأ في الحساب قد يساوي حياة نتعب نتراسل شد حيلك يا وحش ثم ننهض مع

قاعات الكلية العسكرية لم تكن للدراسة فقط كانت المدرج الأول لأحلامنا جمعتنا من كل مدينة فصرنا سربا واحدا اسمه النَّصْر ٣٤ فيها تقاسمنا رغيف التدريب ورعشة أول طيران انفرادي ضحكنا رغم التعب وأخفينا دمعة الفخر خلف النظارة الشمسية فيها فهمنا أن الشرف التضحية الوفاء ليست شعارا على الجدار بل نبض يسري من الطابور الأول حتى آخر هبوط
اليوم عندما ندي التحية أمام البوابة تلمع الأجنحة على صدورنا ونبتسم طوابير الصباح صنعت انضباط الصقور وسهر المذاكرة صقل عقول الطيارين وقاعات الكلية أعطتنا شرف أن نكون دفعة النَّصْر ٣٤

رحلة التكوين العسكري
من طالب ..... إلى ضابط

الطالب / حذيفة المريسي

لم تكن هذه الكلية محطة عابرة في حياتنا ، بل كانت نقطة تحوّل فاصلة، بين من كنا ، ومن أصبحنا، ثلاث سنوات لم تُقاس بالزمن، بل بالمواقف، بالتعب الذي كاد أن يكسرنا، ولم يفعل، وبالضغط الذي أُختبرنا فصمدنا.

وباللحظات التي لم يكن فيها خيارٌ سوى أن نستمر في هذا المكان، لم تُصنع الأجساد فقط ، بل صُنعت العقول، لم نتعلّم كيف ننفّذ الأوامر

لم نُدرَّب لنكون جزءًا من الصف، بل لنعرف متى نتقدّم، ومتى نثبت، ومتى نحسم.

لم يكن الطريق سهلاً يومًا، ولم ننتظره أن يكون كذلك،كنا نعلم أن كل خطوة للأمام لها ثمن ، ودفعناه كاملاً دون تردد.

واليوم، نقف على أعتاب التخرج في الثاني والعشرين من مايو،يوم لا يحمل تاريخًا فقط بل يحمل معنى أن نخرج من هنا ونحن ندرك أن الوطن ليس كلمة تُقال ، بل مسؤولية تُحمل، وواجب لا يقبل التأجيل.

نغادر الكلية، لكننا نحمل معنا ما هو أثقل من الشهادة ، نحمل مسؤولية، وعهدًا، وطريقًا لن يكون أقل صعوبة، لكنه هذه المرة تحت أنظار الوطن ،ما مررنا به لم يكن سهلاً، لكنه كان ضروريًا لأن

بل كنّا نصنع طريقنا حيث لا طريق. لم نُمنح القوة ، بل انتزعناها من تعب الأيام، ومن صمت الليالي، ومن صراع لم يره أحد ،واليوم لا نقف لنحتفل فقط ، بل لنُعلن بداية مرحلة لا مكان فيها للتراجع.

نحن لا نعد نحن نُنفّذ لا نتردد ، نحن نحسم ، لا نلتفت للخلف لأن أمامنا

نحن خلاصة ثلاث سنوات من الصبر والانضباط والإصرار، نحن رجال الموقف حين يشتد الموقف ، نحن الذين لا يسقطون مهما اشتدت الظروف نحن حماة الوطن وحصنه المنيع، نحن دفعة النصر بإذن الله.

يوميات بين طوابير الصباح وسهر المذاكرة

ذكريات لا تنسى في قاعات الكلية العسكرية

كانت طوابير الصباح أول درس في الضبط والربط قبل أن نخطو نحو القاعة نقف صفا واحدا دفعة ٱلنَّضَّرِ ٣٤ أكتافنا متلاصقة كأجنحة سرب يستعد للإقلاع البدلة العسكرية تشد أجسادنا وأعيننا بين النوم والحلم بالتحليق صوت الجرس يمزق سكون ٱلْفَجْرِ وخطواتنا الموحدة توقع أول عهد مع السماء هناك تعلمنا أن الثبات تحت ٱلشَّمْسِ هو

ثم تبدأ المحاضرات وتتحول القاعة إلى برج مراقبة للعقول مقاعد صلبة كعزائمنا وسبورة ترسم مسارات الملاحة وزوايا الهجوم قبل أن تمحى بمعادلات الإيروديناميك بين صرامة التعليمات وصوت الأقلام كنا نصقل عقول صقور الجو ورقة فيها قانون برنولي نمررها خلسة دعاء صامت قبل دخول السيميوليتر وصيحة فخر إذا حافظنا على الاتزان في أول

ويأتي ٱللَّيْلِ فيبدأ سهر المذاكرة ببدلة الفوتيك عنابر دفعة ٱلنَّضَّرِ لا تعرف النوم ومصابيح خافتة تنير خرائط الطيران وكتب المحركات القهوة مرة كرهبة أول إقلاع وعيوننا مثقلة لكن الحلم بالأجنحة يوقظنا لا نسهر للدرجة نسهر لأن خطأ في الحساب قد يساوي حياة نتعب نتراسل شد حيلك يا وحش ثم ننهض مع ٱلْفَجْرِ نهتف سماء الوطن

قاعات الكلية العسكرية لم تكن للدراسة فقط كانت المدرج الأول لأحلامنا جمعتنا من كل مدينة فصرنا سربا واحدا اسمه ٱلنَّضَّرِ ٣٤ فيها تقاسمنا رغيف التدريب ورعشة أول طيران انفرادي ضحكنا رغم التعب وأخفينا دمعة الفخر خلف النظارة الشمسية فيها فهمنا أن الشرف التضحية الوفاء ليست شعارا على الجدار بل نبض يسري من الطابور الأول حتى آخر هبوط

اليوم عند ما ندي التحية أمام البوابة تلمع الأجنحة على صدورنا ونبتسم طوابير الصباح صنعت انضباط الصقور وسهر المذاكرة صقل عقول الطيارين وقاعات الكلية أعطتنا شرف أن نكون دفعة ٱلنَّضَّرِ ٣٤ ذكريات صنعت منا حراسا

طالب نهائي /
صلاح الأعضب

التأهيل النوعي
لطلاب كلية الطيران والدفاع الجوي

بناء الكفاءة في أصعب الظروف في ظل التحديات المتسارعة التي تفرضها طبيعة المعارك الحديثة، لم يعد الإعداد العسكري التقليدي كافيًا لمواجهة مختلف الظروف الميدانية، بل أصبح التأهيل النوعي والمتكامل ضرورة لا غنى عنها لبناء مقاتل قادر على التكيف والأداء بكفاءة عالية. ومن هذا المنطلق، يأتي اهتمام كلية الطيران والدفاع الجوي

بالتعاون مع جناح القوات الخاصة، الذي يُعد أحد أبرز روافد التأهيل القتالي المتخصص.
لقد حظي طلاب الكلية بفرصة نوعية للانخراط في برامج تدريبية مكثفة، هدفت إلى صقل مهاراتهم القتالية ورفع جاهزيتهم الميدانية. وشمل ذلك التدريب على مهارات قتال الميدان الأساسية، إلى جانب إتقان الرماية باستخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ومن مختلف الوضعيات التي تحاكي واقع الاشتباك في أرض المعركة. كما تلقى الطلاب تدريبًا نظريًا

والإغارات، بما يعزز من قدرتهم على التخطيط والتنفيذ تحت

العقيد / ابراهيم المنصوب

ولم يقتصر التأهيل على الجوانب القتالية المباشرة، بل امتد ليشمل برامج تدريب الصاعقة التي تتطلب مستوى عاليًا من التحمل والانضباط، بالإضافة إلى تدريبات مكثفة لرفع اللياقة البدنية، وتعلم مهارات القتال بالأيدي، والاشتباك القريب، والقفز من العربات بسرعات مختلفة، وهي مهارات تعكس طبيعة العمليات الخاصة التي

كما أولت البرامج التدريبية اهتمامًا خاصًا بالتدريب الجبلي، حيث تدرب الطلاب على النزول من الأبراج العالية بوضعيات متعددة، والتسلق، واجتياز الموانع، وتنفيذ المسير بمهام قتالية، الأمر الذي يسهم في إعدادهم للعمل في البيئات الوعرة والمعقدة بكفاءة وثقة.
وقد تُوّجت هذه الجهود بتنفيذ تمرين ميداني متكامل، عكس مستوى التأهيل الذي وصل إليه طلاب الكلية، وأظهر قدرتهم على توظيف ما اكتسبوه من مهارات في بيئة تحاكي الواقع العملياتي. وتزامن ذلك مع مرور طلاب الكلية في شوارع مدينة مأرب، في مشهد مهيب تخللته الموسيقى العسكرية، حيث حظوا باستقبال رسمي وشعبي

إن هذه البرامج التدريبية النوعية تمثل ركيزة أساسية في بناء جيل عسكري مؤهل علميًا وعمليًا، قادر على مواجهة التحديات بكفاءة واقتدار، ومواكبة متطلبات المعركة الحديثة بروح عالية من الانضباط والمسؤولية. وهي خطوة مهمة نحو تعزيز جاهزية القوات

مشاريع التخرج
ترسم ملامح المستقبل التقني

لم تعد مشاريع التخرج في الكليات العلمية مجرد متطلب اكاديمي لنيل الشهادة ، بل تحولت الى مختبرات حقيقية لابتكار حلول معقدة ، خلال هذا العام برزت توجهات تقنية لافته تعكس وعياً عميقاً بمتطلبات العصر، تصدرتها أنظمة الطيران المسير والأنظمة الالكترونية

في رحاب كلية الطيران والدفاع الجوي تتحول المعرفة النظرية الى تطبيقات عملية تردم الفجوة بين قاعات الدراسة ومتطلبات العمل والامن الوطني .
تأتي مشاريع التخرج لتشكل المحصلة النهائية لهذا التلاقي ، وهي لحظة اثبات الذات التي يصوغ فيها

نستعرض نماذج لافتة من مشاريع دفعة هذا العام لأربعة اجنحة (الطيران المسير ، الدفاع الجوي ، الامن السيبراني ، الاتصالات) لتجسد عقولاً شابة تراهن على الابتكار .

العقيدالركن /
عبد الغني البلطة

مشاريع جناح الطيران المسير

أ. طائرة مسيرة ذات اقلاع عمودي
صمم فريق جناح الطيران طائرة مسيرة ذات اقلاع عمودي بالإضافة الى نموذج طائرة انتحارية مزودتان بوحدة معالجة بصرية مدمجة تعمل بخوارزميات تتيح للطائرة التعرف على الأهداف وتصنيفها خلال

ب. تم تصميم جهاز تحكم محلي الصنع بمدى يصل مداه الى ٥ كم
ج.جهاز محاكاه تدريبي
(١) أجريت اختبارات الطيران في بيئة محاكاة لظروف جوية متغيرة ، وأثبتت المنظومة قدرتها على تنفيذ مهمة استطلاع كاملة بنسبة انجاز فاقت ٨٨٪ ما يجعلها نواة حقيقية لتطبيقات مدنية وعسكرية .
(٢) يلفت الانتباه ان تكلفة النموذج الأول لم تتجاوز ٤٠٪ من تكلفة الأنظمة المماثلة في السوق المحلي .

مشاريع الأمن السيبراني

من ابرز المشاريع التي ظهرت خلال هذا العام لجناح الامن السيبراني .
أ. جهاز لحجب السيطرة على العبوات المتفجرة
عبارة عن دائرة تشويش الكتروني تعمل بترددات محدودة في الوقت الراهن بقطر سيطرة يصل الى ١٠٠ متر يتم تطويرها لتحتوي ترددات أوسع من اجل السيطرة على العبوات المتفجرة الكترونيا ذات الترددات المختلفة .
ب. برنامج اختراق التطبيقات
يعمل هذا البرنامج على اختراق التطبيقات النشطة (فيس بوك ، واتس اب ، تيك توك، .... الخ) والسيطرة عليها .
ج. برنامج اختراق منظومات امنية ومنصات إخبارية وحسابات شخصية .

مشاريع نظام دفاع جوي

قدم الفريق نموذجاً تطبيقياً لمنظومة دفاع جوي قصيرة المدى ، اطلق عليها (عين الصقر) يقتصر المشروع على بناء نموذج مادي مصغر يحاكي دورة كشف وتتبع وتحييد كاملة لوسائل التهديد المعادية وتتضمن :

أ. رادار الكتروني ماسح : هوائي مصفوفة طورية صفري صممه الطلاب يغطي قطاع ١٢٠ درجة ، مزود بمعالج إشارة منفصل يقوم بحساب المدى والسرعة الشعاعية.

ب. منصة اطلاق دوارة:

ذراع ميكانيكية ثنائية المحور توجه قاذف كهروميكانيكي يتوافق مع بيانات التتبع ووحدة تحكم تتولى اختيار التوقيت الأمثل للإطلاق واعتراض هدف يحاكي مسيرة معادية .

مشاريع الاتصالات

تم تمثيل الاتصالات بثلاث مشاريع وهي

أ. شبكة واي ماكس مطور يتم فصل الإتصال فور حدوث أي مداخلة خارجية

ب. شبكة اتصال بديلة (شبكة طوارئ) تعمل عبر موجات تحت الواي فاي وفوق موجات البلوتوث .

ج.نقل الصوت والبيانات عبر الضوء الهدف منها إيجاد منظومة اتصال بديلة امنة للاتصالات نفذت التجربة على مدى يصل ١٠-١٥ متر والمشروع قابل للتطوير.

ان القيمة الحقيقية لهذه المشاريع لا تكمن في المنتج النهائي فحسب ، بل في المنهجية العلمية المتبعة بدءاً من دراسة الجدوى وتحليل المكونات ، وصولاً الى الاختبارات الميدانية وتحليل الأخطاء .

لقد اثبت هؤلاء الخريجون ان الفجوة بين النظرية والتطبيق يمكن حصرها بالإرادة والبحث الجاد.

تظل مشاريع التخرج هي المؤشر الحقيقي لقدرة الكلية على رفد القوات المسلحة والامن بكفاءات قادرة على الابتكار لا التقليد .

فخلف كل طائرة مسيرة او نظام الكتروني ، حكاية صمود علمي تبدا بفرضية وتنتهي بانجاز يخدم البشرية.

لوحة الشـرف
﴿أسرار النجـاح والتفـوق﴾

أسرار النجاح والتفوق .. هكذا يُصنع الصقور
التميز في ميادين العسكرية ليس مجرد حظ، بل هو نتاج انضباط حديدي، وسهر في طلب العلم وعزيمة لا تلين.
في هذا القسم ، نفتح نوافذ الضـوء علـى أوائـل الدفعـة (٣٤) لنتعـرف علـى الوصفة السرية التي جعلتهم يتربعون على عرش التفوق في يوم عظيم يجمع بين بهجة التخرج وعظمة ذكرى الوحدة اليمنية.

مساعد / عفان الحكيمي
التخصص - طيران مسير
محافظة - تعز
الحائز على سيف الشرف
سر التفوق: حب الجندية والشغف بالتفاصيل في تخصصاتنا الدقيقة، الخطأ الصغير قد يكلف الكثير، سري هو القراءة المستمرة خارج المنهج الأكاديمي لتعزيز مهاراتي، والإيمان بأن العلم هو السلاح الأقوى في معارك القرن الحادي والعشرين.
كلمة للمجلة: "تفوقي هو هدية لوطني الموحد في ذكرى ٢٢ مايو، وهو رسالة بأن شباب اليمن قادرون على طوع التكنولوجيا لخدمة السيادة الوطنية.

مساعد كاتب / عبدالعزيز الفيصل
تخصص - أمن سبراني
محافظة - إب
سر تفوق : "السر يكمن في "الترتيب الذهني " العسكرية علمتني أن الدقيقة لها قيمة، فكنت أوازن بين التدريب البدني الشاق والمذاكرة النظرية ، كنت أضع نصب عيني أن أكون في الطليعة لأنني أمثل نفسي وأسرتي ومحافظتي وحماة سماء اليمن، والصقور لا ترضى إلا بالقمم.
نصيحة لزملائك : اجعلوا من "الانضباط الذاتي" قائداً لكم قبل أوامر القادة ، فمن انتصر على نفسه انتصر في الميدان.

رقيب١/ حذيفة المريسي
تخصص - طيران مسير
محافظة - الضالع
سر التفوق: "الروح الجماعية، التفوق ليس أن تسبق زملائك فحسب، بل أن ترتقي بهم.
سري في النجاح كان يتمثل في تحويل كل تحدٍ يواجهنا في الميدان إلى فرصة للتعلم. الصبر والتحمل هما مفتاحا التفوق في حياة الجندي.
خلفية وطنية: "من جبال اليمن الشامخة استلهمنا الثبات، ومن روح الوحدة استمدينا القوة."

رقيب ١ /محمد الحاتمي
تخصص - مشاه
محافظة - تعز
زاوية خاصة: أسرار من ميدان التدريب
لخصنا لك أسرار هؤلاء الأبطال في نقاط ذهبية:
الاستيقاظ المبكر: ليس كفرض عسكري، بل كمنهج حياة لتصفية الذهن.
الدقة في التنفيذ: تنفيذ الأوامر والمهام الأكاديمية بدقة ١٠٠٪.
تجديد النية: استحضار نية "الذود عن الوطن" في كل خطوة، مما يحول التعب إلى عبادة وفخر.
القراءة الاستراتيجية: الاطلاع على تاريخ المعارك والخطط العسكرية العالمية.

رقيب١/ عبد الرحمن صالح الرميلي
تخصص / اتصالات
محافظة /اب
سر تفوقك : سر تفوقي ثقتي بالله و بنفسي وتشجيع أسرتي لي ودعمهم المعنوي لي ، أيضا حبي واحترامي لمدرسيني واهتمامي بما ادرسه في نهار يومي اذاكره وراجعه في مسائي وعند خروجي في اجازتي الأسبوعية اعتكف على جمع المعلومات من الكتب والمراجع ومن الانترنت واثقف نفسي أكثر وأكثر ، واقراء الكتب المتصلة بتخصصي وابحث عن اخر المستجدات العلمية في مجال تخصصي واهتمامي بغذائي وصحتي ورياضتي .

قيب ١ / محمد هود عليه رويشد
تخصص - مشاة
محافظة - حضرموت
سري نجاحي ثقتي بنفسي وعلاقتي بزملائي واحترامي لمعلميني ، وادائما اعمل بالقاعدة التي تقول الوقت من ذهب ، فأنا لا اضيع وقتي واهدره عبثاً ، وايضا الا أوجل عمل اليوم الي الغد ، اقراء واذاكر دروسي اولا بأول وهذا يسهل عليا الكثير وتأتي ايام الاختبارات وانا غير قلـق ودائما ابحث عن الجديد في تخصصي سوا في الكتب والمراجع وفي الإجازة ابحث في مواقع التواصل الاجتماعي واستفيد من النت فيما يخص دراستي واعمل ابحاث في ذلك كل الشكر والتقدير لمعلمينا ومدربينا الأفاضل فهم قدوتنا ومنهم نهلنا الكثير والكثير من العلوم والمعارف .

إعداد
رائد / مصطفى القحفة

إنجاز يتكرر في الإنجاز الأكبر

الأمن الوطني الركيزة التي استهدفتها الميليشيات الحوثية لبث الخوف في المدن اليمنية

الرائد/ حامس القحفة

تتجدد مشاعر الفخر والاعتزاز في هذا العام مع تخرج الدفعة الـ٣٤ من صقور كلية الطيران والدفاع الجوي في مشهد وطني مميز' يتزامن مع احتفالات البلاد بالذكرى الـ ٣٦ لعيد الوحدة اليمنية المجيدة . ويمنح هذا التزامن للتخرج بُعداً رمزياً عميقاً . حيث يلتقي انجاز الكلية مع انجاز الوطن في لوحة مجيدة تعكس روح العزيمة والانتماء .

ويُعد عيد الوحدة محطة تاريخية فارقة في مسيرة الوطن اذ يمثل لحظة تلاقت فيها الإرادة الوطنية على هدف واحد . هو بناء دولة قوية ومتماسكة .

وفي هذه المناسبة العظيمة يكتسب تخرج الدفعة الـ٣٤ من خريجي كلية الطيران والدفاع الجوي أهمية مضاعفة . فهم يمثلون جيلاً جديداً موحداً من الكفاءات التي تحمل على عاتقها مسؤولية حماية سماء الوطن وصون مكتسباته حيث ينتمي هؤلاء الخريجون لكل ذرة من تراب الوطن من جبال صعدة الى سواحل حوف الى جوهرة المحيط أرخبيل سقطرى .

لقد خاض صقور الدفعة (٣٤) رحلة طويلة من التدريب والانضباط اكتسبوا خلالها مهارات علمية وعسكرية متقدمة . تؤهلهم لإداء مهامهم بكفاءة عالية .

ان تزامن تخرج هذه الدفعة مع عيد الوحدة المباركة يبعث برسالة واضحة مفادها ان مسيرة البناء مستمرة . وان الأجيال تتعاقب على حمل المسؤولية بروح واحدة لا تقبل التفريق ولا التمزيق بين أبناء هذا الوطن المعطاء . هدفها رفعة الوطن والحفاظ على وحدته وصون مكتسباته . وهو ما يجعل هذه المناسبة ليست مجرد احتفال عابر . بل محطة تأمل في معاني الانتماء والترابط والعمل والتقدم والازدهار .

عميد ركن/سفيان علي عبدالرحيم

حوكمة المؤسسة العسكرية

الطريق نحو بناء مؤسسة دفاعية حديثة

في ظل التحديات والأزمات التي يشهدها العالم بشكل عام وعالمنا العربي والإسلامي بشكل خاص، واليمن بشكل اخص، حيث ما يشهده اليمن ومحيطه الإقليمي يضع أمامنا تحديات كبيرة في مختلف المجالات وخاصة الجوانب الأمنية والاقتصادية، وباتت الشعوب تنظر للأوضاع بقلق بالغ، وتوجه نظرها إلي أهم المؤسسات الحاكمة وخاصة المؤسسة العسكرية والأمنية والاقتصادية، وما يهمنا نحن في هذا المقال هو المؤسسة العسكرية المعول عليها في الحفاظ علي هوية الدولة بجميع مؤسساتها، وسوف نطرح بعض الأسئلة التي تشخص المشكلة ونحاول الإجابة عليها بدءاً من: ما مفهوم الحوكمة؟ وماهي الحوكمة العسكرية؟ وما أهميتها وأهدافها؟ وماهي أهم المحاور الخاصة بها؟ وما هي المعايير التي تحكمها؟ وماهي أبرز التحديات التي تواجهها؟ وهل يمكن لنا نحن في المؤسسة العسكرية تطبيقها؟ وخاصة أن الأخ وزير الدفاع قد بدأ برنامج عمله منذ توليه الوزارة على الشروع في تنفيذها، فهيا معاً نخوض غمارها.

تعتبر الحوكمة المؤسسية الضمانة الحقيقية لاستدامة الكفاءة والنزاهة، خاصة في القطاعات الحساسة مثل المؤسسة العسكرية والأمنية والاقتصادية والمؤسسات الاكاديمية والمراكز البحثية، وان التحول نحو المأسسة لا يعني فقط وضع قوانين، بل خلق بيئة عمل تعتمد على الشفافية، المساءلة، والرقمنة، كأدوات لتقليص الفجوات البيروقراطية ومنع الفساد، ويتطلب إصلاح المؤسسة العسكرية موازنة دقيقة بين مقتضيات "الأمن القومي" ومتطلبات "الرقابة المالية والإدارية

مفهوم الحوكمة

الحوكمة هي إطار عمل قانوني وإداري يهدف إلى ضبط العلاقة داخل المؤسسة لضمان المساءلة والشفافية، هي ليست مجرد رقابة، بل هي نظام يوجه المؤسسة نحو تحقيق أهدافها بأقل قدر من المخاطر

معايير الحوكمة

تعتمد الحوكمة الرشيدة على عدة معايير عالمية (مثل معايير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) وتتمثل في (الشفافية-المساءلة-العدالة -المسؤولية الاستقلالية).

محاور الحوكمة

ترتكز الحوكمة على ثلاثة محاور أساسية هي:(المحور الهيكلي في بناء المجالس السياسية والعسكرية ...الخ، والمحور الإجرائي في السياسات واللوائح، والمحور السلوكي في القيم والأخلاقيات

الحوكمة العسكرية

حوكمة المؤسسة العسكرية هي: مجموعة القواعد والآليات التي تنظم إدارة القوات المسلحة بما يضمن الكفاءة، الشفافية، المساءلة، وسيادة القانون

أهمية الحوكمة العسكرية

١. تكمن أهمية حوكمة المؤسسة العسكرية لأن مهمتها الأساسية في الحفاظ على كيان الدولة من أي اعتداء خارجي أو تمرد داخلي، فهي الأداة الحقيقية لتنفيذ القوانين عند غياب بقية المؤسسات، وخاصة في وضعنا الحاضر الذي يشهد أحد أهم التحولات في الفكر الاستراتيجي

السيادة أن يفتقد للحوكمة.

ب. لم تعد الجيوش تقاس فقط بقدراتها القتالية، بل بمدى خضوعها لمبادئ الحوكمة الرشيدة، الشفافية، المساءلة، والرقابة المدنية الديمقراطية، في ظل التحديات المعاصرة (الإرهاب، الحروب الهجينة، الأمن السيبراني)، أصبح بناء مؤسسة دفاعية حديثة مرهونا بقدرتها على التكيف

أهداف حوكمة المؤسسة العسكرية

تهدف الحوكمة العسكرية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية:

١. تعزيز الشرعية السياسية بما يضمن إخضاع الجيش للسلطة المدنية المنتخبة وتقليل مخاطر الانقلابات.

٢.رفع الكفاءة القتالية والعملياتية وتحسين التخطيط والمحافظة على الجاهزية القتالية في أعلى مستوى لها.

٣.تقليل الهدر والفساد ضمان المساءلة والشفافية ومراقبة الميزانيات الدفاعية ومكافحة الفساد العسكري.

. تحقيق الأمن المستدام للدولة، والمجتمع، وربط الأمن بالتنمية، وتعزيز ثقة

التحديات التي تواجه الحوكمة العسكرية في اليمن

١. أول تحدي واهمها جميعا الإنقسام السياسي والعسكري الذي سببه الرئيسي انقلاب الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانيا، فبعد هذا الانقلاب المشؤوم لم تعد المؤسسة العسكرية موحدة، بل انقسمت إلى عدة تشكيلات تتبع أطرافا مختلفة (حكومية، جماعات مسلحة، قوات مدعومة إقليميًا) هذا الانقسام يضرب جوهر الحوكمة، لأن الحوكمة تفترض وجود قيادة مركزية، تسلسل قيادي واضح، ونظام مساءلة موحد.

.السرية العسكرية التي تعارض الشفافية مع الأمن القومي وخاصة مع وجود أعمال

٣.مقاومة التغيير من بعض المتنفذين لتعارض مصالحهم السياسية والاقتصادية خاصة مع وجود المماحكات السياسية.

٤.وجود ضعف في الإطار القانوني والمؤسسي، ويبرز ذلك أثناء التنفيذ العملي والواقع الميداني، وخاصة في التعيين والترقية والرقابة على الميزانية.

٥.غياب الرقابة البرلمانية الفعالة على المؤسسة العسكرية وخاصة مع تشتت المجلس، وعدم توفر الفرص المناسبة لانعقاده، وهذا بدوره يقلل من الشفافية ويزيد احتمالات سوء

٦. الولاءات غير المؤسسية (القبلية والمناطقية) فالمجتمع اليمني بطبيعته قائم على البنية القبلية، وهذا ينعكس داخل المؤسسة العسكرية. في بعض الحالات، يكون الولاء للقائد أو القبيلة أقوى من الولاء للدولة هذا يؤدي إلى:

أ. ضعف الإنضباط العسكري.

ب. صعوبة تنفيذ الأوامر المركزية.

ج.تسييس القرارات العسكرية.

٧. الفساد المالي والإداري نظرا لتعدد الجبهات ودخول جود جنود وهميين في كشوفات الرواتب، وسوء إدارة الموازنات العسكرية.

٨. غياب نظم تدقيق مستقلة مما ينعكس على الكفاءة الإدارية ويضعف الثقة الداخلية والخارجية في المؤسسة.

٩.صعوبة الفصل بين القرار العسكري والسياسي نتيجة تراكمات سابقة وممارسات حالية، مما يخل بشرط أساسي لتطبيق الحوكمة الرشيدة في المؤسسة العسكرية.

١٠. التدخلات الإقليمية والدولية وقيام بعض الأطراف الخارجية لإنشاء تشكيلات عسكرية مختلفة، خلق تعددًا في مصادر القرار والتمويل والعقيدة العسكرية والتدريب، مما أدى إلي عدم سيطرة الدولة على بعض الوحدات، وتضارب بعض الاجندات الاستراتيجية.

١١. ضعف القدرات الإدارية والمادية والمالية والتقنية، وخاصة مع تدمير النية التحتية من قبل الميليشيات الحوثية والحرب الدائرة وصعوبة التصدير للموارد البترولية وبقية الموارد.

١٢. الضعف الكبير في محاسبة القيادات العسكرية عند الفشل أو الفساد وهذا يخلق بيئة لا تشجع على الأداء الجيد بل تهيء للإنحراف

كيف يمكن تطبيق الحوكمة على المؤسسة العسكرية اليمنية؟

١. إذا كانت الفرص مواتية فهي مرهونة بمن يستغلها، فهذه الفرصة أصبحت متوفرة بشكل كبير مع تلاشي أكثر العقبات أمام توحيد القرار العسكري، مما يشجع الدفع بوتيرة عالية لاستكمال استعادة المناطق المسيطر عليها من المليشيات الحوثية الإرهابية واستعادة مؤسسات الدولة والأسلحة المنهوبة، وما يدعم هذا التوجه وجود إجماع دولي وإقليمي ومحلي على خطر استمرار هذه المليشيات في السيطرة على مقدرات الدولة، ونشر ثقافة الإرهاب وتعطيل المصالح الدولية والإقليمية والمحلية.

.تطبيق مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وخاصة فيما يتعلق بالقوات المسلحة والامن، فقد تطرقت المخرجات إلي حلول وحوكمة

٣.التحول الرقمي واستحداث نظم معلومات عسكرية حديثة وإدارة البيانات الرقمية والتحول من نظام الاعتماد على البيانات الورقية المكتوبة الي البيانات الرقمية الالكترونية، خاصة مع ثورة الذكاء الاصطناعي والقدرة الهائلة على توفر معلومات سريعة وواضحة.

٤.استعادة وتفعيل دور الرقابة المدنية الديمقراطية على المؤسسة الدفاعية اليمنية وعودة البرلمان للإنعقاد وفرض القوانين والمحاسبة القانونية والإدارية.

.تفعيل الجهاز الرئيسي للرقابة والمحاسبة بما لا يخل بالأنظمة العسكرية وايجاد صيغة مشتركة يمكن البناء عليها في توفر الشفافية

و. تفعيل دور القضاء العسكري ومحاسبة ممارسي الانتهاكات واحالة المتورطين في أي قضايا إلي المحاسبة وتطبيق قانون العقاب العسكري علي كل المخالفين.

٦. إنشاء لجنة للمناقصات للمشاريع الدفاعية وعقد صفقات شراء المعدات والأسلحة وجميع متطلبات القوات المسلحة.

٧. تحسين وتوحيد الأجور والمرتبات لجميع التشكيلات والوحدات وضمان حصول منتسبي القوات المسلحة على حقوقهم كاملة في الوقت المناسب، والاهتمام بعائلات الشهداء وعلاج الجرحى وفق آلية طبية وإدارية واضحة.

. تحقيق الكفاءة المؤسسية وضمان التخطيط الإستراتيجي لإدارة العمليات القتالية والإدارية وإدارة الموارد البشرية.

٩.تفعيل وتعزيز دور التوجيه المعنوي للقوات المسلحة، من خلال غرس ثقافة الولاء لله ثم للوطن والنظام المؤسسي ونبذ ثقافة الكراهية وتوحيد العقيدة العسكرية والعقيدة القتالية للقوات، ومنع نشر الشائعات وحصر المعلومات العسكرية عن طريق المختصين، وعدم السماح بالتناول الإعلامي لكل القضايا في مؤسسة القوات المسلحة إلا بموجب القانون العسكري والأهداف الوطنية.

١٠. ضمان توحيد الإعلام العسكري مع الإعلام الرسمي في تناول قضايا القوات المسلحة ووجود غرفة عمليات إعلامية مشتركة تفند كل ما يمس هيبة وسمعة القوات المسلحة وتوجيه الحرب النفسية إلي الأعداء بما يعزز الروح المعنوية للمقاتلين.

. تحديث الهيكل التنظيمي وفصل القيادة الاستراتيجية عن التنفيذ وتعزيز التكامل بين الوحدات.

م.التفاف جميع القيادات العسكرية تحت مظلة قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة وتوحيد جميع الهياكل الإدارية بما يضمن وحدة الهدف والمصير.

١٢. الفصل بين المهام القتالية والأنشطة الاقتصادية وحصر دور الجيش في المهام الدفاعية تدريجياً وضمان خضوع أي نشاط تجاري للرقابة المالية للدولة.

. إقرار الموازنة المالية بموجب الدراسات الميدانية الصحيحة المعتمدة على الحقائق والتحول من الموازنات التقليدية إلى موازنات تعتمد

١٤. تفعيل نظام البصمة الحيوية للقضاء النهائي على ظاهرة "الجنود الوهميين" وضمان تواجد العسكري في وحدة واحدة فقط وذلك عبر الربط المباشر بين الوجود الفعلي والإستحقاق المالي.

١٥. أتمتة الإرشيف والسجلات ومنع التلاعب في الأقدمية العسكرية أو الشهادات الأكاديمية وإعادة النظر في الرتب سواء لمن يستحق او لا يستحق.

١٦. التدريب وبناء القدرات وتأهيل القيادات على مفاهيم الحوكمة وإدخال برامج تعليم عسكري حديث والاهتمام الكبير بالتعليم

١٧. الاستفادة من النماذج الدولية او الإقليمية وخاصة النموذج التركي الذي يعد من أبرز التجارب المعاصرة في الإنتقال من سيطرة القوات المسلحة على القرار السياسي والعسكري، وأصبح الجيش تحت إشراف مدني، وتم فصل رئاسة الصناعات الدفاعية وإدارة التصنيع والتسليح عن القيادة الميدانية، مما خلق توازناً بين الإحتياج العسكري والجدو الإقتصادية والتوطين التكنولوجي واستغلال البحث الأكاديمي داخل الجامعات التركية لخدمة المجهود الحربي، مما خلق تكاملاً بين القطاعين الأكاديمي والعسكري.

الخاتمة

أ. الحوكمة هي المظلة التي تضمن نجاح مؤسستنا العسكرية وضبط إيقاع العمل المؤسسي بانتظام ونزاهة، وهي ببساطة مجموعة القواعد والنظم والعمليات التي تُدار بها المؤسسة العسكرية بهدف تحقيق التوازن بين المؤسسة السياسية والعسكرية وقبول الأطراف المختلفة بها كحل وحيد للنجاح.

ب. الحوكمة ليست مقالات أو أوراق بحثية أو بحوث تؤلف بل تحتاج إلي عمل مكثف يتمثل في تشكيل لجنة فنية تدرس وضع القوات المسلحة، وتقترح الآليات واللوائح المناسبة، ثم يسند للجهات المسؤولية التوعية بأهميتها ومراقبة الأداء والتنفيذ لما يتفق عليه، وما يضمن نجاحها تكاتف كل أبناء المؤسسة العسكرية من القادة والصف والضباط

قائمة المراجع لمن أراد التوسع

أ. الحوكمة هي المظلة التي تضمن نجاح مؤسستنا العسكرية وضبط إيقاع العمل المؤسسي بانتظام ونزاهة، وهي ببساطة مجموعة القواعد والنظم والعمليات التي تُدار بها المؤسسة العسكرية بهدف تحقيق التوازن بين المؤسسة السياسية والعسكرية وقبول الأطراف المختلفة بها كحل وحيد للنجاح.

ب. الحوكمة ليست مقالات أو أوراق بحثية أو بحوث تؤلف بل تحتاج إلي عمل مكثف يتمثل في تشكيل لجنة فنية تدرس وضع القوات المسلحة، وتقترح الآليات واللوائح المناسبة، ثم يسند للجهات المسؤولية التوعية بأهميتها ومراقبة الأداء والتنفيذ لما يتفق عليه، وما يضمن نجاحها تكاتف كل أبناء المؤسسة العسكرية من

ما وراء الميدان

دور الإدارة العسكرية في استدامة تميز التعليم الاكاديمي

اللواء الركن / محسن البكري
نائـــب مديـــر الكليـــة

تستهدف هذه الورقة تحليل الدور الاستراتيجي للإدارة العسكرية في تحقيق الاستدامة للتميز الأكاديمي داخل المؤسسات التعليمية العسكرية. وتنطلق من فرضية مفادها أن الجاهزية القتالية في حروب الجيل الخامس[1] ترتكز على "كثافة المعرفة" لدى القائد بقدر ارتكازها على كثافة النيران. وتخلص إلى أن الإدارة العسكرية تمثل "هندسة منظومة" تضمن تحويل الكليات من مؤسسات مانحة للشهادات إلى مصانع لإنتاج القوة الذكية.

تعريف القوة الشاملة

شهد مفهوم القوة الشاملة تحولاً بنيوياً، حيث لم تعد تُقاس بالقدرات التدميرية التقليدية فحسب، بل بـ "رأس المال المعرفي" للمؤسسة العسكرية[2]. فالمعركة الحديثة تُخاض في الميادين الرمادية[3] وتُحسم بالتفوق التكنولوجي والمعلوماتي قبل الاشتباك المباشر. من هنا، برزت الإدارة العسكرية "ما وراء الميدان" كفاعل غير تقليدي، يتجاوز دور الضبط والربط إلى هندسة بيئة أكاديمية تنتج قائداً يجمع بين صلابة المقاتل ودقة العالم.

المحور الأول:
فلسفة الإدارة العسكرية للتعليم

تتمايز الإدارة العسكرية عن نظيرتها المدنية في أن الأولى تدير "عملية بناء مقاتل"، بينما الثانية تدير "عملية تعليمية"[4]. هذا التمايز الفلسفي يفرز ثلاثة مرتكزات:

١. عقيدة المناهج ذات الطابع القتالي: تعيد الإدارة العسكرية تعريف كل مقرر أكاديمي كـ "قدرة قتالية كامنة". فالرياضيات تُدرس كعلم النيران واللوجستيك، والفيزياء كديناميكا المقذوفات والحرب الإلكترونية. المعيار الحاكم هو مدى انعكاس المحتوى العلمي على رفع كفاءة الضابط في مسرح العمليات.

٢. الانضباط كحاضنة للإبداع المنظم: خلافاً للتصور الشائع، فإن الانضباط الصارم الذي تفرضه الإدارة يوفر بيئة خالية من المشتتات، تتيح للعقل التركيز على الإنتاج العلمي العميق. الانضباط هنا هو "الإطار الصلب" الذي يحمي "الإبداع المرن" من فوضى اللامبالاة.

٣. إعادة تعريف دور المدرس العسكري: يتم انتقاؤه وفق معيار الكفاءة المزدوجة: التمكن الأكاديمي والاقتدار القيادي[7]، لذا يصبح الاستثمار في تأهيله وابتعاثه وإشراكه في التمارين التعبوية ضرورة حتمية، انطلاقاً من قاعدة أن "فاقد الشيء لا يعطيه".

المحور الثاني:
اليات تحقيق الاستدامة المؤسسية

إن التحدي التاريخي لا يكمن في تحقيق التميز، بل في استدامته وتحويله إلى ثقافة مؤسسية. وتعتمد الإدارة العسكرية على أربع آليات رئيسية:

١. التقييم القتالي الديناميكي للمناهج: مراجعة سنوية للخطط الدراسية عبر لجان "الدروس المستفادة" من مسارح العمليات الدولية والإقليمية[8]، لضمان المواكبة الآنية.

٢. نظام التخصص المبكر "مسار الخبير": تحديد المسار التخصصي الدقيق للطالب منذ السنة الثانية: حرب سيبرانية، أنظمة مسيرة، دفاع جوي، استخبارات فنية. بهدف إنتاج "ضابط خبير" بدلاً من "ضابط عام".

٣. حتمية التعلم المستمر للترقي: ربط الترقية في الرتب بإشتراطات أكاديمية صارمة: الحصول على مؤهل تخصصي، أو نشر بحث تطبيقي محكم، أو اجتياز دورة نوعية[10].

٤. دمج البحث العلمي بالميدان العملياتي: تحويل الكليات إلى "وحدات بحث وتطوير" عبر توجيه مشاريع التخرج والرسائل العلمية لحل معضلات حقيقية تواجه الوحدات المقاتلة.

المحور الثالث:
تحديات استراتيجية وحلول مقترحة

تحدي البيروقراطية الإدارية: الحل المقترح: تبني مفهوم "القيادة بالمهمة" في الحقل الإداري، عبر تفويض صلاحيات مالية وأكاديمية واسعة لقيادات الكليات[12].

٢. تحدي الفجوة المعرفية بين الأجيال: الحل المقترح: تطبيق برامج "التلمذة العكسية" الإلزامية، حيث يتولى الضباط الشباب مهمة نقل المعارف التقنية الحديثة للقيادات الأقدم[13].

٣. تحدي استنزاف الكفاءات: الحل المقترح: بناء مسار "الأكاديمي المقاتل" بامتيازات بحثية ومادية تضاهي القطاع المدني، مع ترسيخ عقيدة "شرف خدمة العلم"[14].

الخاتمة:
نحو إنتاج القوة الذكية

إن المهمة الجوهرية للإدارة العسكرية المعاصرة هي التحول من "تخريج ضباط" إلى "إنتاج قوة ذكية مستدامة". فاستدامة التميز الأكاديمي تعني أن كل دفعة جديدة هي نسخة مطورة معرفياً وتقنياً من سابقتها. والحرب القادمة لن تختبر شجاعة المقاتلين بقدر ما ستختبر جودة خوارزمياتهم[15]. والإدارة التي تعمل بصمت "ما وراء الميدان" هي التي تحسم هذه المعركة مسبقاً.

عقيد / عبدالله الضالعي

دور إدارة المكاتب الحديثة في دعم صناعة القرار الإداري

تشهد المنظمات في العصر الرقمي تحولات جوهرية في أساليب الإدارة والعمل المكتبي، إذ أصبحت المعلومات تمثل مورداً استراتيجياً لا يقل أهمية عن الموارد المالية والبشرية، وفي هذا السياق لم تعد إدارة المكاتب مجرد نشاط مساعد يقتصر على حفظ الملفات وتنظيم المراسلات، بل أصبحت وظيفة إدارية داعمة لصناعة القرار من خلال تنظيم تدفق البيانات، وتسهيل الإتصال بين الإدارات، وتوفير الوثائق والتقارير في الوقت المناسب، وتبرز أهمية الموضوع في أن جودة القرار الإداري ترتبط بدرجة كبيرة بجودة المعلومات التي يحصل عليها متخذ القرار، فالقرار السليم يحتاج إلى بيانات دقيقة، وحديثة، ومنظمة، وقابلة للتحليل، ومن ثم فإن إدارة المكاتب الحديثة تؤدي دوراً أساسياً في دعم الإدارة العليا والوسطى عبر استخدام التقنيات المكتبية ونظم المعلومات والأرشفة الإلكترونية.

مفهوم إدارة المكاتب الحديثة وتطورها

يقصد بإدارة المكاتب الحديثة مجموعة الأنشطة التي تهدف إلى تنظيم العمل المكتبي وإدارة الوثائق والاتصالات والتقارير باستخدام الوسائل التقنية الحديثة. وتشمل هذه الأنشطة إدارة المراسلات، وجدولة الاجتماعات، إعداد المحاضر، حفظ واسترجاع الملفات، التنسيق بين الأقسام، واستخدام البرمجيات والشبكات الإلكترونية.

أما صناعة القرار الإداري فهي عملية اختيار بديل مناسب من بين عدة بدائل لمعالجة مشكلة أو تحقيق هدف، وتمر هذه العملية بمراحل رئيسية تشمل تحديد المشكلة، وجمع البيانات، وتحليل البدائل، وإتخاذ القرار، ثم تنفيذه ومتابعة نتائجه، وتؤكد دراسات نظم المعلومات الإدارية أن توافر المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب يحسن جودة القرار ويقلل درجة عدم التأكد، وبذلك تلتقي إدارة المكاتب الحديثة مع صناعة القرار في نقطة مركزية هي إدارة المعلومات.

إسهام إدارة المكاتب الحديثة في تحسين جودة القرار الإداري

لا تقدم إدارة المكاتب الحديثة القرار بذاته، لكنها تنشئ الأرضية التي تجعل القرار أكثر رصانة وأقل عرضة للتحيزات تتجلى إسهاماتها في ثلاثة مستويات:

- تتمثل المساهمة الأولى لإدارة المكاتب الحديثة في توفير المعلومات الدقيقة والمنظمة، فالمكتب الحديث يجمع الوثائق والبيانات من مصادر متعددة، ثم ينظمها في ملفات أو قواعد بيانات أو تقارير تساعد الإدارة على فهم الواقع واتخاذ القرار المناسب، وعندما تكون المعلومات محفوظة إلكترونياً وقابلة للإسترجاع السريع، يصبح متخذ القرار أكثر قدرة على التعامل مع المشكلات في وقت أقصر.
- وتتمثل المساهمة الثانية في تسريع الاتصال والتنسيق بين الوحدات التنظيمية. فكثير من القرارات الإدارية تحتاج إلى معلومات من عده أقسام مثل الموارد البشرية، والمالية، والتشغيل، وتقوم إدارة المكاتب الحديثة بتنسيق الاجتماعات، وتوثيق المحاضر، ومتابعة المراسلات، وربط الإدارات من خلال البريد الإلكتروني والشبكات الداخلية، وهذا يقلل التأخير والازدواجية، ويجعل القرار مبنياً على رؤية تنظيمية أكثر تكاملا .
- أما المساهمة الثالثة فتتمثل في دعم الرقابة والمتابعة، فالتقارير المكتبية الدورية، ولوحات الأداء، وسجلات المراسلات، ومحاضر الإجتماعات تمكّن الإدارة من متابعة تنفيذ القرارات وإكتشاف الإنحرافات في وقت مبكر، كما أن أتمتة المكاتب تقلل الأخطاء الناتجة عن الإجراءات اليدوية وتعزز إمكانية تتبع الوثائق والقرارات.

التحديات والحلول

رغم أهمية إدارة المكاتب الحديثة، فإن تفعيل دورها يواجه عدداً من التحديات، من أبرزها ضعف البنية التقنية، ونقص مهارات العاملين، ومقاومة التغيير، وعدم تكامل الأنظمة، وضعف سياسات أمن المعلومات والأرشفة، وقد يؤدي استخدام التقنية دون تدريب كاف إلى أخطاء في إدخال البيانات أو ضعف الاستفادة من الأنظمة المتاحة .

ولمواجهة هذه التحديات، ينبغي تدريب العاملين في المكاتب على استخدام البرامج الحديثة، وتحديث البنية التحتية الرقمية، وتوحيد إجراءات حفظ الوثائق، وتطوير نظم التقارير، وتعزيز أمن المعلومات كما يجب أن تنظر الإدارة العليا إلى إدارة المكاتب بوصفها شريكاً معلوماتياً في القرار، لا مجرد وحدة خدمية أو تنفيذية.

الخاتمة والتوصيات

إن إدارة المكاتب الحديثة ليست مجرد وظيفة مساندة، بل هي القلب النابض لصناعة القرار الإداري الرشيد، إن القدرة على تحويل البيانات الصماء إلى معلومات استراتيجية هي ما يميز المنظمات الناجحة في القرن الحادي والعشرين. وبناءً على ما سبق يوصي المقال بالآتي:

١. الاستثمار في البنية التحتية الرقمية: والتركيز على الأنظمة التي تدعم تحليل البيانات الضخمة.

٢. تطوير الكوادر البشرية: من خلال تعزيز المهارات الرقمية والتحليلية لمديري المكاتب والمساعدين الإداريين.

٣. تبني سياسات أمنية صارمة: لحماية الأصول المعلوماتية للمؤسسة من التهديدات الرقمية.

٤. تعزيز الثقافة المؤسسية التي تدعم اتخاذ القرار المبني على البيانات (Data - Driven Culture) بدلاً من الانطباعات ا لشخصية .

ختاماً، إن مستقبل الإدارة يبدأ من المكتب»، فكلما كان هذا المكتب حديثاً ومنظماً وذكياً، كانت القرارات الصادرة عنه أكثر دقة واستدامة، مما يضمن للمنظمة ميزة تنافسية طويلة الأمد.

القيادة العسكرية

بين الحزم الأبوي والقرار الصارم

عميد ركن /صادق العصري

تعد القيادة العسكرية من أكثر أشكال القيادة حساسية وتعقيدا، إذ لا تقتصر على أصدر الأوامر وتنفيذها فحسب، بل تمتد لتشمل بناء الأنسان المقاتل وترسيخ القيم وتحقيق التوازن بين الانضباط والإنسانية ،وفي قلب هذه المعادلة يظهر مفهومان مهمان الحزم الأبوي والقرار الصارم وهما ركيزتان متكاملتان لا يمكن أن

• الحزم الأبوي هو ذلك الأسلوب القيادي الذي يجمع بين الشدة والرحمة، حيث يتعامل القائد مع جنوده بروح المسؤولية والرعاية، فيحرص على تدريبهم وتوجيههم وحمايتهم ،كما يحرص الأب على أبنائه، وهذا النوع من القيادة يخلق بيئة من الثقة والولاء، ويجعل الجندي يشعر بقيمته داخل المؤسسة العسكرية مما يتعكس إيجابا على أدائه واستعداده للتضحية، فالجندي الذي يشعر بان

• في المقابل يظل القرار الصارم عنصراً لا غنى عنه في القيادة العسكرية، فطبيعة العمل العسكرية تفرض أحيانا اتخاذ قرارات سريعة وحاسمه دون تردد أو مجامله في موافق القتال أو الأزمات قد يكون التردد سببا في خسائر فادحة، لذا يجب أن يتمتع القائد بقدرة على الحسم وفرض

التحدي الحقيقي يكمن في معرفة متى يستخدم كل أسلوب، فالقائد الناجح هو من يدرك أن الحزم الأبوي مناسب في أوقات التدريب وبناء الفريق بينما يكون القرار الصارم ضرورياً في أوقات الخطر والتنفيذ الأفراط في اللين قد يؤدي إلى ضعف الانضباط، بينما الأفراط في الصرامة قد يخلق فجوة نفسية بين القائد وجنوده.
كما أن التوازن بين هذين الأسلوبين يسهم في تكوين شخصية قيادته متكاملة تجمع بين القوة والإنسانية فالقائد الذي يحسن التعامل مع جنوده كأب وموجه ويظهر في الوقت ذاته قدرة على

في الختام يمكن القول إن القيادة العسكرية الفعالة ليست اختيارا بين الحزم الأبوي أو القرار الصارم، بل هي فن الموازنة بينهما فحين يجتمع الحزم المقرون بالرحمة مع الصرامة المدروسة تتحقق القيادة التي تصنع الانتصار وتبني الرجال في آن واحد.

الإدارة المالية

العمود الفقري لاستدامة المؤسسات الحكومية

عميد / سامي الذبحاني

في منظومة العمل الحكومي، لا تُقاس كفاءة المؤسسات بحجم الأرباح المحققة، بل بمدى نجاحها في تقديم خدمات متميزة للمواطن بأعلى جودة وأقل تكلفة. ومن هنا، تبرز الإدارة المالية كأهم الأدوات الاستراتيجية التي تضمن تحويل المخصصات الميزانية إلى نتائج ملموسة على أرض الواقع، مما يجعلها الركيزة الأساسية لتحقيق الأهداف الوطنية.

أولاً: مفهوم الإدارة المالية في القطاع الحكومي

تتمثل الإدارة المالية الحكومية في مجموعة من القواعد والإجراءات التي تهدف إلى إدارة الموارد المالية العامة بكفاءة وشفافية. هي عملية توازن دقيقة بين «الاحتياجات الخدمية المتزايدة» و«الموارد المتاحة»، مع الالتزام التام بالضوابط والتشريعات التي تنظم صرف المال العام.

ثانياً: لماذا تُعتبر الإدارة المالية «العمود الفقري» للمؤسسة الحكومية؟

ترشيد الإنفاق وتعظيم الأثر: في غياب نموذج «الربح»، تصبح المهمة الأساسية هي ضمان أن كل «وحدة مالية» تُصرف في مكانها الصحيح، بما يخدم المصلحة العامة ويمنع الهدر، مما يرفع من كفاءة الإنفاق الحكومي.

تحقيق الاستدامة التشغيلية: تضمن الإدارة المالية توفر التدفقات اللازمة لاستمرار تقديم الخدمات الحكومية دون انقطاع، من خلال التخطيط الاستباقي للالتزامات المالية والتشغيلية.

الشفافية والمساءلة: تمثل الإدارة المالية الواضحة أداة لتعزيز الثقة بين المؤسسة والجهات الرقابية والمجتمع، من خلال تقديم تقارير مالية دقيقة تعكس نزاهة الإجراءات ووضوح المسار المالي.

دعم التخطيط الاستراتيجي: الأرقام المالية هي التي تحدد الأولويات؛ فمن خلالها يتم توجيه الدعم للمشاريع الأكثر إلحاحاً، وتخصيص الموارد لتطوير البنية التحتية أو تحسين الخدمات الأساسية بناءً على دراسات جدوى اجتماعية واقتصادية.

ثالثاً: ركائز التميز المالي في المؤسسات الخدمية

الموازنة القائمة على الأداء: التحول من مجرد رصد المبالغ إلى ربط الإنفاق بالنتائج والإنجازات المحققة على أرض الواقع.

الرقابة الداخلية الصارمة: وضع أنظمة تدقيق تضمن توافق كافة العمليات المالية مع الأنظمة واللوائح الحكومية المعتمدة.

إدارة الأصول العامة: الحفاظ على ممتلكات المؤسسة وصيانتها بشكل دوري باعتبارها ثروة وطنية تجب حمايتها.

رابعاً: كفاءة الإدارة في ظل التحديات المالية

تواجه المؤسسات الحكومية تحديات مستمرة تتمثل في تقلبات الميزانيات أو زيادة الطلب على الخدمات. هنا تظهر قوة الإدارة المالية في القدرة على «الابتكار المالي»، عبر إيجاد حلول تمويلية ذكية، وتقليل التكاليف التشغيلية من خلال الأتمتة والتحول الرقمي، دون المساس بجودة الخدمة المقدمة.

ختاماً:

إن الإدارة المالية في المؤسسات الحكومية ليست مجرد «قسم للحسابات»، بل هي صمام الأمان الذي يضمن تحويل الرؤى السياسية والخطط التنموية إلى واقع يعيشه المواطن. فالمؤسسة التي تنجح في إدارة مواردها المالية، تنجح بالضرورة في أداء رسالتها السامية تجاه المجتمع، وتساهم بفعالية في بناء اقتصاد وطني مستقر ومزدهر.

خارطة الطريق

كيف يبدأ النصر من طاولة التخطيط قبل غرف العمليات

العميد/حـزام برط

خلـف كل "نصـر" في غـرف العمليـات، هنـاك آلاف السـاعات التـي قُضيـت علـى "طـاولات التخطيـط" لتحويـل الاحتمـالات إلى خطـط ملموسـة. اسـتباق الأزمـات: التخطيـط الجيـد يحـدد العقبـات قبـل وقوعهـا ويضـع لهـا حلـولاً اسـتباقية. إدارة المـوارد: علـى الطاولـة، يـتم توزيـع المهـام والقـدرات بنـاءً علـى نقـاط القـوة والضعـف، ممـا يضمـن عـدم هـدر الجهـد في الميـدان. القاعـدة تقـول:(كل دقيقـة تقضيهـا في التخطيـط توفـر عليـك عشـر دقائـق في التنفيـذ)، وتجنبـك كـوارث ناتجـة عـن الارتجـال. طاولـة التخطيـط: تمثـل الفكـر، الاستراتيجيـة، والرؤيـة بعيـدة المـدى.

الاختبارات القياسية: قياس مدى استيعاب الطلبة للمناهج من خلال مشاريع حية واختبارات مفاجئة.

- التحديث المستمر: إدخال الدروس المستفادة من النزاعات الحديثة (مثل استخدام الدرونات أو الحرب السيبرانية) في صلب التخطيط التدريبي.

التخطيط للتدريب في الكلية العسكرية ليس مجرد تنظيم للوقت، بل هو صناعة للإنسان. الخطة التدريبية الناجحة هي التي توازن بين القسوة المطلوبة لبناء الصلابة، وبين العلم الضروري لبناء العقل القيادي، مع ضمان أعلى معايير السلامة المهنية.

يُعد التخطيط في الكلية العسكرية هو "الجهاز العصبي" الذي يحرك هذا الكيان الضخم. ففي البيئة العسكرية، الخطأ لا يعني مجرد تأخير ورقة، بل قد يؤدي إلى فشل تدريبي أو إصابات ميدانية أو هدر في الموارد البشرية والمادية.

مكتب التخطيط هو "العقل المدبر" الذي يضمن تحويل المدنيين إلى ضباط محترفين وفق جدول زمني دقيق لا يقبل العشوائية.

وهذه بعض المهام الرئيسية التي يقوم بها مكتب التخطيط وكيف يؤثر على حياة الطالب العسكري:

١. تصميم المنهج التدريبي

مكتب التخطيط مسؤول عن وضع "الخريطة الزمنية" لفترة الدراسة (سواء كانت سنتين أو ثلاث أو أربع). ويشمل ذلك:

توزيع المراحل: تقسيم التدريب إلى (فترة المستجدين، المرحلة المتوسطة، المرحلة النهائية).

تحديد الأولويات: متى يتم التركيز على اللياقة البدنية، ومتى يبدأ التدريب على الأسلحة، ومتى يتم الانتقال للعلوم العسكرية النظرية (تكتيك، طبوغرافيا،

٢. إعداد الجدول الزمني اليومي

هذا المكتب هو المسؤول عن تحديد "أمر اليوم"، وهو جدول صارم يبدأ عادة من الفجر وينتهي بالراحة الليلية، ويشمل:

توقيتات الطوابير (طابور اللياقة، طابور التفتيش، طابور السلاح).

توزيع المحاضرات الدراسية بين القاعات والميادين الخارجية.

توقيتات الوجبات والراحة والخدمات الإدارية.

٣. التنسيق اللوجستي والميداني

مكتب التخطيط ينسق بين الأجنحة المختلفة لضمان سير التدريب دون تعارض:

تجهيز الميادين: حجز ميادين الرماية أو مناطق التدريب الخارجي.

الذخيرة والمعدات: التنسيق مع ركن الإمداد لتوفير الأسلحة والذخيرة اللازمة لكل تمرين.

المشاريع التكتيكية: التخطيط للمناورات النهائية والمشاريع الخلوية التي تقام خارج أسوار الكلية.

٤. التقييم وقياس الأداء

لا يكتفي المكتب بوضع الخطط، بل يراقب تنفيذها من خلال:

الاختبارات الدورية: تنظيم مواعيد الاختبارات البدنية والعلمية.

تحليل النتائج: رصد مستويات الطلاب وتعديل الخطط التدريبية إذا وجد قصور في مهارة معينة (مثل الرماية أو اللياقة).

توقع القادم: إدراك أن كل دقيقة في الكلية محسوبة وليست عشوائية.

الانضباط: تقدير أهمية "التوقيت"؛ فالتأخير دقيقة واحدة يربك خطة وضعها مكتب كامل.

الاستعداد الذهني: معرفة أنك ستنتقل من تدريب إلى آخر بناءً على مخطط تصاعدي يهدف لزيادة قدرتك على التحمل تدريجياً.

خارطة الطريق

كيف يبدأ النصر من طاولة التخطيط قبل غرف العمليات

الميدان لا يرحم من لا يحترم الورقة

العرق الذي يبذل فوق "طاولات التخطيط" في البحث والدراسة، يوفر "دماء" الجهود الضائعة والخسائر في "غرف العمليات".
النصر يُصنع على طاولات التخطيط
إذا فشلت "طاولة التخطيط" في تأمين هذه التفاصيل، ستنهار "غرفة العمليات" مهما كانت شجاعة الجنود.
يُعد التخطيط للتدريب في الكليات العسكرية الركيزة الأساسية لإعداد قادة المستقبل، فهو العملية التي تحول المدني إلى عسكري محترف، والقائد من مجرد صاحب رتبة إلى مدير بارع للمعارك. في الكليات العسكرية، لا يقتصر التدريب على اللياقة البدنية فقط، بل يمتد ليشمل الجوانب الذهنية، التكتيكية، والتقنية.
التخطيط الاحترافي للتدريب داخل الكليات العسكرية يتمثل في الآتي :
١. تحديد الاحتياجات التدريبية
قبل وضع أي جدول زمني، يجب تحديد "مواصفات الخريج". ما هي المهارات التي يحتاجها ضابط المستقبل؟
- المهارات الأساسية: المشاة، الرماية، اللياقة البدنية، والانضباط العسكري.
- المهارات القيادية: القدرة على اتخاذ القرار تحت الضغط، وفن قيادة المجموعات الصغيرة.
- المهارات التكتيكية: فهم العقيدة العسكرية، قراءة الخرائط، وإدارة الأسلحة المشتركة.
٢. تصميم المنهج التدريبي
يُقسم التدريب عادةً إلى مراحل تصاعدية تضمن بناء المقاتل بشكل تدريجي:
- مرحلة المستجدين (الإعداد الأساسي): التركيز على التحول النفسي والبدني، غرس قيم الولاء، والتدريب على المشاة والرماية الأولية.
- المرحلة المتوسطة: الانتقال إلى التكتيكات الصغرى (حضيرة، فصيل) والتدريب التخصصي على الأسلحة.
- المرحلة النهائية: التدريب القيادي، العمليات المشتركة، والمشاريع الخلوية الكبرى التي تحاكي واقع الحرب.
٣. إعداد البيئة التدريبية
التخطيط الناجح يتطلب إدارة دقيقة للموارد لضمان استمرارية التدريب:
- الميادين: تجهيز ميادين الرماية، حواجز الصاعقة، وميادين التكتيك.
- اللوجستيات: تأمين الذخيرة، الوقود، التغذية، والخدمات الطبية المرافقة للتدريب الخلوي.
- الكوادر: اختيار وتأهيل المعلمين والمدربين الأكفاء (قادة الفصائل والسرايا).
٤. وضع الجدول الزمني العام
هو "خارطة الطريق" السنوية التي تحدد:
- أوقات المحاضرات النظرية مقابل التدريبات العملية.
- فترات المعسكرات الخارجية والمشاريع التكتيكية.
- مواعيد التقييمات والاختبارات الدورية للياقة البدنية والمهارات القتالية.
٥. دورة التقييم والتطوير
التخطيط العسكري عملية "ديناميكية" لا تتوقف عند التنفيذ، بل تعتمد على:
ما بعد مراجعة العمل جلسات نقد ذاتي بعد كل مشروع تدريبي لتحديد الأخطاء وتصحيحها فوراً.
- الاختبارات القياسية: قياس مدى استيعاب الطلبة للمناهج من خلال مشاريع حية واختبارات مفاجئة.
- التحديث المستمر: إدخال الدروس المستفادة من النزاعات الحديثة (مثل استخدام الدرونات أو الحرب السيبرانية) في صلب التخطيط التدريبي.
التخطيط للتدريب في الكلية العسكرية ليس مجرد تنظيم للوقت، بل هو صناعة للإنسان. الخطة التدريبية الناجحة هي التي توازن بين القسوة المطلوبة لبناء الصلابة، وبين العلم الضروري لبناء العقل القيادي، مع ضمان أعلى معايير السلامة المهنية.
يُعد التخطيط في الكلية العسكرية هو "الجهاز العصبي" الذي يحرك هذا الكيان الضخم. ففي البيئة العسكرية، الخطأ لا يعني مجرد تأخير ورقة، بل قد يؤدي إلى فشل تدريبي أو إصابات ميدانية أو هدر في الموارد البشرية والمادية.
مكتب التخطيط هو "العقل المدبر" الذي يضمن تحويل المدنيين إلى ضباط محترفين وفق جدول زمني دقيق لا يقبل العشوائية.
وهذه بعض المهام الرئيسية التي يقوم بها مكتب التخطيط وكيف يؤثر على حياة الطالب العسكري:
١. تصميم المنهج التدريبي
مكتب التخطيط مسؤول عن وضع "الخريطة الزمنية" لفترة الدراسة (سواء كانت سنتين أو ثلاث أو أربع). ويشمل ذلك:
توزيع المراحل: تقسيم التدريب إلى (فترة المستجدين، المرحلة المتوسطة، المرحلة النهائية).
تحديد الأولويات: متى يتم التركيز على اللياقة البدنية، ومتى يبدأ التدريب على الأسلحة، ومتى يتم الانتقال للعلوم العسكرية النظرية (تكتيك، طبوغرافيا، اتصالات).
٢. إعداد الجدول الزمني اليومي
هذا المكتب هو المسؤول عن تحديد "أمر اليوم"، وهو جدول صارم يبدأ عادة من الفجر وينتهي بالراحة الليلية، ويشمل:
توقيتات الطوابير (طابور اللياقة، طابور التفتيش، طابور السلاح).
توزيع المحاضرات الدراسية بين القاعات والميادين الخارجية.
توقيتات الوجبات والراحة والخدمات الإدارية.
٣. التنسيق اللوجستي والميداني
مكتب التخطيط ينسق بين الأجنحة المختلفة لضمان سير التدريب دون تعارض:
تجهيز الميادين: حجز ميادين الرماية أو مناطق التدريب الخارجي.
الذخيرة والمعدات: التنسيق مع ركن الإمداد لتوفير الأسلحة والذخيرة اللازمة لكل تمرين.
المشاريع التكتيكية: التخطيط للمناورات النهائية والمشاريع الخلوية التي تقام خارج أسوار الكلية.
٤. التقييم وقياس الأداء
لا يكتفي المكتب بوضع الخطط، بل يراقب تنفيذها من خلال:
الاختبارات الدورية: تنظيم مواعيد الاختبارات البدنية والعلمية.
تحليل النتائج: رصد مستويات الطلاب وتعديل الخطط التدريبية إذا وجد قصور في مهارة معينة (مثل الرماية أو اللياقة).

التطور في نظام الملاحة

المرحلة النهائية: التدريب القيادي، العمليات المشتركة، والمشاريع الخلوية الكبرى التي تحاكي واقع الحرب.
٣. إعداد البيئة التدريبية
التخطيط الناجح يتطلب إدارة دقيقة للموارد لضمان استمرارية التدريب:
- الميادين: تجهيز ميادين الرماية، حواجز الصاعقة، والتدريب على المشاة والرماية الأولية.
- اللوجستيات: تأمين الذخيرة، الوقود، التغذية، والخدمات الطبية المرافقة للتدريب الخلوي.
- الكوادر: اختيار وتأهيل المعلمين والمدربين الأكفاء (قادة الفصائل والسرايا).
٤. وضع الجدول الزمني العام
هو "خارطة الطريق" السنوية التي تحدد:
- أوقات المحاضرات النظرية مقابل التدريبات العملية.
- فترات المعسكرات الخارجية والمشاريع التكتيكية.
- مواعيد التقييمات والاختبارات الدورية للياقة البدنية والمهارات القتالية.
٥. دورة التقييم والتطوير
التخطيط العسكري عملية "ديناميكية" لا تتوقف عند التنفيذ، بل تعتمد على:
ما بعد مراجعة العمل جلسات نقد ذاتي بعد كل مشروع تدريبي لتحديد الأخطاء وتصحيحها فوراً.
- الاختبارات القياسية: قياس مدى استيعاب الطلبة للمناهج من خلال مشاريع حية واختبارات مفاجئة.
- التحديث المستمر: إدخال الدروس المستفادة من النزاعات الحديثة (مثل استخدام الدرونات أو الحرب

التخطيط للتدريب في الكلية العسكرية ليس مجرد تنظيم للوقت، بل هو صناعة للإنسان. الخطة التدريبية الناجحة هي التي توازن بين القسوة المطلوبة لبناء الصلابة، وبين العلم الضروري لبناء العقل القيادي، مع

يُعد التخطيط في الكلية العسكرية هو "الجهاز العصبي" الذي يحرك هذا الكيان الضخم. ففي البيئة العسكرية، الخطأ لا يعني مجرد تأخير ورقة، بل قد يؤدي إلى فشل تدريبي أو إصابات ميدانية أو هدر في

مكتب التخطيط هو "العقل المدبر" الذي يضمن تحويل المدنيين إلى ضباط محترفين وفق جدول زمني دقيق لا يقبل العشوائية.
وهذه بعض المهام الرئيسية التي يقوم بها مكتب التخطيط وكيف يؤثر على حياة الطالب العسكري:

ذخيرة العقول

لماذا تعد المكتبة العسكرية الركن الرابع في بناء المقاتل؟

مقدم / عصام العفيف

في زمن تتسارع فيه أدوات الحرب وتتغير قواعد الاشتباك كل عام، لم يعد يكفي أن يتقن المقاتل الرماية واللياقة والانضباط فقط. ثمة ركن رابع صامت، لكنه يصنع الفارق بين جندي ينفذ الأوامر،

السلاح وحده لا يحسم المعركة

تعتمد الجيوش التقليدية على ثلاثة أركان واضحة: السلاح، التدريب، والانضباط. وهي أركان حاسمة، لكنها قابلة للقراءة والاستنساخ من العدو. ما لا يستطيع خصمك التنبؤ به هو مستوى وعيك. المقاتل الذي

يعشها، وأخطاء لم يدفع ثمنها، وحلولاً لم تخطر ببال مدربه.
يقول اللواء المتقاعد د. عبدالله الحكيمي: "خضت ثلاث حروب. ما أنقذني في الرابعة لم يكن الكلاشنكوف، بل فصل قرأته عن الانسحاب التكتيكي في كتاب

ماذا يقرأ المقاتل المحترف؟

المكتبة العسكرية المتكاملة لا تعني تكديس الكتب. تعني منهجاً ذكياً يغطي خمسة محاور:

- o التاريخ العسكري لاستخلاص العبر
- o الفكر الاستراتيجي لفهم الصورة الكبرى
- o التكتيك الحديث لمواكبة السلاح،
  علم النفس الحربي لفهم العدو
- o الجغرافيا العسكرية لفهم الأرض. في اليمن تحديداً، يصبح فهم التضاريس والجبال والممرات جزءاً من العقيدة

سلاح لا يصدأ

يمكن أن تتعطل الدبابة، وتنفد قذائف المدفع، وتخون اللياقة الجسد. لكن فكرة سليمة زرعتها في عقل مقاتل عبر كتاب، ستقاتل معه حتى آخر لحظة.

لهذا نقول: السلاح والتدريب والانضباط تبني مقاتلاً. والمكتبة العسكرية تبني

خمسة أسباب تجعل الكتاب

١. اختصار الزمن: معركة واحدة قد تكلف مئات الشهداء لتتعلم منها درساً. كتاب واحد ينقل لك الدرس

٢. قتال حرب الغد: المسيّرات، الذكاء الاصطناعي، حرب المدن، الإعلام الحربي. كلها ولدت نظريات على الورق قبل أن تتحول

٣. بناء العقيدة: البندقية تعلمك "كيف تقاتل"، المكتبة تعلمك "لماذا تقاتل ومتى تتوقف". وهذا هو الفرق بين المقاتل والمرتزق.
٤. صناعة المرونة: القوالب الجاهزة تقتل الجيوش. قراءة تجارب خالد بن الوليد، وجياب الفيتنامي، وقادة حرب أكتوبر، تعلمك أن لكل أرض

الشعر والشعراء.. بين فرحتين

طالب نهائي / صقر القحطة

في رحاب المجد الذي يشرق ببهائه على ذرى اليمن الشامخ، وفي تمازج فريد بين عبق التاريخ وألق المنجز، تتشابك خيوط الضياء لترسم لوحة وطنية وأكاديمية قل نظيرها، حيث نعيش اليوم غمرة الابتهاج بذكرى الثاني والعشرين من مايو المجيد، ذلك اليوم الذي أعاد لليمن رداءه كبريائه وأعلن للعالم أن إرادة الشعوب عصية على الانكسار، حين توحدت القلوب قبل الجغرافيا، والتأمت الجراح تحت سقف الهوية الواحدة والمصير المشترك، لتكون هذه المناسبة هي المنطلق الذي نستمد منه القوة والثبات في كل عام.

وبينما تلوح في الأفق بوادر يوم الـ ٢٢ من مايو، هذا التاريخ الذي يختزل في ذاكرتنا فصولاً من المجد والوحدة، أجدني اليوم أقف على أعتاب منصة التخرج ، لا كخريج فحسب، بل كشاعر يحمل في قلبه نبض الكلية، وفي قلمه صوت زملائه، وفي ضميره أمانة الوطن والوحدة التي أقسمنا جميعا على حمايتها بالفكر والدم ، إنها لحظة يمتزج فيها عبق الوطن برائحة النجاح، لتزهر "دفعة النصر" التي أبينا إلا أن نحمل هذا الاسم تيمنا بما حققناه من صمود وبما نصبو إليه من رفعة.

وفي فرحة تخرجنا من هذا الصرح العلمي الشامخ (كلية الطيران والدفاع الجوي) ضمن "دفعة النصر" هذا الاسم الذي لم يكن مجرد شعار عابر، بل هو صرخة حق في وجه المستحيل، وتتويج لسنوات من الكفاح والنضال، وإشارة الى أن تحرير صنعاء بات قريباً . وهنا يتجلى دور الشعر بوصفه ديوان العرب وسجل مفاخرهم، فكشاعر للكلية أجد القوافي تتدفق كالسيل العرم لتصف هذا المشهد المهيب . فالشعر في محافل التخرج ليس مجرد زينة لفظية، بل هو الروح التي تبعث في الخريجين والجمهور عزة النفس وشموخ الهمة.

لقد استطعنا من خلال القصيدة الجسورة أن نحول التعب إلى تراث أدبي يبعث الفخر والاعتزاز، ونرسم بالكلمة الصادقة ملامح النصر الذي حققناه في ميادين العلم.

إن للشعر دوراً محورياً في رفع المعنويات وشحذ الهمم . فبينما كانت العقبات تعترض طريقنا، كانت القصيدة هي السلاح الذي نقارع به اليأس، وهي التي تزرع في النفوس يقيناً بأن النصر حليف كل مثابر.

فالشاعر هو الحارس الأمين لوعي الأمة، ومن منصات الكلية انطلقت كلماتنا لتهز الوجدان وتؤكد أن الكلمة الحرة هي التي تصنع التغيير وتقود الأجيال نحو فجر جديد.

إننا في "دفعة النصر" نؤمن أن القافية كانت شريكتنا في كل مرحلة وميدان، تذكرنا دائما بأننا ورثة حضارة ملأت الدنيا بيانا وحكمة، لذا فإن احتفاءنا اليوم هو احتفاء بالانتصار على الصعاب وبالوفاء للوطن الواحد الذي لا يقبل القسمة.

وختاما لهذه المنحة الوجدانية، لا يسعنا إلا أن ننظر بعين الإجلال إلى الدور الريادي الذي لعبته كليتنا العزيزة . فهي الحاضنة التي احتوت هذين الحدثين العظيمين، إذ غدت منارة للعلم ومصنعا للأبطال، فسلام على مأرب وعلى دفعة النصر يوم تخرجها، وسلام على مايو في ذكراه المتجددة، وسلام على كليتنا التي صنعت من الحلم واقعا ومن العلم نصرا مبينا.

عقدنا العزم أن نبقى حماة .. لمايو والمبـــادئ والديار
خرجنا من عرين العلم جندا .. لنرسم بالقوافي كل نصر

مَلْحَمَةُ الفَجْرِ والوَحْدَة / فصيح

عقيد / عبدالكريم الشعيبي

استهلال الوحدة والفتح

مَرْحى بمايو وفد الخير والكرم
يا فجر وحدتنا المعروف في نغمي

الثناء على أحرار اليمن

يا فخر ثوارنا الأبطال من نقشوا
أهداف وحدة لم الشمل بالحكم
هُمُ الألى سبقونا في تفردهم
بالبذل هم قدوة الأجيال للأمم

صرح الكلية وصقور الجو

وهاهنا نشأ الأحفاد فاستبقوا
عزاً بغيرة أهل الدين والشيم
أبية حرة دوت كرامتها
بالرفض للحاكم السفاح والظلم
تمضي إلى المجد والعلياء نابضة
فيها القلوب تشد الرفع للعلم
ونحن نسل أسود الحق قد أنفت
نفوسنا الذل ثم الخرق للحرم
جئنا وغاياتنا تسمو بهمتنا
وحلمنا بغد الإشراق في القمم
نجوع ما وهنت بالجوع عزتنا
كلا ولا رضخت للظالم النهم
قد كان وعداً قطعناه فيه موثقنا
صدق العهود وأكدناه بالقسم
أن نصنع الأسد في الميدان حامية
الديار كالشهب المحروسة الحمم
نسقي الصقور فنون الحرب نكسبها
كل المهارات والقدرات والنظم
في صرح كلية للطير قد نهلت
من العلوم فسادت عالي الهمم

من جوفها خرجت أسد مزمجرة
تحمي الثرى والثريا ليلة النقم

مآرب قلعة الصمود والزحف

في مأرب المجد والتمكين فاستندي
بالجيش ياقوتي والبأس واحتزمي
بلمعة الشهب البيضا التي غرست
خير المفاهيم والتنوير للأمم
من رحم إصرارها والجد قد ولدت
كواسر تحرس الآفاق لم تنم
والطير صفت أبابيلاً جوارحها
تشق صم حيود غير منفصم
من الدجى صنعت صرحاً هنا علماً
وموقداً يشعل الأنوار بالقلم
يشع فوق الثرى درب الورى أملاً
في هدي أجيالنا بالعلم والقيم
كم أحكم الخصم حول الدار من عقد
يبغي انتزاعه للخيرات والنعم
فما استكانت ولا ذلت ولا ضعفت
نفوسنا إذ شربنا الصبر في النقم
رغم المخاوف شقينا بقارنا
بحر العواصف في طوفانه العرم
نمضي وهاماتنا في الجو شامخة
علياء مرفوعة بالسؤدد العظم
بوحدة الصف مشدودي أكفتنا
نقوى وخيراتنا ممدودة الكرم
نحمي الديار ورايات العلا رفعت
فوق السما زهونا يسمو على الأمم

عبدالكريم الشعيبي

فجر الأماجد

مقدم / منيـــر الضوحـــاء

أَمَلٌ بِفَيْضِ سَنَائِهِ يَتَدَفَّقُ
وَعَلَيْكَ يا وَطَنَ الأَمَاجِدِ يُشْرِقُ
سَتَعُودُ زَغْمَ الطَّارِئَاتِ مُوَحَّدًا
وَالأَرْضُ فِي «صَنْعَاءَ» تَغْسِلُ رِجْسَهَا
لِلنَّصْرِ لِلْيَمَنِ الكَبِيرِ تُصَفِّقُ
لَنْ تَهْزِمَ المَجْدَ القَدِيمَ حُثَالَةٌ
مَا دَامَ إِنَّا لِلشَّهَادَةِ نَعْشَقُ
فَابْشِرْ فَمِنْ كُلِّيَّةِ الطَّيَرَانِ قَدْ
وَتَعَاهَدُوا أَلَّا خُضُوعَ لِظَالِمٍ
فَكَرَامَةُ الأَحْرَارِ عَهْدٌ مُطْلَقُ
فَالوَيْلُ كُلُّ الوَيْلِ لِلْبَاغِي الَّذِي
جَعَلَ البِلادَ خَرَابَةً تَتَمَرَّقُ
مايُو وَفِيكَ الأَرْضُ نَالَتْ عِزَّهَا
وَاللهِ يَنْهَانَا «وَلَا تَتَفَرَّقُوا»
سَتَظَلُّ فِي نَبْضِ القُلُوبِ مُخَلَّدًا
مَهْمَا أَسَاءَ إِلَيْكَ مَنْ هُوَ أَحْمَقُ
بِصَبَاحِكَ الزَّاهِي نُوَدِّعُ دُفْعَةً
فِي الكَوْنِ شَمْشَعَ نَجْمُهَا المُتَأَلِّقُ
هِيَ رَابِعُ الدُّفْعَاتِ فِي تَخْرِيجِهَا
بَعْدَ الثَّلَاثِينَ الَّتِي هِيَ تَسْبِقُ
فَلَهُمْ جَزِيلُ التَّهْنِئَاتِ نَرُفُّهَا
وَبِأَنْ يُلَازِمَهُمْ صَبَاحٌ مُشْرِقُ
يا رَبِّ، وَاغْمُرْ بِالأَمَانِ بِلَادَنَا
يا مَنْ عَطَاءُكَ دَائِمٌ لَا يُغْلَقُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
مَا الطَّيْرُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ يُحَلِّقُ

دور الترجمة في توطين علوم الطيران والدفاع الجوي

عقيد / منصور النصيري

دور الترجمة في توطين علوم الطيران والدفاع الجوي ليس دورًا ثانويًا أو تقنيًا محدودًا، بل هو ركيزة استراتيجية تمسّ السيادة الوطنية، والاستقلال المعرفي، وبناء القدرات العسكرية المتقدمة. ففي عالمٍ تتسارع فيه الابتكارات التكنولوجية، وتحتدم فيه المنافسة على امتلاك التفوق الجوي، تصبح الترجمة بوابة عبور من التبعية

الترجمة كجسر لنقل المعرفة العسكرية المتقدمة

أ. علوم الطيران والدفاع الجوي تعتمد على منظومات معرفية معقدة تشمل الهندسة الجوية، والإلكترونيات، والذكاء الاصطناعي، وأنظمة الرادار، والحرب الإلكترونية. هذه المعارف تُنتَج غالبًا بلغات أجنبية، وعلى رأسها الإنجليزية. وهنا تبرز الترجمة كوسيلة لنقل هذه العلوم إلى البيئة المحلية، ليس فقط بترجمة النصوص،

والتقني الوطني.

ب. الترجمة الدقيقة تُمكّن الكوادر الوطنية من استيعاب كتيبات التشغيل، وأدلة الصيانة، والتقارير الفنية، والمواصفات العسكرية، دون الوقوع في أخطاء قد تكون مكلفة أو خطيرة. كما تتيح الاطلاع على أحدث البحوث

الترجمة كأداة لبناء القدرات البشرية

أ. لا يمكن توطين أي علم دون وجود كادر بشري مؤهل. وهنا تلعب الترجمة دورًا محوريًا في التعليم والتدريب. فترجمة المناهج الأكاديمية في كليات الطيران، والمعاهد العسكرية، تساهم في إعداد مهندسين وفنيين وضباط يمتلكون المعرفة بلغتهم الأم، مما يعزز الفهم العميق

ب. كما أن الترجمة الفورية والتحريرية أثناء الدورات التدريبية المشتركة، أو عند استقدام خبراء أجانب، تضمن نقل الخبرة بشكل دقيق وفعّال. المترجم هنا ليس ناقل كلمات، بل وسيط معرفي يربط بين ثقافتين تقنيتين.

الترجمة وتوطين التكنولوجيا (Localization)

أ. توطين علوم الطيران لا يعني فقط فهمها، بل القدرة على إنتاجها وتطويرها محليًا. وهذا يتطلب ترجمة المفاهيم، والمصطلحات، والمعايير، إلى منظومة معرفية وطنية. فعندما تُترجم المصطلحات بشكل موحّد ودقيق، يصبح بالإمكان بناء قاعدة علمية مشتركة بين الباحثين

ب. الترجمة هنا تتقاطع مع التعريب، والتقييس، وإنشاء معاجم متخصصة في الطيران والدفاع الجوي. كما تساهم في نقل برمجيات التحكم، وأنظمة المحاكاة، وواجهات المستخدم إلى اللغة العربية، مما يسهل استخدامها

التحديات التي تواجه الترجمة في هذا المجال

رغم أهميتها، تواجه الترجمة في علوم الطيران والدفاع الجوي عدة تحديات، منها:

أ. حساسية المعلومات: كثير من الوثائق العسكرية مصنّفة وسرية، مما يحد من تداولها ويصعّب ترجمتها.

ب. تعقيد المصطلحات: وجود مصطلحات دقيقة ومتغيرة

ج. نقص الكوادر المتخصصة: قلة المترجمين الذين يجمعون بين اللغة والخبرة العسكرية أو الهندسية.

د. تفاوت المعايير: غياب توحيد المصطلحات يؤدي إلى ارتباك في الفهم والتطبيق.

نحو استراتيجية وطنية للترجمة العسكرية

لتفعيل دور الترجمة في توطين علوم الطيران والدفاع الجوي، لا بد من تبني استراتيجية شاملة تشمل:

أ. إنشاء مراكز ترجمة متخصصة داخل المؤسسات العسكرية والأكاديمية وتبني كوادرها بالتشجيع والرعاية لما يتطلب هذا العمل من جهد ووقت.

ب. إعداد برامج تدريبية للمترجمين في المجالات التقنية

ج. تطوير معاجم موحدة للمصطلحات الجوية والدفاعية.

د. تشجيع البحث العلمي المترجم والمؤلف باللغة العربية.

ه. استخدام تقنيات الترجمة بمساعدة الحاسوب والذكاء الاصطناعي، مع الحفاظ على المراجعة البشرية الدقيقة.

ختاماً

إن الترجمة ليست مجرد أداة لغوية، بل هي فعل سيادي يعكس إرادة الأمة في امتلاك المعرفة وتوطينها. وفي مجال حساس كعلوم الطيران والدفاع الجوي، تصبح الترجمة خط الدفاع الأول في معركة التفوق التكنولوجي. فكل مصطلح يُفهم بدقة، وكل دليل يُترجم باحتراف، هو خطوة نحو الاستقلال، وبناء قوة جوية قادرة على حماية

اللياقة البدنية
عمود الجاهزية القتالية لطالب الكلية

فاللياقة شاملة أكثر من مجرد "جسد رياضي" ففي حرم الكلية، حيث يُصنع الرجال وتُصقل العقيدة، لا تعد اللياقة البدنية ترفاً أو مجرد وسيلة لتحسين المظهر، بل هي عمود الجاهزية القتالية والركيزة الأساسية التي تضمن بقاء طال الكلية قادر على أداء المهام القتالية.

مقدم / هاني الغفراني

إن طالب الكلية لا يتدرب ليركض أسرع في مضمار، بل ليركض بأقصى سرعة وهو يحمل درعاً واقياً، وسلاحاً، ومعدات ثقيلة، ثم يكون قادراً على الاشتباك بدقة.

اللياقة هنا هي "لياقة قتالية" شاملة تدمج بين القوة، والتحمل، والسرعة، والصلابة الذهنية، ثم ان ركائز اللياقة البدنية العسكرية تختلف عن اللياقة العامة، فبينما تهدف الأخيرة للصحة، تهدف الأولى إلى تمكين المقاتل من التغلب على التعب، والإرهاق، والضغط النفسي في ساحة المعركة ومن هذه الركائز:

1. التحمل القلبي التنفسي (التحمل الهوائي)
هو القدرة على التحمل لفترات طويلة، يتدرب الطلاب على الجري لمسافات طويلة، والمسيرات الراجلة بوزن، لزيادة كفاءة القلب والرئتين، مما يقلل من ظهور التعب أثناء العمليات المستمرة.
2. القوة العضلية والتحمل العضلي
يواجه الطالب مطالب بدنية قاسية (رفع معدات، تسلق، زحف). يتم التركيز على "القوة الوظيفية" التي تخدم القتال (القوة الانفجارية) وليس مجرد ضخامة العضلات. تمارين مثل (العقلة، الضغط، القرفصاء بالوزن) ضرورية لقوة الجسم بالكامل وثبات الجذع.
3. الرشاقة والمرونة
يحتاج الطالب إلى القدرة على تغيير الاتجاه بسرعة، والزحف، والقفز، واجتياز العوائق في بيئات وعرة.
4. الصلابة الذهنية (المرونة النفسية)
اللياقة البدنية العسكرية تبني الروح المعنوية، وتعزز القدرة على اتخاذ قرارات سريعة تحت ضغط الإرهاق البدني. إنها تدرب الطالب على "نكران الذات" والبذل المستمر.
5. التدريب القتالي – مصنع الأبطال
يخضع طالب الكلية العسكرية لبرامج مكثفة تدمج بين التدريب البدني والتكتيك الميداني، وفيما يلي أهم أساليب التدريب اجتياز ميادين الصاعقة والعوائق تُصمم هذه الميادين لاختبار القوة الانفجارية، والتوازن، والجرأة. تشمل القفز من مرتفعات، عبور المخضات المائية، والزحف تحت الأسلاك الشائكة، مما يعزز الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة المخاطر.
6. المسيرات الراجلة والمناورات
يتم إجراء مسيرات لمسافات طويلة بوزن كامل (معدات القتال) لتطوير تحمل العضلات وقدرة التحمل العام، وهو تمرين يحاكي واقع التنقل الميداني.
7. القتال الأعزل (الفنون القتالية العسكرية)
تدريبات القتال القريب والتحام الجسم بالجسم، والتي تهدف إلى تعليم الطالب كيفية السيطرة على الخصم، وزيادة سرعة رد الفعل.
8. التدريب الفصلي عالي الكثافة هو الأسلوب الأمثل للتدريب العسكري، حيث يتم دمج تمرينات سريعة وقوية (ضغط، بطن، جري سريع) بفترات راحة قصيرة، مما يحاكي طبيعة المواجهة العسكرية السريعة والمكثفة.

جدول تدريبي مقترح لطالب الكلية (نموذج أسبوعي):

م	اليوم	نوع التدريب	ملاحظات
1	السبت	تمارين تحاكي "اختبار اللياقة القتالية" (ضغط/بطن/جري)	
2	الاحد	جري مسافات طويلة (تحمل) + تمارين وزن الجسم (ضغط/عقلة)	
3	الاثنين	ميدان عوائق (رشاقة/قوة انفجارية) + تدريب قتال أعزل	
4	الثلاثاء	تمارين مرونة	
5	الأربعاء	تمرين فاصل عالي الكثافة	

ومن الامور المهمة في اللياقة:
الوقاية، والتغذية، الاستمرار الجاهزية لا تعني فقط التدريب بقسوة، بل التدريب بذكاء لتجنب الإصابات التي قد تؤدي إلى تسريح الطالب أو إعفائه.

1. الوقاية من الإصابات (الحفاظ على الجاهزية):إصابات الجهاز العضلي الحركي هي العدو الأول للطالب.
يجب التركيز على:
أ. التدرج في الحمل التدريجي: زيادة الأوزان والمسافات ببطء لتجنب تمزق الأربطة والعضلات.
ب. الاستشفاء العضلي: النوم الكافي، والإطالة، والتدليك لتهيئة العضلات للتدريب التالي.
ت. التشخيص المبكر للإصابة: الإبلاغ عن أي ألم لتجنب تفاقمه

2. التغذية العسكرية
طالب الكلية يحتاج إلى نظام غذائي غني بالبروتين لبناء العضلات، والكربوهيدرات المعقدة للطاقة، والدهون الصحية، بالإضافة إلى شرب كميات كبيرة من الماء لتعويض السوائل المفقودة

3. العقلية القتالية "الجسد يحقق ما يؤمن به العقل".
فالتدريب البدني هو وسيلة لتدريب الذهن على الانضباط، وتحمل المسؤولية، وروح الفريق.

ختاماً:
إن اللياقة البدنية في الكليات العسكرية هي "العملة" التي يشتري بها الطالب كفاءته القتالية.
وهي الجسر بين التدريب النظري والنجاح الفعلي في الميدان.
إنها رحلة مستمرة من التحدي، تبدأ من يوم التجنيد ولا تنتهي إلا بانتهاء الخدمة، ليبقى الجندي دائماً في أعلى مستويات الجاهزية.

الدقائق الذهبية

لحظات تضع الفارق بين الحياة والموت

نقيب / ياسر الزعزي

"الدقائق الذهبية" — تلك الفترة الحرجة التي تلي وقوع الحادث أو الأزمة الصحية مباشرة، والتي قد لا تتجاوز بضع دقائق، لكنها تحمل في طياتها القدرة على تغيير مسار حياة إنسان بشكل كامل. خلال هذه اللحظات المصيرية، يكون التدخل السريع والسليم هو الفاصل الحقيقي بين الشفاء التام والعجز الدائم، بل بين الحياة والموت.

يشير مفهوم "الدقائق الذهبية" إلى الفترة الزمنية الأولى التي تلي التعرض لإصابة أو أزمة صحية طارئة، والتي يزداد خلالها احتمال إنقاذ حياة المصاب بشكل كبير إذا تم تقديم الإسعافات الأولية المناسبة. تختلف مدة هذه الفترة حسب نوع الإصابة: فقد تكون من ٣ إلى ٥ دقائق في حالات توقف القلب والتنفس، وقد تمتد إلى ٦ دقيقة في حالات الإصابات الرضحية الخطيرة.

لماذا هي حاسمة إلى هذا الحد؟

خلال هذه الدقائق، يكون جسم الإنسان في حالة تأهب قصوى، وقد بدأت ساعة بيولوجية لا تتوقف. ففي حالة توقف القلب، يبدأ الدماغ بالتأثر بعد ٤ إلى ٦ دقائق فقط من انقطاع الأكسجين، مما يؤدي إلى تلف دائم في خلايا الدماغ ومن ثم الموت السريري. كذلك، في حالات النزيف الحاد، يمكن أن يفقد المصاب كمية كبيرة من الدم خلال دقائق معدودة، مما يؤدي إلى صدمة نقص حجم الدم وفشل الأعضاء الحيوية.

حالات تتطلب تدخلاً فورياً في الدقائق الذهبية.

الاختناق (انسداد المجرى الهوائي)

عندما ينسد مجرى الهواء بجسم غريب، يكون لدى المصاب حوالي ٤ دقائق فقط قبل أن يؤدي نقص الأكسجين إلى فقدان الوعي وتلف الدماغ. مناورة هيملش، إذا أجريت بشكل صحيح خلال الثواني الأولى، يمكن أن تخرج الجسم العالق وتعيد التنفس.

النزيف الحاد

خسارة حوالي ١.٥ لتر من الدم (ما يعادل ٣٠٪ من حجم الدم الكلي) قد تؤدي إلى الوفاة خلال ٢-٥ دقائق. الضغط المباشر على الجرح ورفع الطرف المصاب واستخدام العاصبة عند الضرورة هي إجراءات بسيطة لكنها تحمي الحياة.

الحروق الشديدة

في الدقائق الأولى بعد الحرق، يمكن لإسعافات صحيحة مثل تبريد المنطقة بالماء الجاري لمدة ٢٠ دقيقة أن تمنع الحرق من التمدد إلى طبقات أعمق من الجلد، مما يقلل من الندوب والتشوهات الدائمة.

توقف القلب والتنفس

إن إنعاش القلب والرئتين خلال الدقائق الأربع الأولى من التوقف يرفع نسبة النجاة إلى أكثر من ٤٠٪، بينما تنخفض هذه النسبة إلى أقل من ١٠٪ بعد مرور ١٠ دقائق. الضغطات الصدرية السريعة والقوية، إلى جانب التنفس الاصطناعي، هي ما يبقي الأكسجين يتدفق إلى الدماغ والقلب.

ما الذي يمنع الناس من التصرف؟

رغم معرفة الكثيرين بأهمية الدقائق الذهبية، إلا أن عدة عوامل تحول دون التصرف السليم:

- الذعر والخوف: يفقد كثير من الناس القدرة على التفكير الواضح في لحظات الطوارئ.
- نقص المعرفة: حتى مع وجود النية للمساعدة، فإن عدم معرفة الخطوات الصحيحة قد يسبب ضرراً أكبر.
- تردد "هل أتدخل أم لا؟": يخشى البعض من تحمل المسؤولية أو من ارتكاب خطأ يزيد الوضع سوءاً.

كيف نستعد لهذه اللحظات؟

المعرفة أولاً

- تعلم الإسعافات الأولية
- تجديد المعلومات بشكل دوري، لأن التقنيات تتطور والإنسان ينسى.

التجهيز ثانياً

- حقيبة إسعاف أولي مجهزة في المنزل والسيارة ومكان العمل.

خاتمة: أنت البطل المحتمل

لا تحتاج إلى معطف خارق أو قدرات خاصة لتكون بطلاً. كل ما تحتاجه هو معرفة بسيطة، يد ثابتة، وقلب لا يتردد. الدقائق الذهبية تمر بسرعة، لكن تأثيرها يمتد لعمر كامل. تخيل نفسك مكان المصاب، وتخيل من تتمنى أن يكون بجانبك في تلك اللحظات الحرجة — ربما يكون ذلك الشخص هو أنت بالنسبة لشخص آخر اليوم أو غداً.

تعلم الإسعافات الأولية ليس رفاهية، بل هو واجب إنساني وأخلاقي. ففي عالم لا نعرف متى وأين ستأتي لحظة الاختبار، فإن أفضل استعداد هو أن تمتلك المعلومة التي تحول هوان الدقائق الذهبية إلى أمل جديد للحياة.

لأن الحياة لا تقاس بسنواتها، بل بلحظاتها — وتلك اللحظات قد تستغرق دقائق فقط.

خريف اليمن المر

العقيد/ أحمد ردمان

تنطلق الأمم نحو مستقبلها المشرق من خلال محطات يصنعها خيار بنيها بينما، تنحدر أمم أخرى إلى أوحال التخلف والصراع من خلال محطات يصنعها أسوأ من فيها. ذلك أن الخير والشر مفاهيم نظرية يتولى شرف أو كبر صناعة الفاعلية فيها بشر تنسجم سجاياهم مع فعالهم إذ لا يمكن أن تجد الأذى إلا من نفس خبيثة. بينما لا تتوقع من سام النفس شرا أبدا. ولعل من يؤصل جني الورود من أشجار الحنظل سينتظر طويلا حتى توافيه المنية دون أن تتحقق له أمنية.

لقد زرع الهالك يحيى بن الحسين الرسي بذرة الفتنة الكبرى في أرض اليمن قبل أكثر من ألف عام. لتتعمق جذورها ويشتد عودها برعاية سلالية تتعهد سقياها بدماء اليمنيين. فتنطلق وتتجدد الكوارث كمتوالية عابرة للأزمان. كون القائمين عليها قد تقمصت أفئدتهم على مفاهيم التفوق العرقي والتمييز العنصري التي يرضعونها مع حليب أمهاتهم. لتنمو في سجاياهم مستلزمات تلك الفكرة الخبيثة من حقد وكبر واحتقار لكل من لا ينتسب إلى سلالتهم الدعية.

والحقيقة أن لكل سلالي طريقته وأساليبه في صناعة الشقاء لليمنيين. لتأتي النسخة الحوثية كامتداد لمشروع البطنين في القرن الحادي والعشرين مخاطبة اليمنيين في لحظة مفصلية من التحولات التي صنعوها على أرضية الحوار الوطني الذي أجمع اليمنيون على مخرجاته. لتمثل بارقة أمل للسير نحو مستقبل تتوارى فيه المعضلات وتزهر من خلاله الأمنيات بالعيش الكريم في ظل دولة اتحادية يسودها النظام والقانون .

لكن ولخيبة متجذر في أنفس السلاليين ولدنس متأصل في مشروعهم الإمامي اللئيم. فقد أحالوا تلك الآمال إلى رماد وذلك بقيام أساطينهم بتنفيذ انقلابهم على مشروع الجمهورية تحت لافتات الخداع المعهود بادعاء مظلوميات زائفة في ظل ثقافة شعبية ساهم في تهجينها " الأطهار " من سلالة الرسي المتخصصة في التحريش بين اليمنيين وفقا لقول سيدهم الجزار :

فلأضربن قبيلة بقبيلة

ولأملأن ديارهن نياحا

ولقد استجاب المغفلون والحاقدون لمسيرة الإجرام الإمامي ليكونوا وقودا لها.

لقد اشرأبت أعناق اليمنيين نحو دولة يسودها النظام والقانون، معتمدة قيم المساواة والعدالة الاجتماعية، منطلقة من فلسفة وظيفة الدولة ككيان خادم للشعب. ماضية نحو البناء والإعمار والازدهار، مستأنسة بكل تجربة حضارية تحقق للإنسان اليمني حاجياته وتحفظ له حقوقه.

وفي ظل تلذذ اليمنيين بتلك الآمال وغوصهم في تفاصيلها وعملهم الحثيث في سبيل تحقيقها. استشاط غضب السلالة فأظهرت مخالبها وسلت منجلها واستدعت حلفاءها واستحضرت تاريخها. وفعلت حيالها لتفرز خنجرها في خاصرة آمال اليمنيين، وتسدد رمحها في نحر جمهوريتهم. وتصوب سهامها نحو كل الكيانات الوطنية لتضيع من أيدي اليمنيين دولتهم. على حين غفلة صاغتها خلافاتهم ونسجتها أحقادهم على بعضهم. وهندستها أسماء سلالية محسوبة عليهم. ليستيقظ اليمن على الضحايا من أبنائه ما بين قتيل أو سجين، أو مشرد بينما يعيش المواطن النكوب تحت سيطرة سلطة الإمامة حياة البؤس والشقاء. إذ أن التاجر لا تجارة له. والمزارع لا زراعة له. والعامل لا عمل له والموظف لا راتب له. والطالب لا علم له. بل وكل إنسان لا إنسانية له. وتلك فلسفة السلالة في التعامل مع اليمنيين إذ لا يرونهم الا أدوات للاستخدام إما في الحرب مقاتلين أو في السلم خدما صامتين ..

والحق أن ليل الظلم إلى زوال. وقلاع السلالة سيتبدد تحت أشعة رجال الجمهورية من أبطال الجيش وعلى رأسهم بتربع خريجو الكليات العسكرية الذين أفنوا ثلاثة أعوام من أعمارهم في التدريب والتأهيل والبناء. وهاهم قد صقلت مهاراتهم وشحذت هممهم وتعززت فاعليتهم وتطورت قدراتهم وبما يجعل منهم أملا يمنيا ينسف أحلام الكهنوت ونورا يهيا يبدد ظلمات الإمامة وساعدا فتيا يسير باليمن نحو التطوير والتحديث والبناء .

صناعة الأبطال
قوة البدن ونقاء اليد

عقيد دكتور / نبيل سكندر

في ميدان الشرف، حيث تختبر الإرادة قبل السلاح، وتوزن القيم قبل القدرات، لا يُقاس الجندي الحقيقي بصلابة جسده فحسب، بل بعلاقته بربه وبصفاء ضميره ونظافة يده.

فالجندية ليست مهنة تُمارس، بل رسالة تُحمل، وعهد يُصان، والمسؤولية تتطلب بناءً متكاملاً للإنسان جسداً وروحاً وسلوكاً

أولاً: قوة البدن... أساس الجاهزية القتالية

إن الجندي قوي البدن هو عماد أي قوة عسكرية. فالمهام الميدانية، بما تحمله من مشاق وتحديات، تتطلب لياقة عالية وقدرة على التحمل والانضباط. وتتجلى هذه القوة في عدة جوانب:

- اللياقة البدنية الشاملة: من خلال التدريب المنتظم الذي يشمل القوة، والسرعة، والمرونة، والتحمل.
- الانضباط الصحي: بالاهتمام بالتغذية السليمة، والنوم الكافي، والابتعاد عن العادات الضارة.
- الجاهزية النفسية: فالجسد القوي يحتاج إلى عقل ثابت وروح صلبة، قادرة على الصبر والثبات في أوقات الشدة.

وقد أدركت الجيوش عبر التاريخ أن التفوق في الميدان يبدأ من إعداد الجندي إعدادا بدنيا متكاملا، لأن الإرهاق يضعف القرار، والضعف البدني يفتح ثغرات في الأداء

ثانيا: نظافة اليد... أساس الثقة والنزاهة

إذا كانت القوة البدنية تحمي الأوطان، فإن نظافة اليد تحفظ كرامتها.

فالجندي النظيف هو الذي يصون الأمانة، ويحافظ على المال العام، ويتعامل مع مسؤوليته بضمير حي. وتتجلى نظافة اليد في الاتي:

- الأمانة: في حفظ العهد والالتزام بالتعليمات دون تجاوز أو استغلال.
- النزاهة: في الابتعاد عن الفساد بكل صوره، صغيره وكبيره.
- القدوة الحسنة: فالجندي يمثل مؤسسته ووطنه، وسلوكه مرآة لقيم الجيش الذي ينتمي إليه

إن الجيوش التي تبنى على النزاهة تكون أكثر تماسكا، وأشد ثقة في نفسها، لأن الثقة الداخلية هي أساس النصر الخارجي.

ثالثا: التكامل بين القوة والنزاهة

لا قيمة لقوة بلا أخلاق، كما لا تكفي الأخلاق دون قدرة. فالجندي المثالي هو الذي يجمع بين الصلابة في الميدان والاستقامة في السلوك. هذا التكامل يحقق:

- الانضباط الحقيقي: القائم على القناعة لا الخوف.
- الولاء الصادق: للوطن لا للمصلحة.
- الفاعلية القتالية: لأن الجندي الواثق من نفسه ومن قيادته يؤدي مهامه بكفاءة أعلى.

رابعا: دور القيادة في صناعة رجال المرحلة

تقع على عاتق القيادة مسؤولية كبرى في بناء هذا النموذج المتكامل. وذلك عبر:

- مناهج دراسية متوازنة تدور مع الأهداف، وتتسم بالشمول والتوازن والواقعية .
- برامج تدريبية متوازنة تعنى بالبدن والفكر.
- ترسيخ القيم الأخلاقية من خلال القدوة قبل التوجيه فالضمير يحمي القانون.
- قوانين وأنظمة واضحة تبنى على مبدأ (أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا، وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنا وسنقول له من أمرنا يسرا). سورة الكهف اية(٨٧)
- محاسبة عادلة تعزز النزاهة وتردع الانحراف.

إن صناعة الجندي ليست عملية عشوائية، بل هي مشروع وطني متكامل، يبنى على أسس من القوة والانضباط والنزاهة. فالجندي قوي البدن نظيف اليد هو الحارس الأمين، والسيف القاطع ، والدرع الذي تحمى به الأوطان. واذا أردنا جيشا لا يهزم، فعلينا أن نحسن صناعة الإنسان الذي يحمل رايته، لأن النصر يبدأ من الداخل... من قلب نقي وجسد قوي والقيام المطلوب هو القيام الطاهر (يا أيها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فهجر).

والله المستعان وعليه يتوكل المتوكلون

المنظومة القتالية الحديثة

طه راجح

منذ ان خلق الله الانسان وهو يعيش في صراع و أقتتال مع من حوله لذا فهو يبتكر ويبدع في تطوير وسائل الصراع لتحقيق النصر لنفسه ابتداء من السيف والرمح والدرع وانتهاء بالدبابة والطائرة والبارجة

وهكذا سارت الدول علي هذا النهج لحماية كيانها وأثبات وجودها وتحقيق طموحاتها التوسعية حيث عملت جاهدة علي بناء وتأسيس منظومة متاملة من القوات لحماية جميع مسارح عملياتها حيث بهذه القوات نرسم حدود نفوذها ومراكز سيطرتها وملامح قوتها

وبما ان الدول لا تقوم ولا تدوم ولا يكتب لها الاستمرارية ولا تحافظ علي سيادتها ولا تكسب احترامها في محيطها الا بوجود جيش قوي ومتكامل يصون حدود الدولة البرية وسيادتها البحرية ومجالهاالجوي وغير ذالك تظل الدولة عرضة لأطماع القريب وتكالب البعيد ناهيك عن انهيارها من الداخل وتحولها الي دولة هشة ضعيفة منقوصة السيادة ومكسورة الجناح وعرضة لتدخل الطامعين وفريسة لكل اللغزاة المحتملين

لذا كان لزاما وواجبا وطنيا مقدسا بناء قوات مسلحة متكاملة قادرة علي خوض المعارك الحديثة المشتركة التي تتسم بالشمولية وتعدد الابعاد المتمثلة في (البر والبحر والجو والفضاء الخارجي والفضاء السيبراني) وذالك لتحقيق النصرالمطلق المتمثل في الاستيلاء علي الارض الحيوية والتمسك بها بواسطة القوات البرية ودعم وتعاون واسناد القوات البحرية والجوية عبر قيادة مشتركة تتولى ادارة العمليات وتخطيط تنسيق وتوزيع المهام وتنظيم التعاون لبلوغ الحالة النهائية للحرب (تحقيق الاهداف الاستراتيجية العليا للدولة)

لذا عملت الدول الكبرى ذات التوجه الاستعماري علي تشكيل ودمج هذه القوات ببعضها حتي تتكامل في اداء ادوارها ومهامها خاصة التشكيلات ذات الاستقلالية القتالية الخاصة

اذ تعرف المعركة الحديثة المشتركة بأنها المعركة التي تخطط وتدار بالجهود المشتركة لمختلف القوات والوسائل والتشكيلات العسكرية ضد قوات العدو لتدميرها في معركة واحدة او معارك متتالية في تعاون وثيق من حيث الهدف والمكان والوقت

كما ان جوهر وطبيعة هذا التكامل يكمن في(انتاج النيران وتحقيق الضربة وكيفية المناورة) حيث يتحقق النصر كنتيجة حتمية

ولأستغلال هذا التكامل وتوضيفه التوضيف الصحيح تتحقق الخصائص و السمات الرئيسية للمعركة الحديثة المشتركة المتمثلة في الاتي :

١- الحسم في اعمال القتال
٢- الشمولية وتعدد وكبر ابعاد المعركة
٣- القدرة القتالية علي المناورة
٤- التغييرات السريعة الحادة في سير المعركة
٥- استخدام الاسلحة الذكية وغير المتماثلة

وبهذا يمكن تحقيق المبادئ العامة للحرب من خلال بناء هذه المنظومة المتكاملة لتحقيق النصر العسكري

الشرطة العسكرية وأجهزة الأمن في مأرب

درع الحماية وضامن نجاح العملية التعليمية في كلية الطيران والدفاع الجوي

في ميادين البناء الوطني، لا تُقاس قوة الجيوش بعدد العتاد فحسب، بل بقدرتها على صناعة الإنسان المؤهل، القادر على استيعاب العلوم العسكرية الحديثة وتطويعها في خدمة الوطن، ومن هذا المنطلق تتجلى الأدوار الحيوية التي تضطلع بها الشرطة العسكرية وأجهزة الأمن في محافظة مأرب، باعتبارها خط الدفاع الصامت الذي يُمكّن المؤسسات التعليمية العسكرية، وعلى رأسها كلية الطيران والدفاع الجوي، من أداء رسالتها بكفاءة واستقرار.

عميد ركن / ناجي بن علي منيف
قائد الشرطة العسكرية – محافظة مأرب

إن العملية التعليمية في القطاعات العسكرية الحساسة كالطيران والدفاع الجوي تتطلب بيئة منضبطة، محكومة بأعلى درجات الأمن والسيطرة، وهنا يبرز الدور المحوري للشرطة العسكرية في فرض النظام والانضباط داخل المعسكرات ومحيطها، وضبط الحركة، ومنع أي اختراقات قد تؤثر على سير البرامج التدريبية والتعليمية، فهي لا تمارس فقط مهامها التقليدية، بل تتحول إلى عنصر فاعل في منظومة الإعداد والتأهيل، من خلال ضمان الالتزام بالقوانين والتعليمات، وترسيخ روح الانضباط العسكري في نفوس المتدربين.

وبما أن نجاح العملية التعليمية في الكليات العسكرية يُبنى على الانضباط والمعرفة، فإن استمراريتها تُصان بمنظومة حماية متكاملة تقودها الشرطة العسكرية وأجهزة الأمن بكفاءة عالية، وفي بيئة حساسة ككلية الطيران والدفاع الجوي، يجب أن يتضاعف هذا الدور ليشمل تأمين المراكز التدريبية، وضبط حركة الأفراد، وحماية البرامج التعليمية من أي اختلال قد يمس جاهزيتها أو سريتها.

في مجال حماية المراكز التدريبية، تعمل الشرطة العسكرية وفق مفهوم الطوق الأمني متعدد الطبقات، حيث يتم إنشاء نطاقات حماية متدرجة تبدأ من محيط المنشأة وصولاً إلى النقاط الحيوية داخلها، حيث يتم نشر نقاط تفتيش أمنية ثابتة ودوريات شرطة عسكرية متحركة، مع اعتماد إجراءات دقيقة وتنسيق مستمر مع إدارة الكلية لتحديث خطط الحماية، وفقاً لمستوى التهديدات والتغيرات الميدانية، مع إدخال تقنيات مراقبة حديثة لتعزيز السيطرة والرصد.

أما في ما يتعلق بحماية الحركة اليومية للطلاب، فتتجلى المهنية العسكرية في أدق تفاصيل التنظيم، حيث تتولى الشرطة العسكرية تنظيم وضبط خطوط السير، وتأمين انتقال الطلاب بين مواقع التدريب المختلفة، وفق خطط سير محكمة، تُحدد فيها المسارات، ونقاط التوقف، وأوقات الحركة، بما يقلل من الازدحام ويمنع أي احتكاك أو خلل أمني، وفي الحالات الخاصة أو الظروف الاستثنائية، تُفعّل إجراءات مرافقة وتأمين إضافية لضمان سلامة الأفراد.

وتلعب أجهزة الأمن دوراً مكملاً في هذا الجانب، من خلال الرصد الاستباقي لأي تهديدات قد تستهدف تحركات الطلاب أو تجمعاتهم، وتحليل المعلومات الأمنية لاتخاذ قرارات مبنية على معطيات دقيقة، وتُشرف على أمن الاتصالات، وتمنع تسريب أي معلومات تتعلق ببرامج التدريب أو تحركات الكوادر، حفاظاً على السرية العسكرية.

ولا يقف الدور عند حدود الحماية المباشرة، بل يمتد إلى إدارة الأزمات والطوارئ، حيث تم إعداد خطط إخلاء محكمة، وتنفيذ تمارين دورية تحاكي مختلف السيناريوهات، مثل حالات الاختراق أو التهديد المباشر أو الكوارث الطبيعية، وفي هذه الحالات، تتحرك الشرطة العسكرية كوحدة قيادة ميدانية، تنفذ إجراءات السيطرة، وتؤمن مسارات الإخلاء، وتعيد تنظيم الوضع خلال زمن قياسي، بما يضمن تقليل الخسائر واستمرار العملية التعليمية.

كما تسهم هذه الأجهزة في ترسيخ الثقافة الأمنية لدى الطلاب، من خلال التوجيه المستمر، والتوعية بأهمية الالتزام بالتعليمات، والتعامل المسؤول مع المعلومات والمعدات، فالأمن هنا ليس مهمة جهة واحدة، بل ثقافة عامة يُشارك فيها كل فرد داخل المنظومة.

ولا يقتصر هذا الدور على الجانب الأمني المباشر، بل يمتد ليشمل دعم الاستقرار النفسي والمعنوي للمتدربين، فوجود بيئة آمنة ومستقرة يعزز من تركيز الأفراد، ويرفع من مستوى التحصيل العلمي والتدريبي، ويُسهم في تخريج كوادر عسكرية عالية الكفاءة.

فما تحققه الشرطة العسكرية وأجهزة الأمن في مأرب من إنجازات في هذا المجال، يمثل نموذجاً متقدماً للتكامل بين الأمن والتعليم العسكري، حيث تتلاقى الجهود في سبيل هدف واحد وهو بناء قوة عسكرية محترفة، تمتلك العلم والانضباط والجاهزية، وقادرة على حماية السيادة الوطنية والدفاع عن مكتسبات الوطن.

وبهذا فإن نجاح العملية التعليمية في مجالات الطيران والدفاع الجوي لا يمكن فصله عن الجهود الأمنية المصاحبة لها، بل هو ثمرة مباشرة لهذا التناغم المحكم بين مؤسسات التعليم العسكري وأجهزة الأمن، في معركة بناء الإنسان قبل معركة الميدان.

اللوجستي

القوة التي لا تُرى وتحسم بها المعارك

العميد/ شايف مطهر

إن اللوجستي هو القوة الخفية التي لا ترى ولكنها جلية وواضحة في آثارها ونتائجها فهي المحرك الأساسي الذي يحدد نجاح أو فشل المعارك وكما يقال:" المشاة يكسبون المعارك والامدادات تكسب الحروب"

وتعرف اللوجستيات بأنها: علم وفن لإدارة تدفق الموارد (أفراد – معدات – ذخائر – وقود) من نقاط الإنتاج الى ساحة المعركة.

وقد تحسن اللوجستيات المعارك وتغير مسار الحروب من خلال التالي:

١- ضمان الاستمرارية والجاهزية

وذلك من خلال التوريد المستمر لأصناف الامدادات التي من خلالها يظهر الصمود والاستبسال في الأعمال القتالية حتى تحقيق النصر. وكذلك إصلاح وإخلاء المعدات في الوقت المناسب.

٢- التخطيط وتشكيل سير المعركة

ويكمن ذلك في تحديد القوات المشاركة في مسرح العمليات وحجم الدعم المتاح. وكذلك العمق الإستراتيجي المتمثل في القدرة على نقل القوات والمعدات إلى نقاط بعيدة بفاعلية وهو ما كان سر نجاح القادة على مر تاريخ الحروب.

٣- تعزيز الكفاءة والقدرة القتالية

ويتمثل في الخدمات الطبية وإخلاء وعلاج الجرحى بسرعة عالية. مما يرفع الروح المعنوية للمقاتلين ويحافظ على العنصر البشري وكذلك إدارة المخزون من الاحتياطيات المادية والفنية والطبية.

وأخيرا تعتبر اللوجستيات هي البنية التحتية غير المرئية التي تحول القدرات العسكرية إلى قوة ضاربة على أرض الواقع.

الطيران المسير
(تعدد في الميزات وتنوع في الاستخدام)

> تتعدد استخدامات الطيران المسير في المجال العسكري حيث يستخدم في حماية الحدود أو جمع المعلومات عن تحركات العدو وتنفيذ ضربات دقيقة على أهداف محددة

عميد ركن / عادل الكعكي

تعد الطيران المسير من أبرز مظاهر التطور التكنولوجي في العصر الحديث، حيث أحدثت نقلة نوعية في مجالات متعددة خاصة في المجالين العسكري والمدني. ويقصد بالطيران المسير الطائرات التي تدار بدون طيار داخلها، بل يتم التحكم فيها عن بعد بواسطة أجهزة خاصة أو تبرمج مسبقاً لتنفيذ مهام محددة.

يتميز الطيران المسير بعدة خصائص جعلته ينتشر بسرعة كبيرة، من أهمها انخفاض تكلفته مقارنة بالطائرات التقليدية، وسهولة تشغيلها نسبياً إضافة إلى قدرته على الوصول إلى أماكن يصعب على الإنسان الوصول إليها، كما أنه مزود بكاميرات وأجهزة استشعار متطورة تتيح له التقاط صور ودقيقة وجمع معلومات مفصلة، مما يجعلها أداة فعالة في الاستطلاع والمراقبة.

تتعدد استخدامات الطيران المسير، ففي المجال العسكري يستخدم في حماية الحدود أو جمع المعلومات عن تحركات العدو وتنفيذ ضربات دقيقة على أهداف محددة.

أما في المجال المدني فيستخدم في مجالات كثيرة مثل التصوير الجوي ومراقبة المحاصيل الزراعية، وتوصيل الطرود، وتساعد في عمليات الإنقاذ أثناء الكوارث، وهذا التنوع في الاستخدامات يعكس أهميتها المتزايدة في حياة الإنسان.

ورغم مميزاته العديدة إلا أن الطيران المسير يواجه بعض التحديات مثل احتمالية تعرضه للتشوش أو الاختراق الإلكتروني، إضافة إلى محدودية حمولته مقارنة بالطائرات الكبيرة. كما تثار حولها بعض القضايا المتعلقة بالخصوصية خاصة عند استخدامها في التصوير والمراقبة.

وفي الختام

يمكن القول أن الطيران المسير يمثل ثورة حقيقية في عالم الطيران لما يقدمه من حلول فعالة وآمنة في مختلف المجالات، ومع استمرار التقدم التكنولوجي من المتوقع أن يتوسع استخدامه بشكل أكبر ليصبح جزءاً أساسياً من مستقبل التنقل والخ

استراحة العدد

إعداد / وسام الحداد

روحانية المقاتل

«حين يكون الإيمان جزءً من القوة»

ليس السلاح وحده ما يصنع المقاتل، بل الروح التي يحملها داخله فالمقاتل الحقيقي يستمد ثباته من إيمانه، وصبره من يقينه، وقوته من إحساسه بعظمة الرسالة التي يؤديها وفي لحظات التعب والميدان، تبقى الروح المعنوية العالية أعظم ما يحافظ على توازن الإنسان وصلابته.

إن الإنضباط، وتحمل المشقة، والوفاء للوطن، ليست مجرد أوامر عسكرية؛ بل قيم أخلاقية وإنسانية تعكس معدن الرجال الحقيقيين.

ويبقى الدعاء، والإخلاص، والنية الصادقة، زادًا خفيًا يمنح المقاتل قدرة على الصمود مهما كانت التحديات.

عناوين ترفيهية ذكية لتنشيط الذهن

اكتشف الخطأ

في التدريب العسكري يجب على المقاتل

أ. المحافظة على اللياقة

ب. الالتزام بالأوامر

ت. إهمال شرب الماء

ث. احترام الوقت

الإجابة: إهمال شرب الماء

والان حرك عقلك في سؤال عن القرار الحاسم في موقف سريع:

أكمل العبارة:

«التعرق في التدريب يوفر..... في المعركة.»

الجيش القوي يبدأ بجندي.....

الإجابة على الفراغات: الدم - منضبط

أما الان اريدك ان تفكر كقائد في سؤال تكتيكي

أثناء تنفيذ مهمة ميدانية انقطع الاتصال بالفريق، ما أول تصرف صحيح؟

أ. التحرك العشوائي

ب. الحفاظ على الهدوء ومحاولة إعادة الاتصال

ت. ترك الموقع مباشرة

ث. تجاهل المشكلة

الإجابة: الحفاظ على الهدوء ومحاولة إعادة الاتصال

رتب الحروف التالية لتكتشف الكلمة العسكرية:

(ا ق ة ي د)

الإجابة: قيادة

طرائف الميادين

قال المدرب للطالب: لماذا تأخرت عن الاصطفاف؟

أجاب: يافندم كنت أطبق مبدأ التمويه!

وفي أحد التدريبات سأل القائد: لماذا تنظر كثيرًا إلى الساعة؟

فأجاب الجندي: أتأكد أن الوقت يسير بانضباط يافندم!

معلومة سريعة

أحد أهم عناصر نجاح أي عملية عسكرية هو دقة المعلومات، سرعة الاتصال ووضوح الأوامر، فالمعلومة الدقيقة قد تحسم المهمة قبل بدايتها.

لياقتك هي سلاحك

نصيحة: مارس الجري يوميًا ونم جيدًا واشرب الماء بكثرة فالمقاتل الجاهز يبدأ من جسد جاهز.

حكمة العدد

«القوة الحقيقية ليست في حمل السلاح، بل في حسن استخدامه.»

مسابقة المجلة الثقافية

١- ما اسم المعركة التي انتصر فيها المسلمون على الفرس بقيادة سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه؟
٢- من مؤلف كتاب «فن الحرب»؟
٣- ماذا تعني كلمة "تكتيك"؟
٤- ما أهمية الانضباط العسكري؟
٥- ما المخاطر الناتجة عن ضعف الانضباط داخل الوحدة العسكرية اثناء القتال، وكيف يمكن تقليلها؟
٦- ما وظيفة كريات الدم الحمراء في جسم الانسان
٧- ما لفرق بين النجم والكوكب من حيث الضوء والحركة ؟
٨- من هو القائد الملقب بسيف الله المسلول؟

علق على كل صورة من هذه الصورة بأفضل تعليق

يتم ارسال التعليقات على الرقم ٧٨٠٧٨٥٣٦٩

جائزة صاحب أفضل تعليق على الصورة الأولى ساعة من مؤسسة أبو هارون للساعات مأرب-شارع الحديقة القديمة

جائزة صاحب أفضل تعليق على الصورة الثانية بدلة رياضية من مكتبة جديد المدينة مأرب-بعد جولة القردعي

جائزة صاحب أفضل تعليق على الصورة الثالثة شنطة ظهر من مكتبة السامعي مأرب-الشارع العام

استراحة العدد

قصة بطل

يُعد خالد بن الوليد – سيف الله المسلول – أحد أعظم القادة العسكريين في التاريخ، عُرف بسرعة التخطيط، والشجاعة، والقدرة على إدارة المعارك بحكمة كبيرة.
قاد جيوشًا عديدة وحقق انتصارات مؤثرة رغم قلة الإمكانيات أحيانًا، وكان مثالًا للقائد الذي يجمع بين القوة والانضباط والذكاء العسكري.
الدرس المستفاد:
«القائد الناجح يصنع النصر بالعقل قبل السلاح.»

عناوين صحية ونمط حياة

«اللياقة ليست للمظهر... بل للجاهزية»
لياقتك عزيزي القارئ هي سلاحك فمن خلال التمارين السريعة اليومية مثل:
٠٢ ضغط، ٠٢ قرفصاء، الجري ٠١ دقائق، تمارين التمدد، تمارين التنفس ستبني جسم مثالي وجاهزية عالية وقوة تحمل.
ومن أهم النصائح لنمط حياة صحية يجب:
- شرب الماء بكثرة.
- تناول البروتين.
- التقليل من السكريات.
- النوم الكافي ليلاً.
- تناول أغذية مفيدة فالغذاء الجيد يرفع التركيز والتحمل.

قالوا عن الجندي

«الجندي الحقيقي لا يقاتل لأنه يكره من أمامه، بل لأنه يحب من وراءه.»
«الجندية شرف لا يعرفه إلا من حمل المسؤولية.»
«الانضباط بداية كل انتصار.»
«القوة ليست في السلاح فقط، بل في الإرادة.»

حكم عسكرية

الانتصار يبدأ بفكرة، وينمو بانضباط، ويُحسم بإرادة
الإنضباط هو السلاح الذي لا يصدأ
لن نهزم ما دمنا نحسن التخطيط والاستعداد
النظام أساس النصر، والفوضى طريق الهزيمة
الجندي لا يسأل متى تنتهي المهمة، بل كيف تُنجز على أكمل وجه
"الوقت في العسكرية جزء من المهمة."
"الصبر والانضباط يصنعان الرجال."

سلاح ومعلومة

البوصلة العسكرية

المعلومة: تُعد البوصلة من أهم أدوات الملاحة العسكرية، إذ تساعد المقاتل على تحديد الاتجاهات بدقة أثناء التحرك في الميدان، خاصة في المناطق الصحراوية والجبلية وأثناء الليل.
أهميتها: تحديد الاتجاه الصحيح، وقراءة الخرائط العسكرية، وتنفيذ المهام الميدانية، والحفاظ على مسار التحرك.
فرغم تطور أجهزة GPS ما زالت الجيوش الحديثة تُدرّب أفرادها على استخدام البوصلة تحسبًا لتعطل الأنظمة الإلكترونية أثناء العمليات.

الخوذة العسكرية

المعلومة: صُممت الخوذة العسكرية لحماية الرأس من الشظايا والصدمات أثناء العمليات والتدريبات.
تطورها: كانت الخوذ قديمًا معدنية ثقيلة، أما الحديثة فتصنع من مواد قوية وخفيفة توفر حماية وراحة أكبر.
هل تعلم؟
بعض الخوذ الحديثة مزودة بأنظمة اتصال ورؤية ليلية.

سؤال الابتكار

برأيك...
ما أكثر تقنية ستؤثر على مستقبل الجيوش خلال السنوات القادمة؟
الذكاء الاصطناعي
الطائرات المسيرة
الروبوتات العسكرية
أنظمة الاتصالات الحديثة

كتاب في حقيبة مقاتل

«فن الحرب» سون تزو
وهذا الكتاب هو كتاب عسكري شهير يتحدث عن التخطيط، إدارة المعارك، معرفة العدو، القيادة، أهمية الحكمة والانضباط.
لماذا نرشحه؟
لأنه يجمع بين الفكر العسكري والقيادة واتخاذ القرار.

التكنولوجيا في خدمة الميدان

أصبحت التكنولوجيا عنصرًا أساسيًا في تطوير القدرات العسكرية الحديثة، حيث تسهم الابتكارات في رفع دقة العمليات، وتحسين الاتصالات، وتقليل المخاطر، وتسريع اتخاذ القرار

شركاء التخرج...

فرحة الأسر برؤية أبنائهم بزي الشرف

بقلم: العميد/
عبدالله حسين الأحمر
مدير جوازات مأرب

في لحظات نادرة من العمر، تختلط فيها الدموع بالابتساماتَ، ويغمر القلب شعور لا يمكن وصفه بالكلمات، تقف الأسرة شاهدة على ثمرة سنوات من التعب والسهر، لتتجسد أمام أعينها في هيئة شاب يعتلي منصة التخرج مرتدياَ زي الشرف وممتلئاَ بالعزيمة والإنتماء.

إن التخرج من الكليات العسكرية وعلى رأسها كلية الطيران والدفاع الجوي ليس مجرد حدثٍ عابر بل هو محطة فاصلة في حياة الخريج وأسرته فهُو إعلان عن ميلاد رجل يحمل على عاتقه مسؤولية الدفاع عن الوطن وصون كرامته وحماية أمنه واستقراره.

وفي هذه المناسبة الغالية، لا يمكن أن نغفل الدور العظيم الذي تقوم به الأسر، فهم شركاء حقيقيون في هذا الإنجاز، فالأب الذي زرع القيم والأم التي احتضنت الأحلام، والأسرة التي صبرت وتحملت الغياب والتحديات، جميعهم يقفون خلف هذا النجاح يستحقون الفخر كما يستحقه الخريج.

إن رؤية الأبناء بزي الشرف ليست مجرد لحظة احتفال، بل هي رسالة أمل تؤكد أن الوطن لا يزال ينجب رجالاً أوفياء، وأن المستقبل ما زال بخير ما دامت هناك أسر تؤمن بالتضحية وتغرس في أبنائها معاني الولاء والإنتماء.

وفي هذه اللحظة الشخصية التي أعيشها اليوم بتخرج ابني من كلية الطيران والدفاع الجوي أشعر بأنني لا أحتفل بإبني فقط بل أحتفل بكل شابٍ اختار طريق الشرف، وكل أسرة قدمت فلذة كبدها لخدمة الوطن إنها فرحة لا تخص بيتا واحدا، بل هي فرحة وطن بأكمله.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لمدير الكلية وكافة أعضاء الهيئة التعليمية والتدريبية لما بذلوه من جهود مخلصة في إعداد هذا الجيل وغرس قيم الإنضباط والولاء في نفوسهم.

ختامًا أقول لكل خريج أنتم أمل الغد وحماة الديار، فكونوا على قدر المسؤولية واحفظوا العهد الذي قطعتموه، وللأسر أنتم شركاء هذا المجد فلكم التحية والتقدير، ولكم في قلوبنا كل الوفاء والعرفان.

جنـــود الظـــل

طالب نهاني /
سليمان أبو شوصاء

المعلمون هم جنود الظل الذين يعملون بصمت وإخلاص، يزرعون بذور العلم في عقول الأجيال، ويسقونها بالصبر والتفاني حتى تنمو وتثمر نجاحًا وتقدمًا. إنهم لا يسعون إلى الأضواء ولا ينتظرون التصفيق، بل يجدون أعظم مكافأة في رؤية طلابهم يحققون أحلامهم ويصنعون مستقبلهم.

إن الشكر والعرفان للمعلمين واجب لا يمكن تجاهله، فهم أساس بناء المجتمعات، ونهضتها. بفضل جهودهم تتشكل العقول، وتبنى القيم، ويُغرس حب التعلم والمعرفة. يقفون يومًا بعد يوم أمام طلابهم، يواجهون التحديات، ويتحملون الضغوط، لكنهم يستمرون بعزيمة لا تلين وإيمان عميق برسالتهم النبيلة.

المعلم ليس مجرد ناقل للمعلومات، بل هو قدوة وملهم، يوجه ويُرشد، ويُشجع على التفكير والإبداع. يترك بصمته في حياة كل طالب، أحيانًا بكلمة، أو موقف، أو نصيحة تغير مسار حياة كاملة. لذلك، فإن أثر المعلم لا ينتهي بانتهاء الحصة الدراسية، بل يمتد لسنوات طويلة وربما مدى الحياة.

وفي زمن تتسارع فيه التغيرات، يظل دور المعلم أكثر أهمية من أي وقت مضى، فهو الذي يساعد الأجيال على فهم العالم والتكيف معه، ويُعدهم ليكونوا أفرادًا فاعلين ومسؤولين في مجتمعاتهم.

نقول لكل معلم شكرًا لكم من القلب، شكرًا على عطائكم الذي لا ينضب،
وصبركم الذي لا حدود له، وإخلاصكم الذي يبني الأوطان.
أنتم بحق جنود الظل، وصناع النور في حياة الأجيال.

البـــوم صور (ذكريات)

البـــوم صور (ذكريات)

انتهى الدرس.... وبدأ الواجب الوطني

عميد د/ صادق المخلافي

يا حماة سماء اليمن الحبيب.. ويا درع الوطن الغالي.. يا خريجي الدفعة ٢٤
اليوم تطوى صفحة، وتفتح صفحات..
اليوم يرفع عنكم لقب "طلاب - طلبة"، ويوضع على أكتافكم وسام "ضابط مسؤول".
اليوم ينتهي الدرس.. ويبدأ الواجب الوطني..
لقد انتهى الدرس.. فماذا كان الدرس؟
لم يكن الدرس في هذه الكلية العريقة مجرد مناهج ونظريات.. بل كان درسا في العقيدة قبل أن يكون في التكتيك..
لقد تعلمتم في هذا الصرح الشامخ أن السماء ليست فضاء مفتوحا، بل سيادة تحمى..
وتعلمتم أن الطائرة ليست حديدا يطير، بل قرار دولة ينفذ..
لقد تعلمتم أن صمت الرادار قد يكون أبلغ من هدير المدافع، وأن دقيقة تأخير في الرد قد تعني تاريخا يكتب بدم..
لقد درستم فيزياء الطيران، لكنكم فهمتم فيزياء الكرامة..
وحفظتم خرائط الأجواء، لكنكم وعيتم خريطة التهديدات..
لقد تدربتم على المواجهة، لكنكم وبلا شك تربيتم على المسؤولية..
لقد كان الدرس أيها الشجعان: كيف تكونون يد الوطن الضاربة وعينه التي لا تنام..
لقد بدأ الواجب الوطني.. فما هو الواجب؟
إن الواجب الوطني لخريج كلية الطيران والدفاع الجوي لا يبدأ بالدوام، ولا ينتهي بالإجازة!. بل هو واجب من ٣ أبعاد:
واجب اليقظة: "عين لا تغفل"
فالعدو لا يستأذن إذا أراد الاختراق.. والمعركة القادمة قد تبدأ بمسيرة لا ترى، أو صاروخ لا يسمع.
ألا إن الواجب أن تكون الحارس الذي حول الدرس إلى غريزة.. والمعرفة إلى عزيمة..
وأن يكون نبضك متصلا بنبض الشاشة، وعقلك أسرع من الهدف.. لأن أمن الملايين النائمين معلق بيقظتك أيها الشجاع.
واجب الإتقان: "يد لا تخطئ"
في الجو، لا توجد فرصة ثانية، لأن الخطأ في الحساب لا يصحح بممحاة!. بل يدفع ثمنه من سيادة وطن، ودماء أبطاله..
لقد كان التدريب قاسيا، والوقت عزيزا... كي يكون التنفيذ دقيقا.. والاستجابة سريعة..
فطائرتك أمانة، وصاروخك أمانة، وقرارك أمانة..
والإتقان ليس ترفا مهنيا، بل واجب شرعي ووطني.
واجب القدوة: "قلب لا يلين"
فأنتم اليوم لا تمثلون أنفسكم.. بل تمثلون كل مواطن يراكم، ويرى فيكم الوطن، والأمل المستنير.
فثباتكم يمنحه طمأنينة واستقرارا، وانضباطكم يمنحه ثقة وانتصارا، وتضحيتكم تعلمه الرجولة وصدق الانتماء.. فكونوا كما أراد كم القسم:
حماة في السماء، وقدوة في الأرض.

من قاعة الدرس إلى مسرح العمليات

يا خريجي الدفعة الرابعة والثلاثين..
استلمتم اليوم أغلى وأجل من الشهادات؟..
لقد استلمتم شرف الدفاع عن سماء فيها قبلة المسلمين، وأرض فيها منابر العلم ومحاريب الصلاة، وتراب مشى عليه الأحرار، ودفن في أعماقه الأبطال..

إن الوطن الذي أنفق عليكم الغالي والرخيص، وحملكم الأمانة ووثق بكم!.. يقول لكم اليوم:
انتهى وقت الإعداد، وبدأ وقت الفداء..
السماء التي تحت شمسها تدربتم، تنتظركم اليوم للذود والفداء.
والشعب الذي يفاخر بكم الدنيا، ينام الليلة مطمئنا لأنكم استلمتم الوردية وحملتم الراية.

ألا إن الدرس لا يعاد.. لكن تطبيقه واجب فطبقوه.. ولا تخونوا القسم وجسدوه..

ولا تنسوا: أنكم الدفعة الرابعة والثلاثون، امتداد لآلاف الأبطال الذين سبقوكم، وأمل ملايين الأجيال التي ستأتي بعدكم.

انتهى الدرس يا صقور الجو..
وبدأ المجد يا شوامخ البلاد.

مدير التحرير.

أبو هارون للساعات

خيـارك الأول في عالم التميـز والجمـــال

بخبرة تمتد في قلب سوق الساعات والإكسسوارات، تفخر مؤسسة أبو هارون بتقديم تشكيلة واسعة تلبي كافة الاحتياجات (جملة وتجزئة). نحن نؤمن بأن التفاصيل الصغيرة هي ما يصنع الفارق الكبير، لذا حرصنا على توفير خيارات متنوعة تجمع بين الجودة العالية والأسعار التنافسية. من الساعات الكلاسيكية الفاخرة إلى الإكسسوارات العصرية التي تناسب كافة المناسبات، نلتزم بتوريد الأفضل لعملائنا

جديدالمدينة للقرطاسية

والأدوات المدرسيه بجميع انواعها

جمله - تجزئه

الالات الرياضية تساعد علي الحركة مثل الات جري

كهربائية وسياكل ثابتة وبجوده عاليه ومضمونه

ملابس رياضيه تناسب كل الأذواق

جديد المدينه جديدك معنا

في قلب مجمع مأرب

كانت البداية: ثم الريادة

مكتبة السامعي للقرطاسية المكتبية أول مكتبة قرطاسية

تأسست في مأرب لتقدم لكم كل ما تحتاجونه:

قرطاسية مدرسية ومكتبية متكاملة.

حقائب مدرسية عصرية ومتنوعة.

هدايا مميزة، وألعاب تعليمية وترفيهية للأطفال

مع خدمات الإخراج والتصوير بأعلى جودة.

العنوان: شارع عدن أمام مكتب وزارة الخارجية، وشرق صنعاء مول

مكتبة السامعي للقرطاسية المكتبية والمستلزمات المدرسية

اسم ارتبط بالجودة والتميز.

الأفق Alofuq

لفن التسـويـق والإعـلان والطبـاعـــة

for Marketing .Adv. & Printing Art

تسويق Marketing

إعـلان Adveting

طباعة Printing

خدمات Services

مأرب ، ش الجامعة
جوار مسجد السنة
info@ofuqmarketing.com

+967 6 301 445
+967 712 3 24 079
+967 777 12 66 77